



وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر:

اللجنة العلمية هي المخولة بإعطاء  
الضوء الأخضر لرفع الحجر الصحي

# EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

الرئيس تبون يؤكد خلال ترؤسه جلسة بمقر وزارة الدفاع الوطني :

## نحن بالمرصاد للوحدات التي تستهدف الجيش

أكد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس، وقوفه "بالمرصاد" ضد اللوحدات التي تستهدف الجيش الوطني الشعبي بحملات "يائسة"، مضيفاً أن "الموقف الوطني الثابت لسليح جيش التحرير الوطني، أزج أعداء الجزائر من الحاقدين والحاسدين والمتستريين بلوبيات ما زالت أسيرة ماضٍ ولي إلى غير رجعة"

03



عرفانا بجهوده خلال ثورة التحرير و بعد الاستقلال



إطلاق اسم المرحوم قايد  
صالح على مقر أركان الجيش

03

اللواء شنقريحة :

معالم الجزائر الجديدة نجحت  
في استعادة ثقة المواطن

03



حصيلة فيروس كورونا خلال 24 ساعة الأخيرة

113 إصابة جديدة، 6  
وفيات و 173 حالة شفاء

02

رغم إصرار هيئة الدفاع على التأجيل

انطلاق محاكمة هامل ونجله  
ومسؤولين سامين بمحاكمة بومرداس

05

مختصون يؤكدون ضرورته

رفع سقف حرية الإعلام  
في مسودة الدستور

04

## كلمة رئيس الجمهورية أمام إطارات ومستخدمي الجيش الوطني الشعبي

أنقى رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، كلمة أمام إطارات ومستخدمي الجيش الوطني الشعبي، وهذا خلال زيارته اليوم الثلاثاء إلى مقر وزارة الدفاع الوطني، فيما يلي نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
حضرة اللواء رئيس أركان الجيش الوطني  
الشعبي بالنيابة  
حضرات،

الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني  
قادة القوات  
قائد الناحية العسكرية الأولى  
رؤساء الدوائر

المديرين المركزيين وكل قادة النواحي  
ومختلف المسؤولين في كل النواحي العسكرية  
الذين يتباحون عبر تقنية التواصل المرئي عن  
بعد.

يسعدني وأي سعادة أن ألتقي بكم اليوم للمرة  
الثانية في أقل من بضعة أشهر منذ انتخابي رئيسا  
لجمهورية، وأرجو أن يكون هذا سنة حميدة بين  
القائد الأعلى للقوات المسلحة وإطارات الجيش  
الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني.

لقد تابعت بفخر وإكبار المناورات العسكرية  
لمختلف الوحدات، ولست عن قرب من خلال  
المؤتمرات الإعلامية الرسمية، نتائج الخطة  
المرسومة لتحديث وعصرنة قدرات قواتنا

المسلحة، ورفع درجة احترافيتها في عالم تطورت  
فيه مفاهيم الأمن والحروب، وكذلك الهام  
الدفاعية والأمنية والأمنية، وإني أهنئكم على  
المستوى العالي من الجاهزية الدائمة للقتال،  
والتحكم في أحدث أنواع الأسلحة، وهذا يزيدني

اطمئننا على قدرة جيشنا الباسل على  
الاضطلاع بهماهما الدستورية في المحافظة على  
الاستقلال الوطني، والدفاع عن السيادة  
الوطنية برا وبحرا وجوا، ووحدة البلاد وسلامتها

الترابية، مع ذلك، أعوكم إلى المتابعة تقاميا  
مع التغيرات الإقليمية، والتحديات الأمنية في  
إطار احترام التزامات بلادنا ودورها المحوري في  
المنطقة، وتسكها بتعزيز السلام والأمن في

العالم.  
وإني مازلت مقتنعا بأن ترقية الصناعات  
الحربية خيار استراتيجي لا تقل أهمية عن  
بناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع في حماية سيادة  
الأمة وثوابتها وقيمها وتعزيز تلاحم أبنائها.

لقد أثبتت أيها البواسل أن مكانكم دائما هو إلى  
جانب الشعب، أثبتت ذلك خاصة بالأمس القريب  
بوقوفكم مع الجرحى المبارك لبناء جمهورية  
جديدة نحن بصدده وضع أسسها تحت راية بيان

أول نوفمبر، وثبتتوه اليوم، بعيونكم الشاهرة  
على حدود البلاد وأمنها والاستعداد لوضع كل  
الوسائل والأماكن لتلبية احتياجات قطاع  
الصحة العمومية عند الضرورة في معركة

التصدي لمنع تفشي جائحة كورونا.  
فلا عجب أن يزعم هذا الموقف الوطني الثابت  
لسليل جيش التحرير الوطني أعداء الجزائر من  
الحاقدين والحادسين المبتدئين بوليات مازالت

أسيرة ماضٍ ولي إلى غير رجعة، وهي معروفة في  
مهدنا ومعروفة بامتداداتها، معروفة بأدواتها،  
وتحسب إلى المراسد، بل لا عجب أن يسترسوا  
حملاتهم الهستيرية لتليل من معنوياتكم لأنهم

لم يتعلموا من تجارب التاريخ، ولا لأدركوا أن  
هذه الحملات البائسة ضد الجيش الوطني  
الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، ومهما  
تنوعت فتون وشروا أصحابها في التضليل، فلن

تزيد شعبنا إلا انحصارا في شعبه، ذلك هو الغزى  
العريق لعبارة "جيش شعب خاوة، خاوة" التي  
رددتها حناجر الملايين في ربوع الوطن، وعلى  
امتداد أسابيع، وعلى مرأى ومسمع من العالم كله،

وأفضت إلى إنقاذ البلاد من المصير المجهول الذي  
كان مسطرا لها، والقفر بها إلى عهد الأمل  
واستعادة الثقة بالنفس.

وقبل الختام، أتوجه بصفة خاصة بالتحية  
والتقدير إلى الأشخاص المراطلين على الحدود، في  
مواجهة التنظيمات الإرهابية، وفي الهضاب  
والجبال، للتصدي لكل من تسول له نفسه العبث

بالاستقرار، استقرار الوطن، وكلهم يحملون  
أرواحهم على أكفهم من أجل أن يكونوا فعلا  
بأخلاقيهم العسكرية المثالية، وعزميتهم  
الفولاذية، خير خلف لخير سلف.

عاشت الجزائر حرة سيدة أبية  
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

## وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر:

# اللجنة العلمية هي المخولة بإعطاء الضوء الأخضر لرفع الحجر الصحي

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أن اللجنة العلمية المكلفة برصد ومتابعة فيروس كورونا، هي "المخولة بإعطاء الضوء الأخضر لرفع الحجر الصحي أو الإبقاء عليه".



دائما ومتوصلا على الصعيد الداخلي والخارجي من خلال توفير كافة الظروف لإعادة المهاجرين "مجانا" مع توفير الرعاية الصحية "دون انقطاع".

وذكر أنه يأمر من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون "اتخذت عدة إجراءات استباقية" من خلال رصد ميزانية أولية قدرتها بـ 3.7 مليار دينار للتكفل بالنفقات المستعجلة وكذا تسخير 100 مليون دولار استعجاليا لتوفير المواد والألبسة الواقية ومختلف التجهيزات الصيدلانية والطبية.

وفي نفس الموضوع، أكد الوزير أن الحكومة راقت منذ البداية "المتضررين من هذه الجائحة سيما أصحاب الدخل اليومي الضعيف والمتوسط"، مذكرا أنه تقرر تسريح 50 بالمائة من الموظفين مع

الإبقاء على رواتبهم".  
وكشف أن آخر حصيلة للمستفيدين من الإعانة الاستثنائية المقدرة بـ 10 ألف دينار لفائدة العائلات المعوزة بلغ غاية 27 ماي الفارط 321.955 مستفيد بالإضافة إلى إعانات وزارة التضامن الوطني لقشة المتقاعدتين والمسنين، مبرزا أن آخر اجتماع مجلس الوزراء قد "قرر تمديد" هذا الدعم غاية شهر جوان الجاري.

وأكد في هذا السياق أن الحكومة هي "حكومة كل الجزائريين سواء المساندين أو المعارضين لها".  
كما نوه بهذه المناسبة بتجند الجميع لمواجهة الوباء الذين أدوا "دورا وطنيا تضامنيا" على غرار مصالح الصحة وأعاون الأمن الوطني والحماية المدنية

وقال السيد بلحيمر في حوار نشرته، أمس، يومية الخبر أن "اللجنة العلمية المكونة من خبرة الأطباء والأخصائيين هي المخولة دون غيرها بإعطاء الضوء الأخضر لرفع الحجر الصحي أو الإبقاء عليه"، مبرزا في نفس السياق أن رفعه مرتبط بـ "مدى احترام المواطن لإجراءات الحجر والالتزام بتدابير الوقاية منها ارتداء الكمامة الذي أصبح الزاميا منذ اليوم الأول من عيد الفطر تنفيذ القرار مجلس الحكومة المنعقد في 20 ماي الفارط".

وذكر أن الالتزام بإرتداء الكمامة هو "تنفيذ لأوامر رئيس الجمهورية من باب الحرص على صحة وسلامة المواطنين في إطار الحد من تفشي وباء كورونا"، مشيرا إلى أن المخالفين لهذا الإجراء "سيتمتعون لعقوبات صارمة ولا مجال للتساهل أو التردد في حماية صحة المواطنين".

وأضاف في هذا الإطار أن الحكومة وفرت كافة الإمكانيات بأسعار معقولة كما أشار إلى المواطنين الذين يباروا بتوفير العديد من وسائل الوقاية المحلية وهو يعبر -كما قال- عن "روح التضامن المألوفة عند الجزائريين".

كما أوضح السيد بلحيمر أن ما قدمته الدولة الجزائرية لمواطنيها في مجابهة هذا الوباء "يمكن أن يدرس كاستراتيجية للمواجهة والتصدي لهذه الجائحة أو غيرها"، مشيرا إلى أن مؤسسات الدولة تجتهد منذ البداية "ماليا وصحيا وخدمائيا"، مضيفا أن تكفل الدولة كان

حصوله خلال 24 ساعة الماضية في الجزائر 113 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا و6 وفيات جديدة، فيما تقابل 173 مريضا شفاء، حسبما أعلن عنه، أمس، الدكتور جمال فورار الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا.

وأوضح الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتتطور الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة ارتفع إلى 9626 حالة، أي ما يمثل نسبة 22 حالة لكل 100 ألف ساكن، فيما بلغ إجمالي الوفيات 667 حالة وارتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 6067 حالة، مشيرا إلى أن الوفيات الجديدة سجلت بكل من البلدية وسوق أهراس وسطيف وميلة والشلف وباتنة.

ويمثل الأشخاص البالغين من العمر 65 سنة فما فوق، نسبة 66 بالمائة من مجموع حالات الوفيات، في حين أضاف الدكتور فورار أن 29 ولاية سجلت بها نسبة إصابات أقل من النسبة الوطنية و17 ولاية لم تسجل بها خلال 24 ساعة الأخيرة، أية حالة جديدة.

وفيما يتعلق بالحالات التي استعادت من العلاج حسب البروتوكول المعمول به، فقد بلغ عددها 18545 حالة، تشمل 8256 حالة مؤكدة حسب التحليل الجزيئي و10289 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسريرية، فيما يتواجد 27 مريضا حاليا في العناية المركزة.

في الأخير، ذكر الدكتور فورار بضرورة اليقظة الدائمة والاحترام الصارم لشروط النظافة والتباعد والحجر المنزلي والارتداء الملزم للتعاقب في كل الظروف من طرف الجميع لتفادي انتقال الوباء.

وقد بلغ عددها 18545 حالة، تشمل 8256 حالة مؤكدة حسب التحليل الجزيئي و10289 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسريرية، فيما يتواجد 27 مريضا حاليا في العناية المركزة.

في الأخير، ذكر الدكتور فورار بضرورة اليقظة الدائمة والاحترام الصارم لشروط النظافة والتباعد والحجر المنزلي والارتداء الملزم للتعاقب في كل الظروف من طرف الجميع لتفادي انتقال الوباء.

وقد بلغ عددها 18545 حالة، تشمل 8256 حالة مؤكدة حسب التحليل الجزيئي و10289 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسريرية، فيما يتواجد 27 مريضا حاليا في العناية المركزة.

في الأخير، ذكر الدكتور فورار بضرورة اليقظة الدائمة والاحترام الصارم لشروط النظافة والتباعد والحجر المنزلي والارتداء الملزم للتعاقب في كل الظروف من طرف الجميع لتفادي انتقال الوباء.

وقد بلغ عددها 18545 حالة، تشمل 8256 حالة مؤكدة حسب التحليل الجزيئي و10289 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسريرية، فيما يتواجد 27 مريضا حاليا في العناية المركزة.

في الأخير، ذكر الدكتور فورار بضرورة اليقظة الدائمة والاحترام الصارم لشروط النظافة والتباعد والحجر المنزلي والارتداء الملزم للتعاقب في كل الظروف من طرف الجميع لتفادي انتقال الوباء.

وقد بلغ عددها 18545 حالة، تشمل 8256 حالة مؤكدة حسب التحليل الجزيئي و10289 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسريرية، فيما يتواجد 27 مريضا حاليا في العناية المركزة.

في الأخير، ذكر الدكتور فورار بضرورة اليقظة الدائمة والاحترام الصارم لشروط النظافة والتباعد والحجر المنزلي والارتداء الملزم للتعاقب في كل الظروف من طرف الجميع لتفادي انتقال الوباء.

## إسهاما منه في جهود التصدي لجائحة "كوفيد 19"

### بنك "أبي سي" يمنح الهلال الأحمر 13 مليون دينار

تندرج في إطار المجهودات المبذولة للتصدي لفيروس كوفيد-19، معتبرا أن "المسؤولية يجب أن يتحملها الجميع وليس الحكومة لوحدها". كما أشار إلى أن اختيار البنك للهلال الأحمر الجزائري، يرجع لكون نشاطاته الإنسانية معروفة عبر كامل التراب الوطني.

للإشارة، قامت مجموعة بنك "أبي سي" الكائن مقرها بالبحرين بإنشاء صندوق إقليمي مخصص لبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، للمساعدة على التخفيف من تأثير وباء كوفيد-19، موجه لدعم المبادرات الوطنية والخيرية لاحتواء انتشار الفيروس وتخفيف العبء المالي على الأشخاص الأكثر تضررا وكذا دعم العاملين في القطاع الطبي والطعنين المتواجدين في الصفوف الأولى.

وتسمح بالمساهمة في مساعدة المرضى الذين يعانون من مشاكل صحية في مناطق الظل، ومن جهة أخرى، أشارت نفس المسؤولية إلى أن الهلال الأحمر الجزائري سيشترك في عمليات تلقيح الرضع ضد الحصبة (البحرانيون) التي سترحبها وزارة الصحة "في إطار عملية واسعة النطاق" من خلال هذه العيادة، للوصول إلى ذات المناطق.

وعبرت بالمناسبة عن ارتياحها للجهة التضامنية التي أبداه "الشركاء التقليديين"، مؤكدة أنها تدل على "عدم طغيان المادّة" على الجزائريين وكذا مصداقية الهلال الأحمر الجزائري، داعية البنك إلى توسيع الشراكة إلى ما بعد جائحة كورونا.

من جانب، أكد المدير العام لبنك "أبي سي"، إيدير ندير، أن مشاركة البنك

تسلم الهلال الأحمر الجزائري، أمس، طردا ماليا قيمته 13 مليون دينار منحه إياه بنك "أبي سي" للمشاركة في الجهد الوطني للتصدي لفيروس كورونا "كوفيد-19".

وفي تصريح للصحافة عقب استلام هذه المساعدات، أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيده بن حيليس، للصحافة أن هذا المبلغ الذي يندرج في إطار المجهود الوطني للمشاركة في التصدي لفيروس كورونا، سيخصص "لاقتناء عيادة متنقلة تسمح بدعم قدرات الهلال الأحمر الجزائري على الوصول إلى مناطق الظل والمناطق النائية".

وأضافت أن هذه العيادة المتنقلة مجهزة بكل الإمكانيات الطبية المستعملة في استجالات مرضى

وتسلم الهلال الأحمر الجزائري، أمس، طردا ماليا قيمته 13 مليون دينار منحه إياه بنك "أبي سي" للمشاركة في الجهد الوطني للتصدي لفيروس كورونا "كوفيد-19".

وفي تصريح للصحافة عقب استلام هذه المساعدات، أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيده بن حيليس، للصحافة أن هذا المبلغ الذي يندرج في إطار المجهود الوطني للمشاركة في التصدي لفيروس كورونا، سيخصص "لاقتناء عيادة متنقلة تسمح بدعم قدرات الهلال الأحمر الجزائري على الوصول إلى مناطق الظل والمناطق النائية".

وأضافت أن هذه العيادة المتنقلة مجهزة بكل الإمكانيات الطبية المستعملة في استجالات مرضى

وتسلم الهلال الأحمر الجزائري، أمس، طردا ماليا قيمته 13 مليون دينار منحه إياه بنك "أبي سي" للمشاركة في الجهد الوطني للتصدي لفيروس كورونا "كوفيد-19".

وفي تصريح للصحافة عقب استلام هذه المساعدات، أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيده بن حيليس، للصحافة أن هذا المبلغ الذي يندرج في إطار المجهود الوطني للمشاركة في التصدي لفيروس كورونا، سيخصص "لاقتناء عيادة متنقلة تسمح بدعم قدرات الهلال الأحمر الجزائري على الوصول إلى مناطق الظل والمناطق النائية".

وأضافت أن هذه العيادة المتنقلة مجهزة بكل الإمكانيات الطبية المستعملة في استجالات مرضى

وتسلم الهلال الأحمر الجزائري، أمس، طردا ماليا قيمته 13 مليون دينار منحه إياه بنك "أبي سي" للمشاركة في الجهد الوطني للتصدي لفيروس كورونا "كوفيد-19".

## هبة من الهلال الأحمر وصندوق الأمم المتحدة للسكان

### مستشفى بوفاريك يستلم مستلزمات الوقاية من وباء كورونا

ويهذا الخصوص، أوضح ممثل الهلال الأحمر الجزائري محفوظ بلحوت أن هذه الهبة تندرج ضمن المبادرات التضامنية التي يباشرها المنظمة منذ بداية تفشي وباء كورونا بالتعاون مع العديد من الشركاء، من أجل مساعدة الأطقم الطبية والسكان

أجل مواجهة الفيروس من خلال تعزيز سبل الوقاية منه.

في ذات الصدد، أشارت المكلفة ب مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر وهيبة سكاني، إلى أن هذه

تلقي مستشفى بوفاريك بولاية البليدة، أمس، هبة من الهلال الأحمر الجزائري وصندوق الأمم المتحدة للسكان، تمثلت في وسائل للوقاية والتعقيم في إطار التصدي لوباء كورونا.

وخصمت هذه الهبة تحديدا للأطباء وشبه الطبيين العاملين بمصلحة النساء والتوليد بمستشفى بوفاريك، لتزويدهم بأقنعة واقية وقفازات طبية إلى غير ذلك من وسائل الوقاية، بالإضافة إلى محاليل التعقيم.

وتلقى مستشفى بوفاريك بولاية البليدة، أمس، هبة من الهلال الأحمر الجزائري وصندوق الأمم المتحدة للسكان، تمثلت في وسائل للوقاية والتعقيم في إطار التصدي لوباء كورونا.

وخصمت هذه الهبة تحديدا للأطباء وشبه الطبيين العاملين بمصلحة النساء والتوليد بمستشفى بوفاريك، لتزويدهم بأقنعة واقية وقفازات طبية إلى غير ذلك من وسائل الوقاية، بالإضافة إلى محاليل التعقيم.



مثمنا ما جاء في مسودة مشروع تعديل الدستور، اللواء شنقرية؛

## معالم الجزائر الجديدة نجحت في استعادة ثقة المواطن

سبقة في اتخاذ مجمل التدابير الوقائية في كافة المجالات".  
كما تم ذلك بفضل "تجاعة المقاربة الشاملة المتبناة صحيا واقتصاديا واجتماعيا لاحتواء الوباء والحد من انتشاره" -ضيف المتحدث- الذي أكد أن هذه المقاربة "الصائبة" أقر بجدواها القاصي والداني، "ولدى تطرقه إلى الملف الاقتصادي، أكد اللواء شنقرية أنه "حظي بالاهتمام المستحق، لاسيما على إثر تدهور أسعار المحروقات". ويتجلى ذلك من خلال "العمل على استعادة التوازنات الكبرى في الميزانية والتحكم في حجم الواردات وترشيد النفقات العامة والعمل على تنويع الصادرات وجلب الاستثمارات الأجنبية في القطاعات المنتجة، من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليص فاتورة الاستيراد والتبعية للخارج".  
ونوه بـ "الارتياح الشعبي الكبير المسجل عقب اتخاذ الحكومة لإجراءات شجاعة ومستعجلة تجاه سكان مناطق الطل"، مضيفا أن هذه الإجراءات ترمي إلى "التخفيف من معاناتهم لاسيما من خلال تبني سياسة جوارية وتفعيل المبادرات المحلية ودمج فئة الشباب، في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذا إعمال برامج تنمية واستثمارات ومشاريع اقتصادية واجتماعية، من شأنها امتصاص البطالة وخلق مناصب شغل جديدة وتمكين هذه الفئة من المساهمة في تطوير وتنمية البلاد".

### خارطة طريق "واحدة" لبناء جيش قوي وعصري

كما عرض اللواء شنقرية أهم محاور خارطة الطريق "الواحدة" التي سعى إلى تجسيدها ميدانيا والتي لخصها في "مواصلة تحضير وحدات قوام الممركة للجيش الوطني الشعبي وتطويرها من أجل بلوغها مستوى الاستيعاب والاحتياطية في كل المجالات ومواصلة العمل دون هواده على بناء جيش قوي وعصري قادر على أداء مهامه المستورية في كل الظروف والأحوال".  
كما أكد "مواصلة جهود مكافحة الإرهاب وتشديد الحقائق على كافة أشكال التهريب والجريمة المنظمة لاسيما العابرة الحدود، من خلال الحفاظ على اليقظة في أعلى درجاتها والتكيف المستمر للتشكيلات العملياتية المنتشرة على طول الحدود".  
وكذا "الحرص الشديد على جعل مبدأ تقديس العمل والتفاني فيه والتعلي بالكفاءة والمقدرة والجدية والنزاهة والإخلاص والولاء المطلق للجيش واللوطن، المعايير الأساسية للارتقاء في الرتب".  
وتقلد أسامي الوظائف والمسؤوليات، علاوة على "محاربة كافة الآفات التي تمس بسمعة الجيش الوطني الشعبي ويوحدته وتلاحم صفوفه".  
وفي ختام كلمته، قال اللواء شنقرية الذي أعرب عن أمه في انحصار جائحة كورونا في الأيام المقبلة، "تقنونا السيد الرئيس، أننا على العهد باقون ولن ندخر أي جهد بل سنبذل قصارى جهودنا كي يظل الجيش الوطني الشعبي دوما موحدا ومتماسكا كالبنيان المرصوص، جيش ملتزم كل الالتزام بالمحافظة على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة البلاد وسلامتها الترابية، جيش سيون منهجه الدائم العمل في صمت وحكمة وتبصر".  
كما أكد لرئيس الجمهورية أن الجيش "سيظل حرصا كل الحرص على غرس القيم النبيلة في نفوس أفرادها وهو جهد على الدوام تحت قيادتهم لرفع كافة التحديات والتصدي لكل من تسول له نفسه الساس بحرمة ترابنا الوطني وأمن بلادنا واستقرارها".  
مشيرا إلى أن "الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني سيبقى الحصن الحصين والدرع المنيع الذي تحتمل عليه كل المعاملات الدستورية، حافظا على وديعة الشهداء الأبرار".

شمن رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، اللواء السيد شنقرية، أمس، عالميا ما جاء في مسودة مشروع تعديل الدستور التي طرحها رئاسة الجمهورية للنقاش، سواء فيما يخص إمكانية تدخل الجيش الوطني الشعبي خارج الحدود الوطنية أو فيما يتعلق بتوازن السلطات وكذا ما يتعلق بالحرريات الفردية وحقوق الإنسان.

وقال اللواء شنقرية بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية لمقر وزارة الدفاع الوطني، إن "إعداد مسودة الدستور من قبل مختصين في القانون الدستوري وفي وقت قياسي، أيضا، كان من أهم الورشات" التي أطلقها الرئيس تبون منذ انتخابه رئيسا للجمهورية، وذلك نظرا لأهمية الدستور للبلاد في إعادة تنظيم الحياة السياسية في البلاد للتقدم مع متطلبات ومستجدات المرحلة الجديدة".  
وأكد أن طرح هذه المسودة للنقاش، "ليل قاطع على النية الصادقة والمخلصة للسلطات العليا للبلاد، بهدف تحقيق الإجماع الوطني المنشود في صياغة القانون الأول للبلاد، ألا وهو الدستور".

وفي سياق متصل، خاطب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة تبون بالقول "لقد وفقتم بحق منذ انتخابكم رئيسا للجمهورية في تجسيد العديد من الوعود الانتخابية التي التزمتم بها أمام الشعب الجزائري، من خلال فتح العديد من الورشات الوطنية الهامة ومباشرة أعمال التغيير المنشود".

وشدد على أن "معالم الجزائر الجديدة أضحت تتضح أكثر فأكثر، بفضل الديناميكية الإيجابية التي شهدتها بلادنا في جميع المجالات والأصعدة"، مشيرا إلى أن هذه الديناميكية "أعادت الأمل لشعبنا الأبي واستعاد بفضلها المواطن ثقته في مؤسسات دولته".

وأوضح اللواء شنقرية، أن "كل هذه الخطوات الهامة تم قطعها بكل فطنة رغم الفترة الزمنية القصيرة نسبيا" منذ تولي رئيس الجمهورية مقاليد تسيير شؤون البلاد. وكذا تزامن هذه الفترة مع تفشي جائحة فيروس كورونا في بلادنا، "مما طرح العديد من الصعوبات والتحديات التي استطاعت الجزائر والحمد لله رفعها بنجاح بل وكانت

## الرئيس تبون يؤكد خلال ترؤسه جلسة بمقر وزارة الدفاع الوطني: نحن بالمرصاد للوبيات التي تستهدف الجيش

أكد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس، وقوفه "بالمرصاد" ضد اللوبيات التي تستهدف الجيش الوطني الشعبي بعمليات "يائسة"، مضيفا أن "الموقف الوطني الثابت لسيل جيش التحرير الوطني، أزج أعداء الجزائر من الحاقدين والاحاسدين والمستترين بلوبيات ما زالت أسيرة ماضٍ ولي إلى غير رجعة".

م-خ



له نفسه العبث باستقرار الوطن"، مؤكدا أنهم "يحملون أرواحهم على أكفهم من أجل أن يكونوا فعلا بأخلاقهم العسكرية المثالية وإرادتهم الصلبة وعزيمتهم الفولاذية، خير خلف لخير سلف".

وكان رئيس الجمهورية، قد قام صباح أمس بزيارة إلى مقر وزارة الدفاع الوطني، حيث كان في استقباله رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة اللواء السيد شنقرية، وعقب توقيعه على السجل الذهبي لوزارة الدفاع الوطني، استمع الرئيس تبون إلى النشيد الوطني وقدمت له تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي، التشريفات العسكرية، ليسي بعدها الأمين العام للوزارة وقادة القوات والحرس الجمهوري والدرك الوطني وقائد الناحية العسكرية الأولى والمراقب العام للجيش ورؤساء الدوائر بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي.

وكان رئيس الجمهورية قد أنهى زيارته إلى مقر وزارة الدفاع الوطني زوال أمس، حيث كان في توديعه اللواء السيد شنقرية رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة.

ومستخدمني الجيش الوطني الشعبي في أقل من أربعة أشهر، معربا عن أمه في أن تكون هذه "سنة حميدة بين القائد الأعلى للقوات المسلحة وإطارات الجيش الوطني الشعبي لسيل جيش التحرير الوطني".

وفي حديثه عن مساعي عصرنة القوات المسلحة، أكد رئيس الجمهورية أنه تابع "بنفخ وكبار المناورات العسكرية في مختلف الوحدات"، وأنه لمس "عن قرب من خلال المؤشرات العملياتية الرئيسية، نتائج الخطة المرسومة لتحديث وعصرنة قدرات قواتنا المسلحة ورفع درجة احترافيتها في العالم وفي المنطقة وتمسكها بتعزيز السلام والأمن في العالم".

وأعرب الرئيس تبون عن قناعته بأن "ترقية الصناعات الحربية كخيار استراتيجي، لا تقل أهمية عن بناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع في حماية سيادة الأمة وثوابها وفيها وتعزيز تلاحم أبنائها".  
وفي ختام كلمته، توجه رئيس الجمهورية بالتحية والتقدير إلى "الحماة الأشاوس المرابطين على الحدود في مواجهة التنظيمات الإرهابية وكذا في الهضاب والجبال للتصدي لكل من تسول

وقال الرئيس تبون في كلمة ألقاها بمقر وزارة الدفاع الوطني أمام إطارات ومستخدمني الجيش الوطني الشعبي وتابعها بتقنية التواصل المرئي عن بعد، قيادات القوات والنواحي العسكرية الست والوحدات الكبرى والمدارس العليا عبر كامل التراب الوطني أن هذه اللوبيات "معروفة في مهدها ومعروفة بامتداداتها ومعروفة بأدواتها ونحن لها بالمرصاد".  
وخاطب رئيس الجمهورية إطارات وأفراد الجيش بالقول، "لا عجب أن يسترسوا في حملاتهم الهستيرية للتليل من معنوياتكم لأنهم لم يتعلموا من تجارب التاريخ، ولا لأدركوا أن هذه الحملات اليائسة ضد سيل جيش التحرير الوطني ومهما تنوع فنون وشروا أصحابها في التضليل، لن تزيد شعبنا إلا تفاظا حول جيشه ولن تزيد جيشنا إلا انصهارا في الشعب".

وأبرز الرئيس تبون أن هذا هو "المغزى العميق لعبارة "جيش شعب خاوة خاوة" التي رددتها حناجر الملايين في ربوع الوطن وعلى امتداد أسابيع وعلى مرأى ومسمع من العالم كله".  
بما ساهم في "إنقاذ البلاد من المصير المجهول الذي كان مسطرا لها والقفز بها إلى عهد الأمل واستعادة الثقة بالنفس".

وشدد رئيس الجمهورية على أن أفراد الجيش الوطني الشعبي "البواسل" أثبتوا أن مكانهم هو "دائما إلى جانب الشعب"، مستطردا في هذا الصدد "أثبتتم ذلك خاصة بالأسس القريب من خلال وقوفكم مع الحراك المبارك لبناء جمهورية جديدة، نحن بصدد وضع أسسها تحت راية بيان أول نوفمبر وتثبيتونه اليوم بعيونكم الساهرة على حدود البلاد وأمنها وببلاستخدام لوضع كل الوسائل والإمكانات لتلبية احتياجات قطاع الصحة المنوعة عند الضرورة في معركة التصدي لمنع تفشي جائحة كورونا".  
وتطرق الرئيس تبون إلى هذا اللقاء الثاني الذي جمعه مع إطارات

### عرفانا بجهوده خلال ثورة التحرير وبعد الاستقلال

## إطلاق اسم المرحوم قايد صالح على مقر أركان الجيش

العملياتي الأوسط ببرج لطفي، ثم قائدا لمدرسة تكوين ضباط الاحتياط بالبلدية.

وعلاوة على هذه المسؤوليات، تقلد المرحوم منصب قائد للقطاع العملياتي الجنوبي لتندوف، ثم نابيا لقائد الناحية العسكرية الخامسة، فقاددا للناحيتين العسكريتين الثالثة والثانية. وخلال هذه المسيرة الاحفلة، تمت ترقية قايد صالح إلى رتبة لواء سنة 1993، تليين سنة 1994 قائد للقوات البرية قبل أن يتولى سنة 2004 منصب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

سنة 2006، تمت ترقية المرحوم قايد صالح إلى رتبة فريق قبل أن يختم سلم المسؤوليات سنة 2013 بمناسبة تعيينه نائبا لوزير الدفاع الوطني، رئيسا لأركان الجيش الوطني الشعبي.

ونظير مجهوداته في خدمة الجزائر، قلد التقديس بوسام جيش التحرير الوطني ثم وسام الجيش الوطني الشعبي من الشارة الثالثة وكذا وسام مشاركة الجيش الوطني الشعبي في حروب الشرق الأوسط سنتي 1967 و 1973، بالإضافة إلى وسام الشجاعة ووسام الاستحقاق العسكري ووسام الشرف.

وبتاريخ 19 ديسمبر 2019، ختم المرحوم مسار العرفان والتبويج بتقليده وسام برتبة صدر من مصف الاستحقاق الوطني من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، نظير "جهوده الجبارة والدور الكبير الذي اضطلع به في هذه المرحلة الحاسمة لأجل إثبات سمو الدستور وضمان سلامة المواطنين وأمن البلاد ومؤسساتها الجمهورية".



وفضلا عن مشاركته في ثورة أول نوفمبر الجيدة، وضع المرحوم خبر له سنة 1968 في خدمة قضائيا أمته من خلال مشاركته في الحملة العسكرية بالشرق الأوسط بمصر.

وبالإضافة إلى مساره النضالي خلال الثورة التحريرية، تقلد المرحوم قايد صالح عدة مسؤوليات ومناصب في الجيش الوطني الشعبي من بينها قائد لكتيبة مدفعية وقائد لواء وقائد للقطاع

أطلق اسم المرحوم المجاهد الضريق أحمد قايد صالح، أمس، على مقر أركان الجيش الوطني الشعبي خلال حفل أشرف عليه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، عرفانا بجهوده الراحلة خلال الثورة التحريرية في صفوف جيش التحرير الوطني ومساهمته بعد الاستقلال في بناء الجيش الوطني الشعبي.

ق-و

كرس الفريق أحمد قايد صالح الذي وافته المنية يوم 23 ديسمبر 2019 حياته في خدمة الجزائر، سواء إبان ثورة أول نوفمبر الجيدة أو بعد الاستقلال كضابط سامي في الجيش الوطني الشعبي. وخلال هذا المشوار الذي امتد لعقود من الزمن، كان للمرحوم دورا بارزا في الحفاظ على استقرار الجزائر وأمنها.

وقد التحق قايد صالح المولود في 13 جانفي 1940 بولاية باتنة بالحركة الوطنية ثم بالثورة التحريرية وهو في ريعان شبابه، حيث تدرج سلم القيادة ليعين قائد كتيبة على التوالي بالضائق 21 و 29، الجيش التحرير الوطني.

ومن أجل تأدية مهامه على أكمل وجه بالمؤسسة العسكرية، استفاد المرحوم بعد الاستقلال من عدة دورات تكوينية داخل الوطن وخارجه، من بينها واحدة بالأتحاد السوفييتي سابقا (من 1969 إلى 1971) (توجت بحصوله على شهادة من أكاديمية فيستريل.

مختصون يؤكدون ضرورة تمكينه من الاضطلاع بدوره المجتمعي

## المطالبة برفع سقف حرية الإعلام في مسودة الدستور

أما أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر علي قسايسية، فيرى في تصريح له المساء " أنه لا يمكن الحديث عن السلطة الرابعة أي الإعلام، مالم تتحقق استقلالية التامة للسلطات الأخرى، التنفيذية والتشريعية والقضائية، والفصل بين كل واحدة عن الأخرى بشكل يضمن التوازن وعدم طغيان أي سلطة على الأخرى...، مضيفا في نفس السياق، بأن المنظومة القانونية لا بد أن تحقق مبدأ الفصل بين السلطات التقليدية، بشكل تجعل من الصحافة حارس بوابة على الشأن العام، تتمكن من تبليغ الرأي العام بالخروقات التي قد ترتكبها أي سلطة من السلطات التقليدية، كان تكون شكلا من أشكال الرقابة على أعمال الحكومة في فترة ما بين الانتخابات، مثلا.

وتطرق محدثنا إلى "السلطة الخامسة" التي يتعين عليها، حسب، وفق منظور نظرية "سبين دكتور" أن تشجع على الانفتاح وتمكن الإعلاميين من الوصول للمعلومة، مشيرا إلى أنها تتمثل في مجموعة من الآليات الوسيطة الظاهرة والمستترة المؤثرة في انشطاء وتداول المعلومة ما بين المصدر ووسائل الإعلام الجماهيرية، مثل الناطقين الرسميين والمستشارين الإعلاميين والمكلفين بالإعلام والاتصال والعلاقات العامة، "حيث عادة ما يكون هؤلاء مصفاة للمعلومات التي يجب أن تبلغ للصحافيين من أجل نشرها عبر وسائل الإعلام الجماهيرية، وعادة ما تحول ممارسات هذه الوسائط دون وصول المعلومة للمواطن بسبب حجبها، الأمر الذي يستوجب تصحيحه وتقويمه حتى لا يقع الصحفي في المعلومة الخاطئة ولا ينشر معلومات غير صحيحة أمام واجبه في تنوير الرأي العام وإعلام المواطن بالمستجدات حول مسائل تشكل محور اهتمامه". أما سيناتور حزب جبهة التحرير الوطني، عبد الوهاب بن زعيم، فأشار في تصريح له المساء، إلى أنه بات من الضروري دسترة ممارسة الإعلام، بمساهمة من أهل الاختصاص من أجل خلقه القطاع، "وذلك حتى يوضع حد للفضول التي يشهدها القطاع اليوم على أكثر من مستوى وتتوقف جملة الانتهاكات التي تمارس باسم حرية الإعلام".

ومن بين الأمور الأساسية التي يرى محدثنا أنها مهمة وذات أولوية لتطهير القطاع وتوضيح المفاهيم "الفصل التام بين النشاط التجاري للمعلنين والنشاط المهني للإعلاميين، وذلك من خلال عدم السماح لندهم الأموال باستثمارها في قطاع الإعلام وحصر نشاطهم في مجال الإعلان التجاري فقط، فيما تبقى ممارسة الإعلام عبر فتح مؤسسات إعلامية لأهل الاختصاص فقط، وبهذا التصنيف تتمكن السلطة من إزاحة كل التجار من المشهد الإعلامي".

أما النقطة الثانية التي تحقّق عنها السيناتور، فتتعلق بأخلاقه القطاع، من توجيه وضبط الممارسات الإعلامية والارتقاء بالمهنة إلى المستوى المطلوب عبر تصويب الاختلالات دون فرض قيود أو عوائق على الصحفيين، لدى تناولهم للمواضيع المختلفة.

دعت الدكتورة في الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، فتحية بوغازي، إلى إعطاء حرية أكبر للإعلام في مسودة الدستور المطروحة للنقاش، "حتى يكسب بصفة حقيقية مكانته كسلطة رابعة، تكون قادرة على مراقبة التحول المجتمعي والتنموي الذي تعيشه الجزائر، فيما يؤكد أستاذ الإعلام، علي قسايسية، من جهته، على ضرورة الفصل بين السلطات، حتى يكون الإعلام حرا ويمارس دوره كحارس بوابة على الشأن العام، في وقت يرى فيه، السيناتور عبد الوهاب بن زعيم أن دسترة ممارسة مهنة الإعلام من قبل المهنيين وليس التجار، خطوة هامة في مسار تنظيم القطاع الذي يعرف فوضى كبيرة غير مسبوقة..

شريعة عابد وأشارت الدكتورة بوغازي في تصريح له المساء إلى أن كلية الإعلام التي تعتبر من المناير التي استشرتها رئاسة الجمهورية حول مسودة المشروع التمهيدى للتعديل الدستوري، ركزت في مناقشتها للوثيقة على 5 محاور أساسية، على رأسها موضوع الفصل بين السلطات، مقدرة في المقابل بأن حرية التعبير والإعلام لم تخصص لها المساحة الكافية التي كان ينتظرها أهل الاختصاص. وأضافت أن مسودة الدستور الجديد، "جاءت كغيرها من المشاريع الدستورية السابقة، حيث لم تصل بعد إلى تحقيق جميع السبل الكفيلة بتوفير الحماية الكافية لممارسة حرية التعبير لكافة أفراد المجتمع، وضمان المساواة فيها، وإن كان قد أكد على ضمانها"، مستشهدة بالفتاوى النص بالتأكيد على حرية الإعلام "دون ضبطها وتحديد الغاية منها والتبويب بفوائدها وغيرها من الخطوات الهادفة إلى ترقيتها المجتمع ككل من خلال ممارسة هذه الحرية وفق منهج السليم".

واعتبرت الدكتورة أن الظروف التكنولوجية الراهنة، تفرض ضبط كل صغيرة وكبيرة، فيما يخص مجال الإعلام باعتبارها يمثل السلطة الرابعة له تأثيرات كبيرة على الرأي العام وهو يواجه ويحقق أهدافه، مشيرة إلى أن الفناج المقلنة بالبلدان التي تطورت فيها الصحافة والإعلام وأصبحت ركيزة في بناء المجتمع ومرافقة تحولاته وتنوير الرأي العام، تعتبر عينة حية عن مفهوم السلطة رابعة، ما يستدعي حجبها، إعطاءه نفس الأهمية التي تحظى بها السلطات الثلاث، القضائية، التشريعية والتنفيذية من خلال التفصيل في كل جزئية، سواء تعلق الأمر بتوسيع مجال الحريات أو ضبطها.

ودكرت المتحدثة بالمناسبة بإشكالية آليات تطبيق النصوص القانونية، فكل الدساتير بما فيها الحالي وكذا المسودة المطروحة للأثر والنقاش، تضمن دون أدنى شك الحريات العامة والحق في الإعلام. كما يحدد قانون العقوبات أيضا جرائم الصحافة المعروفة، من قذف وسب وشتم وكذا نشر وبث الأخبار المغلوطة أو الأخبار المقلقة التي أصبحت تجمع بها شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن الشكل الحقيقي يكمن في عدم التطبيق، معتبرة "أن العديد من القوانين تعتبر واجهة شكلية للتزيين، وما يجري في الواقع هو القانون غير المكتوب، في السياق متصل، اعتبرت الدكتورة بوغازي أن تكريس حرية التعبير الدستورية تستدعي عدم اللجوء إلى توقيف أي شخص بسبب تعبيره عن رأيه أو نتيجة لما ينشره، خاصة بالنسبة للصحفيين.

المصادقة على قانون المالية التكميلي 2020 بمجلس الأمة

## راوية: تخفيض ميزانية التجهيز لن يؤثر على الإنعاش الاقتصادي

صادق أعضاء مجلس الأمة، مساء أمس، بالإجماع على نص قانون المالية التكميلي لسنة 2020 خلال جلسة علنية ترأسها صالح قوجيل رئيس المجلس بالنيابة وحضرها وزير المالية عبد الرحمان راوية، الذي أكد بالمناسبة بأن تقليص ميزانية التجهيز في إطار هذا القانون لن يؤثر على الإنعاش الاقتصادي، على اعتبار أنه تم بشكل يتوافق مع مستوى قدرات امتصاص الاستثمار، التي يتم تقييدها بـ 2600 مليار دينار كمتوسط سنوي.

ق-و



ضمن نظام يتماشى مع مطالبهم في هذا المجال. ومن المنتظر، أن تضع البنوك الناشطة في الساحة المالية الجزائرية هذه المنتجات الجديدة في السوق "في أقرب الأجل الممكنة"، حسب السيد راوية، الذي أشار لدى تطرقه إلى الانشغال المتعلق بالأموال الوطنية، إلى مشروع إنشاء قواعد بيانات على مستوى المحافظات العقارية في إطار عملية الرقمنة، مؤكدا حجب معلومات تخص أكثر من 10 ملايين بطاقة عقارية وإدخال المعلومات الخاصة بتعيين ومحتوى الأملاك العقارية والحقوق الأنسية والارتقاقات والرهون.

ذكر الوزير بأن نسبة تنفيذ هذا المشروع، بلغت 96 بالمائة، مؤكدا بأن هذه الخطوة ستكون متبوعة بإنشاء نظام مركز من خلال مركز وطني لمعالجة الوثائق العقارية.

### الرقابة الجبائية سمحت بتحصيل 100 مليار دينار في 2019

وفيما يخص التحصيل الضريبي ومكافحة التهريب الجبائي، كشف الوزير أن عمليات الرقابة الجبائية التي جرت في 2019 سمحت بتحصيل مبلغ إجمالي للحدائق والغرامات يقدر بـ 100 مليار دينار. وجاءت هذه الزيادة، حسب الوزير، كنتيجة لعدة إجراءات تم اتخاذها للتكفل بشكل التهريب الضريبي، من بينها استحداث مصانع متخصصة في البحث عن المعلومة المراقبة النشاطات الخفية والموازية وكذا الرفع من مستوى التنسيق وتبادل المعلومات بين الإدارة الجبائية والهياكل الأخرى المعنية مثل الجمارك وقطاع الصناعة. وخلص السيد راوية إلى أنه "يمكن تحصيل ثلاثة أضعاف هذا المبلغ مع إطلاق النظام المعلوماتي للإدارة الجبائية".

طرف قطاع الداخلية إلى جانب تصميم ووضع استراتيجيات اتصال تجاه المواطنين لضمان انخراطهم في هذا المشروع. ولفت السيد راوية في نفس السياق إلى أن الدولة تخصص ميزانية معتبرة للتحويلات الاجتماعية في شقيها الدعم المباشر والضمني، بلغت قيمتها في 2020 ما يزيد عن 1797 مليار دينار، مبرزا العبء الذي يمثلته هذا الدعم الشمولي على الميزانية العامة، خاصة في ظل الظروف الحالية التي تتميز بتقلص الموارد المالية.

### زيادة أسعار الوقود تقلص من تذبذب هذه المادة

وفي رد على الانشغال المتعلق بتأثير قرار الزيادة في أسعار الوقود على القدرة الشرائية، اعتبر وزير المالية أن هذه الزيادة التي تضمنها قانون المالية التكميلي لسنة 2020 "سيكون لها أثر محدود على تكلفة استغلال المركبات، لكنها ستسمح بتقليص تذبذب هذه المادة الأساسية". وذكر الوزير بدراسة أعدتها وزارة الأشغال العمومية حول أثر هذه الزيادات التي "لا تمثل سوى 5 بالمائة بالنسبة للمازوت و3 بالمائة بالنسبة للبنزين"، حيث أشار إلى أن هذه الزيادة من شأنها "التقليل من استهلاك المفرد لهذه المادة الأساسية ومن حجم دعم الدولة غير المباشر لهذا المنتج، فضلا عن توجيه المستهلكين نحو استخدام غاز البترول المميع".

### إقرار الصيرفة الإسلامية خطوة نوعية لتعبئة الموارد المكتنزة

وحول إشكالية تمويل الاستثمار، أشار الوزير إلى أن إقرار منتجات مالية الإسلامية يمثل خطوة نوعية من شأنها تعبئة قسم هام من الموارد المكتنزة -المكتنزة التي يحوزها المتعاملون الاقتصاديون الذين يبدون رغبة في ضخها

وأوضح الوزير في سياق رده على انشغالات أعضاء مجلس الأمة خلال جلسة مناقشة مشروع القانون أن تقليص ميزانية التجهيز، جاء بالنظر للظرف الاستثنائي للاقتصاد الوطني، الذي يتطلب تحكما أكبر وصرامة في الالتزامات المالية.

وإذ ذكر بأن نفقات التجهيز تراعت بـ 309 مليار دينار (-5,10 بالمائة) في إطار مشروع قانون المالية التكميلي 2020 لتنتقل إلى 3.2620 مليار دينار، مقابل 7.2929 مليار دينار في قانون المالية الأولي، أكد الوزير أنه في جميع الأحوال فإن الاعتمادات المرصودة لعام 2020 يمكن أن تتعزز بالأرصدة المتوفرة على مستوى حسابات التخصيص الخاص للخزينة الموجهة للتنمية القطاعية، مشيرا إلى أنه يمكن تعبئة هذه الحسابات، حالة بحالة، من أجل تغطية النشاطات ذات الأولوية والوفاء بالتزامات الدولة.

كما أشار الوزير إلى أن الدولة تسخر موازاة مع ذلك، جهودا أخرى للإنعاش الاقتصادي عبر إجراءات لمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لاسيما من خلال الإعفاءات الجبائية وتسهيل نيل هذه المؤسسات الطلبات العامة، بمنح حصص تفضيلية تقدر بـ 25 بالمائة للمنتجات ذات المنشأ الجزائري أو المؤسسات الخاضعة للقانون الجزائري ويعوز أغلبية رؤسألمها جزائريون مقيمون.

### التحضير لإنشاء وكالة وطنية لتنفيذ سياسة الدعم المستهدف

من جانب آخر، كشف وزير المالية عن التحضير لإنشاء وكالة وطنية جديدة لتطبيق برنامج استهداف وتعميم الأسر التي ستستثمر من إصلاح سياسة الدعم، حيث ذكر في هذا الإطار بأن "الحكومة تسعى لتفعيل، على المدى القصير، آلية استهداف للدعم من أجل ترشيح الإنفاق العام وتجسيد إنصاف أفضل وبالتالي دعم أكثر فعالية في مكافحة التذبذب والتهريب". ويتطلب إنشاء هذه الآلية، حسب الوزير، الوقت اللازم، بالنظر لتعقيدها وحساسيتها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، مع ضرورة اعتماد منهج شامل للإصلاح يسمح بالحد من الآثار السلبية المحتملة على المواطنين، مبرزا أهمية إنشاء هذه الوكالة الجديدة تحت وصاية وزارة المالية، لاستكمال الترتيبات النهائية لهذه الاستراتيجية، وتطبيق وإدراج برنامج استهداف وتعميم الأسر المتضررة من إصلاح الدعم، مع إعداد بطاقتي وطنية تضم كافة المعلومات المتعلقة بالأسر من

إرسال فرق من الجيش الوطني الشعبي خارج الحدود

## لعرابة: ذلك لا يتناقض مع مبدأ عدم تدخل الجزائر في شؤون الغير

الداخلية للدول". وأضاف أن "المادة المذكورة تهدف إلى تمكين رئيس الجمهورية من إرسال فرق في إطار عمليات حفظ السلام الأممية (البعثات الزرق) فقط". واسترسل قائلا: "يجب التمييز بين عمليات حفظ السلام وما يعرف بالتدخلات العسكرية، مضيفا أن "بعثات حفظ السلام مهمتها دفاعية محضة". كما أشار إلى أن مشاركة الجزائر ستجمل منها "بلدا مصدرا للسلام أكثر من أي وقت مضى"، مذكرا بأن "القرار الأخير يعود لرئيس الجمهورية ولرلمان".

وردا على سؤال حول صلاحيات رئيس الجمهورية في مجال تسيير شؤون الدولة في المسودة المقترحة، صرح المتحدث قائلا "يتمتع رئيس الجمهورية بوضع خاص كونه

قال رئيس لجنة الخبراء المكلفة بصياغة مقترحات خوارزمية الدستور السيد أحمد لعرابة، أمس، أن المادة 31 من مسودة مشروع مراجعة الدستور المتعلقة باحتمال إرسال فرق من الجيش الوطني الشعبي خارج الحدود الوطنية "لا يشكك إطلاقا" في مبدأ عدم تدخل الجزائر في الشؤون الداخلية للدول.

ق-و

وأكد السيد لعرابة في مداخلة له على أمواج الإذاعة الوطنية، أنه «إذا كانت الجزائر تستطيع المشاركة في هذه العمليات في حال الإبقاء على المادة 31، فذلك لا يعني إطلاقا تخليها عن مبدأها الأساسي في عدم التدخل في الشؤون

## الباحثة تينيهان القاضي في دراسة حول عراقيل التصدير خارج المحروقات؛

# قطاع استيراد نافذ سياسيا قضى على الصناعات المنتجة

النفط استقرارا"، حيث اعتبرت الباحثة، هذا النجاح يفسر كذلك سياسيا، بتوفر "توافق سياسي". ولهذا فإن الدراسة تشير إلى أن ما يفسر المستوى الكبير لتركيبي الصادرات في المحروقات، هي عدة عوامل من بينها "تفكك السلطة محليا والافتقار إلى الانساق الأيديولوجي"، إضافة إلى "تجاهل حزمة إصلاحات المؤسسات المالية الدولية لديناميات السلطة، وبالتالي تنفيذها الانتقائي من طرف السلطات العمومية، بحيث تم اعتماد إصلاحات تحرير التجارة المحلية وأعادت توجيه البلد نحو ميزته التنافسية في بناء شبكة الموارد، بينما تم الاستغناء عن الإصلاحات التي كانت تهدف إلى تشجيع نشوء قطاع خاص منتج".

هذا الاعتماد الانتقائي للإصلاحات، كان حسب الباحثة، نتيجة للتفاعل بين العوامل السياسية والفكرية وبرامج التكيف الهيكلي، "حيث نتج عن تحرير التجارة تخفيض كبير في المعدل الفعلي للحماية الموفرة للسلع المصنعة محليا، وكان من الصعب على الشركات الصناعية منافسة المجموعات القائمة عالميا، وأغلبها انهارت في غضون أشهر فقط".

نتيجة لذلك - كما تصنف الباحثة - تقلص قطاع التصنيع بشكل كبير، وتم تقويض الجهود التي تم بذلها لتنويع البنية الصناعية للبلد خلال الحقبة الاشتراكية.

ومن هذه المنطقتان، فإن الباحثة تخلص في دراستها إلى أن دراسة العراقيل التي تعيق تنويع الصادرات، تتطلب نظرة مقترية على طبيعة علاقة الدولة بمجال الأعمال، مشيرة إلى أن التصنيع الذي قادته الدولة كان ضروريا للبلد، كونه خلق قاعدة تصنيعية ونوع الهياكل الإنتاجية للبلد، بعيدا عن استخراج النفط.

لكن هذه السياسة الصناعية، كما تصنف، أثبتت عدم قدرتها على الاستدامة كونها فشلت في تعزيز قطاع خاص تنافسي يمكنه أن يأخذ التصنيع من مرحلة استبدال الواردات إلى مرحلة تحديثا قائمة على التصدير.

وحسب الباحثة تينيهان القاضي، فإن فشل الدولة في ترقية القطاع الخاص، راجع إلى "عراقيل سياسية وفكرية"، استمرت حتى في حقبة تحرير السوق، "ما ساعد على ظهور 'قطاع استيراد' نافذ سياسيا، سعى بنشاط لمرقعة نشوء قطاع تصنيع منتج، وهو ما أعاق بشكل كبير مستقبل تنويع الصادرات".

تري الباحثة في الاقتصاد السياسي بكلية الاقتصاد ببلندن، تينيهان القاضي، أن هناك عاملا مهما يقف وراء فشل الجزائر في تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات، يرتبط بالعلاقة المعقدة والمقيدة بين الدولة والقطاع الخاص، والتي تميزت بها الحقبة الاشتراكية واستمرت خلال فترة تحرير السوق. وأشارت إلى أن عملية تحرير تحرير الشوق التي قادها صندوق النقد الدولي في التسعينيات، لم تتصد لهذه العراقيل، معتبرة أن حزمة الإصلاحات التي وضعها الصندوق، "أفضت إلى تشكيل قطاع استيراد خاص، سعى بنشاط لتقويض ظهور قطاع تصنيع منتج، وهو ما أعاق بشدة قدرة البلد على بناء شبكة صناعية ديناميكية وتنويع الصادرات".

• حنان حيمر

وفي دراسة بعنوان "إيرادات النفط، التحول الاقتصادي والبقاء السياسي في الجزائر" نشرت في الباحثة بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش إيبيرت" الألمانية، أكدت أن "الإصلاحات السبئية المتعاقبة لتحرير السوق، التي قادها صندوق النقد الدولي، في التسعينيات، خلقت لوبيات استيراد قوية أعاققت نشوء قطاع تصنيع منتج".

وبالرغم من أن البداية الصناعية للجزائر كانت ناجحة -وفقا لما أوردته في دراستها- بالرجوع إلى أولى مراحل التصنيع ببلادنا بعد الاستقلال مباشرة، فإن ذلك لم يتواصل، حيث أشارت الباحثة في هذا الصدد إلى أنه "بالرغم من أن وجود كميات كبيرة للنفط في بلد فقير مستقل حديثا، يوفر شروطا تقليدية لسيناريو لعنة الموارد، إلا أن الجزائر نجحت في مواجهة اللعنة في العقود الأولى التي تلت الاستقلال، فمجهودات ضخمة تم بذلها لتسريع وتيرة التصنيع، التعليم، السكن وتجسيد مشاريع بنية تحتية كبيرة، تم تمويلها على من عائدات النفط، كما تصنف، أثبتت عدم قدرتها على الاستدامة كونها فشلت في تعزيز قطاع خاص تنافسي يمكنه أن يأخذ التصنيع من مرحلة استبدال الواردات إلى مرحلة تحديثا قائمة على التصدير.

وحسب الباحثة تينيهان القاضي، فإن فشل الدولة في ترقية القطاع الخاص، راجع إلى "عراقيل سياسية وفكرية"، استمرت حتى في حقبة تحرير السوق، "ما ساعد على ظهور 'قطاع استيراد' نافذ سياسيا، سعى بنشاط لمرقعة نشوء قطاع تصنيع منتج، وهو ما أعاق بشكل كبير مستقبل تنويع الصادرات".

نتيجة لذلك - كما تصنف الباحثة - تقلص قطاع التصنيع بشكل كبير، وتم تقويض الجهود التي تم بذلها لتنويع البنية الصناعية للبلد خلال الحقبة الاشتراكية.

ومن هذه المنطقتان، فإن الباحثة تخلص في دراستها إلى أن دراسة العراقيل التي تعيق تنويع الصادرات، تتطلب نظرة مقترية على طبيعة علاقة الدولة بمجال الأعمال، مشيرة إلى أن التصنيع الذي قادته الدولة كان ضروريا للبلد، كونه خلق قاعدة تصنيعية ونوع الهياكل الإنتاجية للبلد، بعيدا عن استخراج النفط.

لكن هذه السياسة الصناعية، كما تصنف، أثبتت عدم قدرتها على الاستدامة كونها فشلت في تعزيز قطاع خاص تنافسي يمكنه أن يأخذ التصنيع من مرحلة استبدال الواردات إلى مرحلة تحديثا قائمة على التصدير.

وحسب الباحثة تينيهان القاضي، فإن فشل الدولة في ترقية القطاع الخاص، راجع إلى "عراقيل سياسية وفكرية"، استمرت حتى في حقبة تحرير السوق، "ما ساعد على ظهور 'قطاع استيراد' نافذ سياسيا، سعى بنشاط لمرقعة نشوء قطاع تصنيع منتج، وهو ما أعاق بشكل كبير مستقبل تنويع الصادرات".

## ثلاثة شروط لعودة نشاط المقاولات حسب الخبير مصطفى معزوز

# النقل، السيولة المالية وإعادة ضبط مواقيت العمل

تنتظر الآلاف من مؤسسات الإنجاز في ميدان البناء والأشغال العمومية في البلاد، استئناف الأمور الصحية، وعودة النشاطات الاقتصادية، وفق المنظور الذي تسعى الدولة إلى تفعيله، بناء على تحسن النتائج الوبائية، وترتبط عودة ورشات العمل بعدة نقاط أساسية، تخص توفير النقل، والسيولة المالية، وإعادة النظر في ضبط مواعيد العمل، حسبما يراها اتحاد أرباب العمل كونه أساسية، لإعادة بعث النشاط، وتحريك عجلة الإنجاز من جديد، بعد عشرة أسابيع من بداية تطبيق إجراءات الحجر المنزلي.

• رشيد كعبوب

تسديد مرتبات العمال وأعباء مؤسساتهم، وأنه يتطلب تمكينهم من الاستفادة من تسهيلات مالية، تعينهم في إعادة بعث النشاط. ومن الضروري، يضيف الخبير معزوز، أن تقوم مؤسسات الإنجاز، إذا استأنفت نشاطها، لضمان الوقاية الصحية، والالتزام بمقاييس التباعد الاجتماعي، بإعادة النظر في مواقيت العمل، بطريقة يتم من خلالها تقسيم العمال إلى فرق متناوبة، لاسيما تلك الورشات التي تتسم بمخافة العمال، مشيرا إلى أن هذه الطريقة ستسمح بتوزيع العمال على الورشات بطريقة ذكية، تخدم مصلحة أرباب العمل من جهة، وتلتزم بتطبيق تدابير الوقاية من الوباء.



العمل، يرتبط بشكل أساسي بتسهيل السيولة المالية، لكون المقاولات تشهد ظروفًا صعبة نتيجة عن تدابير الوقاية من فيروس كورونا، وأن معظم أرباب العمل استنفذوا ما بحوزتهم من أموال، وليس بوسعهم

## للفصل في ترتيبات العودة التدريجية للنشاطات الاقتصادية وزير السكن يلتقي اليوم رؤساء 7 نقابات للمقاولين

للتقي، اليوم، وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري، بمقر وزارته رؤساء 7 نقابات للمقاولين ورؤساء مؤسسات قطاع البناء والأشغال العمومية، لدراسة الترتيبات العملية الخاصة بالعودة التدريجية للنشاطات الاقتصادية، لاسيما في ميدان البناء والتعمير. الاجتماع يأتي، حسب نص الدعوة الموجهة لشاركين، أطلقت عليها "المساء"، تطبيقا لقرارات مجلس الوزراء المتخذة نهاية ماي المنصرم، حول ضبط إجراءات الرفع التدريجي

للتقي، اليوم، وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري، بمقر وزارته رؤساء 7 نقابات للمقاولين ورؤساء مؤسسات قطاع البناء والأشغال العمومية، لدراسة الترتيبات العملية الخاصة بالعودة التدريجية للنشاطات الاقتصادية، لاسيما في ميدان البناء والتعمير. الاجتماع يأتي، حسب نص الدعوة الموجهة لشاركين، أطلقت عليها "المساء"، تطبيقا لقرارات مجلس الوزراء المتخذة نهاية ماي المنصرم، حول ضبط إجراءات الرفع التدريجي

## رغم إصرار هيئة الدفاع على التأجيل بسبب ظروف الحجر الصحي انطلاق محاكمة هامل ونجله ومسؤولين سامين بمحكمة يومرداس

الجلسة، أي أن المتهمين في الملف الأول شهد في الثاني والعكس، وهو السبب القانوني الذي أصرت من خلاله هيئة الدفاع التماس تأجيل المحاكمة على الأقل لأسبوعين من الزمن للإطلاع على حريات الملمين لتفهمها. بينما التمتت النيابة في هذا المقام ضم الملمين الاثنين تحت قضية واحدة، لتتسحب هيئة المحكمة مجددا وتعود بعد قرابة ساعة وتطبق بحكم رفض ضم الملمين تحت قضية واحدة، والتأكيد على إطلاق المحاكمة بالرغم من الإلحاح الشديد لهيئة الدفاع للتأجيل وهو ما أدى ببعض المحامين إلى الانسحاب فيما طلب آخرون بمنحهم ساعة زمن للحديث إلى موكليهم والتشاور. وتتسحب هيئة المحكمة للمرة الثالثة على التوالي وتقرر بدء جلسة الاستماع مؤكدة توافرها إلى نهاية الأسبوع الجاري حيث تقرر استئناف المحاكمة مع مراعاة ساعات الحجر الصحي الجزئي.

زمنية أخرى ما يحتم الزامية التأجيل مع هذا الوضع، معتبرا أن حقوق المواطنين ومصالحهم قد تعطلت، حيث سبق للضحية رقم 644 وأن تأجلت منذ شهر مارس الماضي، وبالتالي فإن طلب التأجيل غير مؤسس، يقول ممثل الحق العام، عند هذا الحد انسحبت هيئة النيابة، حيث لمحت القاضية لهيئة المحكمة القاضي بعدم تأجيل القضية، حيث لمحت القاضية لهيئة النيابة بأنها (أي الدفاع) كانت حاضرة في جلسات التحقيق وكانت في مطلة على القضية، كما لفت أيضا لرفض الدفاع والمتهمين لإجراء المحاكمة مع بعد تماشيا مع الظرف الاستثنائي بسبب فيروس كورونا. علما أن القضية تنقسم إلى ملفين الأول تحت رقم 644 والثاني تحت رقم 805 المحول من المحكمة العليا والذي أثيرت فيه أسماء كل من السعيد بوتفليقة وعبد الملك سلال ونور الدين بدوي وعمار غول وعبد السلام بوشواب كشهود (غابوا عن

انطلقت، أمس، بمحكمة يومرداس محاكمة المدير العام الأسبق للأمن الوطني، عبد الفتحي هامل، ونجله شفيق، عقب إقضاء همداد بانشطة غير مشروعة واستغلال النفوذ ونهب العقار، وهذا بعد سجال بين هيئة الدفاع التي طالبت بتأجيل الجلسة لإشكالات قانونية في قضيتي همداد منفصلتين بنقض الوقائع والأحداث، بينما أصرت هيئة المحكمة على المحاكمة بعد عدة تأجيلات لاسيما بتوفر كل الشروط بما فيها الإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا.

• حنان سالمي

مثل أمام محكمة يومرداس، أمس، المتهمون الرئيسيون في القضية رقم 644 عن تهمة تحويل قطعة فلاحية بمقطع خربة بولاية تيارزة لترتفع على 1400 متر مربع، ناهيك عن تهمة تبديد أملاك عمومية، سوء استغلال النفوذ وسوء استغلال الوظيفة. وهي القضية المتابع فيها إلى جانب عبد الفتحي هامل ونجله شفيق، عدد من المسؤولين السامين في الدولة منهم وزير النقل والأشغال العمومية الأسبق عبد القادر قاضي وبنصفته حاليا سابقا لولاية تيارزة، ووزير المالية سابقا حاجي بابا عوي وواليين آخرين لولاية تيارزة هما موسى غالي ومصطفى العياشي، بالإضافة إلى رئيس أمن ولاية تيارزة السابق سليم جاي جاي ومدير الصناعة سابقا لذات الولاية وغيرهم. فيما غاب الوزير الأول الأسبق وغيره الملك سلال ووزير الداخلية

رئيس الجمهورية بتسريح الأمهات العاملات، حفاظا على حياتهم وحياة أطفالهم، إضافة إلى الزيارات المستمرة والمنكورة لمتابعة مدى إجراءات الوقاية المتخذة بمراكز الطفولة المسفحة".

من جهة، أبدى وزير الشباب والرياضة "استعداد قطاعه للسير في هذا المشروع من أجل اكتشاف المواهب الرياضية وتدعيمها ومرافقتها". منكرًا بالاتفاقية الموقعة بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية في هذا الإطار.

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس، عن مباشرة التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، مبرزة الحرص التام للدولة على حماية الطفولة.

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس، عن مباشرة التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة لاستقطاب المواهب في فئة الطفولة عبر التراب الوطني، بهدف متابعتها ومرافقتها وتطوير قدراتها وجعل منها مشروع أبحاث في المستقبل. وفي بيان لوزارة التضامن الوطني، وأبرزت السيدة كوثر في تصريح لها على

## لاستقطاب المواهب في فئة الطفولة

## تنسيق بين وزارتي التضامن والشباب والرياضة

هاشم الاحتفال باليوم العالمي للطفل والذي حضره وزير الشباب والرياضة سيد علي خالدي، أن التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، مبرزة الحرص التام للدولة على حماية الطفولة.

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس، عن مباشرة التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، مبرزة الحرص التام للدولة على حماية الطفولة.

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس، عن مباشرة التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، مبرزة الحرص التام للدولة على حماية الطفولة.

الحصيلة العملياتية للجيش الوطني الشعبي  
القضاء على إرهابيين اثنين  
واستسلام آخر خلال شهر ماي

قضت وحدات الجيش الوطني الشعبي على إرهابيين اثنين، فيما استسلم إرهابي آخر، حسبما تضمنته الحصيلة العملياتية الخاصة بـشهر ماي المنصرم مع كشف وتدمير 14 مخبأ للإرهابيين"، وفق ما كشفت عنه أول أمس وزارة الدفاع الوطني.

كما استرجعت في هذا الإطار الأسلحة المتمثلة في 07 كاشيكوف ويندبكية وسبع مسدسات و34 نفاثتي ميدان. وبالإضافة إلى سبق ذكره حجزت هذه الوحدات كمية من الذخيرة والمتفجرات تشمل 12 مخزن ذخيرة و92 قنبلة تقليدية الصنع وقنبلة يدوية و21 لقعا، علاوة على 20 كيلوغرام من مادة (ت. ن. ت.) و33 متفجرا".

وعلى صعيد آخر يتصل بمكافحة الاتجار بالمخدرات، عرفت الفترة ذاتها توقيف 90 تاجر مخدرات مع حجز 63 قنطارا من الكيف المثلثا تقريبا 46333 قرص مهلوس، بضيف المسروق ذاته.

وفي سياق متصل بحماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، تم توقيف 226 شخصا و184 مهاجر غير شرعي، مع إحصاء 173 محاولة عبور غير شرعية. وتم أيضا في هذا السياق حجز 21 مطرقة ضغط و27 مولودا كبريانا ومجازي كشف عن المعادن، بالإضافة إلى 59 عربة و1491 لتر من البن والوقود و620 مليون سنتيم مزورة و252 طن من مواد الغرافيت".

كما تضمنت القائمة كذلك "1078 هاتف نقال و680 كاميرا و900 غرام من مادة الدنمبات، علاوة على "لوحتي توليد طاقة شمسية وسبعة حواسيب و691200 وحدة من الألعاب النارية"، إلى غير ذلك من المحجوزات.

التجمع الوطني الديمقراطي  
إدانة الحملات الإعلامية المفرضة على الجزائر

أدان حزب التجمع الديمقراطي، في بيان له أول أمس، الحملات الإعلامية «المعرضة» التي تنهتها وسائل إعلام فرنسية على الجزائر، مؤكدا أن الفيلم الوثائقي الذي بثته قناة «فرانس ٥» حول الحراك الشعبي، أفاقد للاتحافية والموضوعية.

وأشار التجمع في بيانه إلى أنه يتابع «باستهجان شديد التحمل» للإعلامية «المعرضة» التي تتصلنا بصورة منمجهة وسائل إعلامية قريبة من مصدر القرار الرسمي بهدف الإساءة إلى الجزائر والمساس باستقرارها وسيادتها».

ويعد أن أبرز أن «المعارضات» لدنيته والتعامل المنحغل تقدم به

بعد تعليقها بسبب فيروس كورونا



أول ربط بحري لنقل الركاب بين البلدين منذ تعليق المعابر، بسبب وباء كوفيد 19، حيث حملت على متنها 970 راكبا و427 مركبة.

وكانت العبارة قد وصلت الجزائر فارغة، صباح أول أمس، قبل أن تبحر وتصل منتصف أمس ميناها مارسيليا وعلى متنها المغريرين الجزائريين الذين أجبروا على المكوث في الجزائر لمدة 3 أشهر بسبب دعايات الوباء.

وحسب مصادر من الميناء فإن المسافرين الزموا بالبحر خلال مدة السفر، في حين بقيت المطاعم وحانات الجوار مغلقة، وتكفل طاقم السفينة بتوزيع السندوتشات والمعلبات على الركاب.

للإشارة، كانت الجزائر قد أغلقت حدودها البحرية منذ 19 مارس الماضي بسبب تفشي كوفيد 19، في حين قامت سفينة طارق بن زياد بترحيل 1700 مواطن كانوا عالقين في فرنسا، (وافت)

لحماية الأطفال من مخاطر الأنترنت

# وزارة البريد والمواصلات تطلق قريبا دليلا لفائدة الأولياء

أعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، إبراهيم يومزار، أول أمس، عن إطلاق دليل لفائدة الأولياء والمربين حول حماية الأطفال من مخاطر الأنترنت، حيث يسلط الدليل الضوء على هشاشة الأطفال والمخاطر التي تحيط بهم في عالم الأنترنت، إضافة إلى الإطار القانوني الجزائي المنظم لحماية الأطفال عموماً وفي شبكة الأنترنت على وجه الخصوص.



وأوضح الوزير على هامش حفل إعلان نتائج مسابقة كتابة الرسائل الخاصة بالأطفال والتي نظمتها الجائزة أن المقصود من التعداد الدليل يمكن الأولياء من التعرف على اللغة التي يستعملها الأبناء في الشبكة العنكبونية.

من جهته، أشار المدير العام لمجمع المعلومات بوزارة البريد إلى أن هذا الدليل تم أعداده بعد تفكير مطول واستنادا إلى تجارب الأطفال جزائريين، مضيفا أن الهدف من صياغة دليل سلوك الطفل في عالم الأنترنت ويوضح الهشاشة والمخاطر التي يتعرض لها مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الفئات العمرية.

وسيتم نشر الدليل عبر الموقع الإلكتروني لوزارة البريد والمواصلات ووزارة التربية الوطنية وهيئات أخرى معنية لطفولة مثل الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة.

يجب على الأولياء معرفتها حتى يتبعوا مواكبين لكل جديد في هذا المجال" وهو ما من شأنه تعزيز قدرتهم على مواجهة الأخطار التي تحيط بأنسابهم في الأنترنت والوقاية منها.

وأضاف السيد لحام أن الدليل يتضمن أيضا "جملة من الإرشادات والاقتراحات والسلوكيات الواجب اتباعها من طرف الأولياء عند اكتشافهم خطر محقق بالطفل في الأنترنت".

يجب على الأولياء معرفتها حتى يبقوا مواكبين لكل جديد في هذا المجال" وهو ما من شأنه تعزيز قدرتهم على مواجهة الأخطار التي تحيط بأبنائهم في الأنترنت والوقاية منها.

**دعت إليها سلطنة ضبط السمعى البصرى**

## حماية الطفولة من المضامين الإعلامية خلال الحجر الصحي

يصيص حيز زمني للطفل يمارس فيه  
تختلف عن ما يتلقاه عبر مختلف  
م ومنصات التواصل الاجتماعي،  
إدمان الوسائل الافتراضية وتساوده  
ذلة الحياة الاعتيادية اليومية وتخطي  
العزلة الاجتماعية وتعزز العلاقات

مراعاة حقوق الأطفال من ذوي الإعاقة ببلایهم عناية خاصة بما یلائم أوضاعهم ویسمح لهم بالاندماج و مشاركتهم فی الحیاة العلمیة، الثقافیة،

، بالإضافة إلى وضع برنامج وطنی بتدعیم الوعي الاجتماعی والأسری والإعلامی والتكنولوجی لحمایة الناشئ من داعس ذلك.

طلة ضبط السمعى البصرى أنه  
الشراكة مع فاعلين ومتخصصين  
ساهمة فى ذلك لتعزيز وترقية  
سى للإعلاميين وأيضاً الجانب  
وكل المتهمين بالطفل"، مبرزة أن  
ساعد فى كيفية التعامل الإعلامى

إلى  
أثناء  
تكون،  
لتناقضات  
في بيان  
البرصية  
الأطفال  
البرام  
اء انتشار  
تحتسبي  
والأخبار  
وصحية وما  
تعتقدات  
والطفل

وتشدد السلطة أيضا على أهمية "انخراط وإشراك الأسر في توجيه أطفالهم في اختياراتهم بما يناسب أعمارهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية أثناء استماعهم المفرد لمختلف وسائل التواصل الاجتماعي في جانب الإعلام السمعية البصرية والرسمية خلال هذه المرحلة، ذلك بأسلوب حوار يشرع الطفل بخلقه في التعبير عن ذاته،

دعت سلطة ضبط السمعي البصري، أمس، إلى ضرورة حماية العفولة من المضامين الإعلامية أثناء فترة الحجر الصحي في انتظار جائحة كورونا، وهذا "طبقا لمطالبات القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية التي تعزز آليات هذه الحماية".

وأوضحت سلطة ضبط السمعي البصري في بيان أنها "لقد تطلعت أثناء وسائل الإعلام السمعية البصرية والأسر للناشئ خلال فترة الحجر الصحي جراء انتشار الجائحة كورونا، وما صاحبها من مجهود تحسيبي وتوعوي من طمورة المرض عبر البرامج والأخبار المتواترة، والمسلسلة المتعلقة بالأزمة الصحية وما قد يشكله ذلك من مصدر قلق وخوف وتعميدات نفسية لدى الجمهور الناشئ بصفة عامة والطفل بصفة خاصة".

وتؤكد السلطة على "ضرورة حماية هذه الفئة الحساسة في المجتمع من جميع أشكال الأذى التي قد تلحق بهم جراء المضامين الإعلامية الضارة، طبقاً لمطالبات القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية التي تعزز آليات هذه الحماية، خاصة وتزامن هذا الوضع لهذه السنة بالاحتفال بذكرى يوم الطفولة".

**الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء**

## استبيان إلكتروني لأرباب العمل والعمال المصرح بهم

الخاصة بالأجراء وأخيرا المرحلة الرابعة حول رغبة كل رب عمل في تأجيل دفع الاشتراكات، مع تحديد تاريخ التسديد وإن كان يرغب في جدولة تسديد الاشتراكات وكذا مدى الأقساط، كما يمكن الاستبيان الفرصة للمستخدمين وأرباب العمل إمكانية تقديم اقتراحات وملاحظات الانشغالات.

أكد البيان، أيضا، بأن الهدف من الاستبيان التعرف على الوضعية الاقتصادية لأرباب العمل وقياس آثار فيروس كورونا على نشاطاتهم الاقتصادية، إضافة إلى رصد أثرهم على الاقتصاد، فالعمل الذي قاموا بتعليق نشاطاتهم بصفة

بالموقع الإلكتروني، حيث سيكون الاستبيان مرفقا بدليل الاستعمال يهدف معرفة وصعوبة بر العمل وكذا أجراته منذ شهر مارس، بسبب الظروف الراهنة المتقلبة بواء كورونا.

أضاف البيان بأن الاستبيان يتضمن أربع مراحل حيث تخص المرحلة الأولى استفسار حول مدى تأثير مؤسسة بر العمل بتداعيات فيروس كورونا، فيما تخص المرحلة الثانية استفسار حول تعليق النشاط الاقتصادي بصفة كلية أو جزئية مع تحديد سبب التعليق، علما إذا كان قد قلص من عدد الأجراء. تشمل المرحلة الثالثة ملأ المعلومات

أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء استبياناً الكترونياً خاصاً لصالح أرباب العمل وأصحاب الشركات والعمال المصرح بهم والذي أرفق به دليل خاص حول وضعية المؤسسات والعمال المصرح بهم و درجة تضرر المؤسسة.

• رضوان . ق

أوضح بيان للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية العمال الأجراء والذي تسلمت "المساء" نسخة منه أن المستفيدين الإلكتروني يخصص أرباب العمل، وذلك من خلالولوج بوابة التصريح عن بعد الخاصة بالاشتراكات، وهي الخدمة المتوفرة



## جيغل توزيع 100 ألف كمامة

وزعت السلطات الولائية بيججل 100 ألف كمامة على مختلف البلديات، بهدف الوقاية من فيروس "كوفيد 19"، حيث انطلقت العملية من مدينة جيجل بعمليات تنصيب، قادت الجهاز التنفيذي ومختلف أطراف المجتمع المدني إلى بعض الفضاءات التجارية والشوارع الرئيسية وسط المدينة، تشمل العملية جميع البلديات 28. • نضال بن شريف



أشرف على انطلاق هذه العملية الأمين العام للولاية عز الدين بوطارة، الذي أكد أن الولاية اتخذت كافة الإجراءات والتدابير للحد من انتشار الوباء، من خلال تجديد مختلف الوحدات ومراكز التكوين المهني، منها تكليف وحدة النسيج "أقمصة جن جن" بعملية خياطة الكمامات، والمؤسسات الحرفية المختصة في الخياطة والحرفيين والحرفيات المتطوعات للتجند بالمجان على المواطنين ومختلف المصالح، حيث تم توزيع الألاف منها خلال الأسابيع الماضية، للحفاظ على أرواح المواطنين من جائحة كورونا. وأعلن بوطارة عن أن عملية توزيع الكمامات بالمجان استفادت منها جميع بلديات الولاية 28. وسيشرف رؤساء الدوائر

## سيدي معروف مشاريع للقضاء على أزمة العطش

استفادت بلدية سيدي معروف بولاية جيجل، مؤخرا، من مشاريع هامة في قطاع الري، من شأنها القضاء على أزمة العطش في العديد من مشاتي وقرى البلدية، حيث كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي معروف عبد الرزاق قرين في هذا الشأن "المساء"، أن هناك مشاريع جارية إنجازها ما يخص تزويد بعض المشاتي بشبكة المياه الصالحة للشرب، وهي مشاريع قطاعية، تخفيف معاناة السكان في التزود بمياه الشرب.

ومن بين هذه المشاريع تزويد منطقة سيدي زروق بالمياه الصالحة للشرب، حيث خصص له مبلغ مالي يتقارب 7 ملايين سنتيم، وتزويد مشاتي الساحل بالمياه، إذ خصص للمشروع ما يقارب 5 ملايين سنتيم، وتزويد تجزئة فوندوس بالمياه الصالحة للشرب بمبلغ مالي يتقارب 3 ملايين سنتيم، كما كشف في نفس السياق، عن مشاريع مسجلة استفادت منها البلدية في ما يخص قطاع الري. ومن المنتظر الانطلاق في إنجازها قريبا، والمتثلة في إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب لفائدة سكان مشاتي "المتنايا" و"بوقاف" و"الدرجة"، بتكلفة مالية تقدر بـ 8 ملايين سنتيم، حيث ستساهم هذه المشاريع في تحسين ظروف الساكنة في ما يخص التزود بالماء الصالح للشرب والقضاء على أزمة العطش التي لازمت السكان سنوات.

• نضال بن شريف

## بوروي بلهافد

## أزمة عطش خانقة بقرية غدير الكبش

يشتكي سكان قرية غدير الكبش ببلدية بوروي بولاية جيجل، من أزمة خانقة في التزود بالمياه الصالحة للشرب، إذ وجدت العائلات نفسها في مأزق البحث عن أماكن للتزود بهذه المادة الحيوية، التي يزداد استهلاكها خاصة في فصل الصيف.

• نضال بن شريف

محاصيلهم الزراعية وشرب ماشيتهم، فمعظم قاطني القرية الجبلية يعتمدون في كسب قوتهم اليومي، على الفلاحة وتربية الماشية، الأمر الذي خلق لديهم استياء حيال المتاعب التي يشكون منها على مدار السنة مع أزمة العطش، مناشدين السلطات المحلية التدخل العاجل، وإنجاز خزان الماء الذي لم تنطلق أشغاله بعد رغم تهية المسلك بالمكان الذي تم تحديده لإنجاز المشروع، ومتسائلين عن الأسباب التي حالت دون تجسيده إلى حد اليوم لإنهاء معاناتهم مع العطش التي لغت عليهم معيشتهم، ودفعت بالبعض إلى هجرة القرية.

المياه إن كانت صالحة ومعالة؛ حفاضنا على الصحة العمومية. يحدث هذا، حسبهم، أمام تأخر البلدية والمصالح المعنية في تجسيد مشروع إنجاز خزان مائي بمنطقة، بعدما تم تسجيل المشروع منذ سنوات لتخفيف من معاناتهم اليومية في ظل غياب الماء الصالح للشرب عن حنفياتهم، حيث أكدوا "المساء" أن قرية غدير الكبش يتم منذ سنوات تزويدها بشبكة الماء من بلدية المنصر المجاورة، إذ يتم تزويدهم بهذه المادة الحيوية مرة واحدة في الأسبوع فقط، وهي غير كافية نظرا لطلب المتزايد عليها؛ سواء للشرب أو الغسل أو حتى سقي

كشفت السكان في تصريحهم لـ "المساء"، عن حجم المعاناة التي يتكبدها في التنقل إلى الينابيع المتواجدة على مسافات بعيدة عن مقر سكناهم بالغابات رقة ذريهم وهم مدججون بالعربات اليدوية والدلاء المحملة على ظهورهم أو على الحمبر لجلب المياه لسد حاجياتهم المنزلية، فيما لجأ آخرون إلى التزود من مياه الآبار المهجورة خارج الرقابة الصحية، الأمر الذي بات يهدد حياتهم بخطر الأمراض والأوبئة، في حين اضطر البعض لشراء المياه المعبأة من الباعة المتجولين، بسعر وصل إلى حوالي 2000 دينار للصهرج، في غياب الرقابة لمعرفة مصدر هذه

## إنجاز ممر يقم 10 أشخاص في دقيقة

أنجزت مجموعة من الأساتذة الباحثين بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة "محمد الصديق بن يحي" بيججل، نفقا متطورا للتعقيم، بإمكانه تعقيم 10 أشخاص في الدقيقة الواحدة.

• نضال بن شريف

للاستفادة منها بالمؤسسات الصحية عبر الولاية. ومن بين اختراعات باحثي جامعة جيجل جهاز تعقيم جماعي ذكي، من شأنه أن يقم 10 أشخاص في الدقيقة الواحدة، وبالموازاة مع إنجاز جهاز للتنفس الاصطناعي تمكن الباحثون من إنجاز جهاز آخر يقوم بتعقيم الأحذية، والتي غالبا ما تكون بعيدة عن التعقيم من قبل الأجهزة الأخرى التي تتكفل بالأجزاء العلوية للجسم فقط.

## جامعة "بن يحي" تدخل مرحلة الإنتاج المتطور

أنجزت مجموعة من الأساتذة الباحثين بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة "محمد الصديق بن يحي" بيججل، نفقا متطورا للتعقيم، بإمكانه تعقيم 10 أشخاص في الدقيقة الواحدة نظرا لقدرة الضغط التي تصل إلى 3 بار، إضافة إلى قيام مخابر البحث بالكلية، بإنجاز جهاز للتنفس الاصطناعي وجهاز لتعقيم الأحذية.

تتمن والي جيجل عبد القادر كلكال مبادرة جامعة "محمد الصديق بن يحي" خلال وقوفه على المجهودات التي يقدمها الأساتذة الباحثون والطلبة في الميدان، بهدف تطوير أجهزة التعقيم والاستفادة منها محليا لمجابهة وباء كورونا، حيث أعرب عن استعداد الجهاز التنفيذي لتقديم يد العون في مشاريع البحث في إطار الشراكة بين الجامعة والجماعات المحلية خاصة في هذا الطرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد، إذ هي، كما قال،

## سكيدة

# موسم صيفي استثنائي في ظل أزمة كورونا

اعتبر مدير السياحة لولاية سكيدة في تصريحه لـ "المساء"، أن موسم الاصطياف للسنة الجارية سيكون موسما استثنائيا للغاية لم تشهد الجزائر مثله إطلاقا، بسبب جائحة كورونا (كوفيد 19) التي تفتحت البلد على غرار باقي دول العالم، ومن ثم، كما قال، "لا يمكن في الوقت الراهن الحديث عن موسم اصطياف عادي على غرار ما كنا نعيشه سابقا". كما أضاف أن اللجنة متعددة القطاعات المكلفة بمعاينة الشواطئ واقترحت تلك التي يتم فتحها من عددها، لم تبشر مهامها بعد. وفي حال تقرر فتح الشواطئ كما قال فإن سكيدة على أهبة الاستعداد لذلك.

• بوجمعة ذيب



وحضره رؤساء المصالح والوحدات وكذا المكاتب، خصص لتجديد الموسم الصيفي للسنة الجارية 2020 في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، إضافة إلى حرائق الغابات، لاسيما الإمكانات التي يجب توفيرها سواء لإنجاز الموسم الصيفي، أو لمجابهة حرائق الغابات من خلال الرتل المتقل.

للإشارة، فتحت الحماية المدنية سكيدة تحسبا للموسم الصيفي الحالي، مسابقة لتوظيف 520 حارس شواطئ مؤقت، والمرشحون الناجحون منهم سيخضعون بوحدة الحماية المدنية المعنية بحراسة الشواطئ، لتربص تكويني لمدة أسبوع يخصص للإسعاف والإنقاذ. وحسب تقرير للحماية المدنية، سجلت ولاية سكيدة خلال الموسم الصيفي لسنة 2019، 7487825 استقبالا حوالي مصطافا تواجدوا على شواطئ الولاية المحروسة والمسومة فيها السباحة، والمقدرة بـ 25 شاطئ، موزعة على أربع قطاعات، وهي عزابة التي تضم 6 شواطئ، والعربي بن مهيدي بـ 7 شواطئ، وسطورة بـ 6 شواطئ، وقطاع تمالوس بشاطئ واحد، والقل بـ 5 شواطئ.

تفشي فيها فيروس كورونا (كوفيد 19).

## الإدارة لا تعترف بالصحافة

في سياق متصل، حاولت "المساء" طيلة أسبوع كامل الاتصال بالأمانة العامة للولاية والتردد عليها من أجل الحصول على كل ما يتعلق بالموسم الصيفي للسنة الحالية والإجراءات المتخذة في هذا الشأن، إلا أننا لم نتمكن بسبب البيروقراطية الإدارية وعدم إيلاء أهمية للإعلام في ما يخص أحييته في الحصول على المعلومات من مصادر الرسمية، إلى جانب أن بعض المسؤولين بسكيدة لم يفهموا بعد الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام والصحافة الجارية في ما يخص التنمية المحلية، ليبقى السؤال المطروح بسكيدة: لم يرفض المسؤولون المحليون فتح الأبواب للصحافة؟

## مسابقة لتوظيف 500 حارس مؤقت

في شأن آخر، احتضنت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بسكيدة، مؤخرا، اجتماعا تحضيريا أشرف عليه مدير الحماية المدنية للولاية،

يبدو أن التحضير لاستقبال موسم الاصطياف بولاية سكيدة، لم يدخل بعد مرحلته الجدية بالنظر إلى جملة من المعطيات التي وقفت عليها "المساء" سواء من خلال خرجاتها الميدانية أو تلميحات مسؤول القطاع، في غياب أي معلومة رسمية يمكن الاستناد إليها.

## شواطئ غير مهية ..

وحسب معاينة قامت بها "المساء" نهاية الأسبوع الفارط بشواطئ العربي بن مهيدي إلى غاية قلقة وكذا كورنيش سكيدة انطلاقا من القصر الأخضر إلى غاية خليج سطورة، لاحظت غياب شبه كلي للتهيئة بها؛ بما يوحي بأن لا شيء قد تم اتخاذ إلى حد الآن في ما يخص الموسم الصيفي الحالي. كما تبقى جل تلك الشواطئ مغلقة في وجه المصطافين رغم تواجد بعض الشباب هنا وهناك ببعض الشواطئ بعيدا عن الأعين، بينما فضل البعض المغامرة بصحته من خلال التخميم الجماعي ببعض الشواطئ المهجورة، سواء تلك المتواجدة بالجهة الشرقية كراس الحديد بالمريسي أو بشاطئ وادي الصابون التابع لقلقة، أو شواطئ الجهة الغربية، كما هي الحال بتمنارت أو بشاطئ خرايف التابع لبلدية خناق مايون أو كما يعرف بشاطئ "أغلال"، وحتى بالشاطئ الكبير.

ومن جهة أخرى، قرر مواطنو بعض البلديات الساحلية كما هي الحال بالقل وخناق مايون وكركرة، منع المصطافين المتوافدين من بعض الولايات المجاورة، من اللوج إليها حفاظا. كما قالوا. على الصحة العمومية، خاصة أن بعض القادمين على تلك الشواطئ يأتونها من ولايات مدمجة في الخانة الحمراء بسبب

## مكافحة فيروس كورونا حملة ثانية لتوزيع آلاف الكمادات

تضاعف إنتاج الكمادات بولاية بومرداس بدخول مؤسسات خاصة على الخط لتوفير قرابة 50 ألف كمادة يوميا، تضاف إلى القدرات الإنتاجية المتوفرة منذ بداية جائحة كورونا، حيث تعمل السلطات المحلية على تنظيم هذه العملية من أجل جعل الكمادة في متناول المواطنين، تزامنا مع التعليمات الأخيرة القضائية بالزامية ارتداؤها. حنان. س



العديد من الجهات في عمل تطوعي مجاني لتوفير هذه الأقنعة في بداية انتشار فيروس كورونا، ومحدثا عن عمل مواز تشرف عليه الحركة الجمعوية الناشطة بالولاية، يتعلق بالتصحيح توزيع 32 ألف كمادة كمحطة أولى على المواطنين والتجار عبر البلديات 32: بمعدل يتراوح ما بين 1000 إلى 1500 كمادة على كل بلدية، تبعاً لعدد السكان بها. وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لتعليمات الحكومة القضائية بالزامية تعميم ارتداء الكمادة عند الخروج، لا سيما بالأماكن العامة. وتُنْتَظَر إطلاق عملية ثانية خلال الأيام القليلة القادمة لتوزيع كمية أخرى معتبرة من هذه الأقنعة الواقية لتسهيل وصولها إلى المواطنين، لا سيما ممن وجدوا صعوبة في اقتنائها من الصيدليات، لفتادها أو لسعرها المرتفع. وحسب تصريح الوالي يحيى يحياتن فإن الوقت حان لتنظيم إنتاج وتوزيع الكمادات وتوفيرها بسعر معقول، مثنيا انخراط

تواصل عملية توزيع الكمادات بولاية بومرداس بالمجان بالتنسيق مع مختلف المصالح وفعاليات المجتمع المدني، حيث شرعت السلطات مؤخرا في توزيع 32 ألف كمادة كمحطة أولى على المواطنين والتجار عبر البلديات 32: بمعدل يتراوح ما بين 1000 إلى 1500 كمادة على كل بلدية، تبعاً لعدد السكان بها. وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لتعليمات الحكومة القضائية بالزامية تعميم ارتداء الكمادة عند الخروج، لا سيما بالأماكن العامة. وتُنْتَظَر إطلاق عملية ثانية خلال الأيام القليلة القادمة لتوزيع كمية أخرى معتبرة من هذه الأقنعة الواقية لتسهيل وصولها إلى المواطنين، لا سيما ممن وجدوا صعوبة في اقتنائها من الصيدليات، لفتادها أو لسعرها المرتفع. وحسب تصريح الوالي يحيى يحياتن فإن الوقت حان لتنظيم إنتاج وتوزيع الكمادات وتوفيرها بسعر معقول، مثنيا انخراط

## لم يتسلموا مقررات التخصيص ولا الأوامر بالدفع مكتبو "عدل 2013" بوهرا ن يطالبون بالنظر في وضعيتهم

نظم عشرات المكتتبين ببرنامج "عدل" لسنة 2013، أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية، للمطالبة برفع التجميد عن ملفاتهم العالقة منذ 7 سنوات، وذلك بعد أن خرخوا من تسلم مقررات التخصيص من السكن وأوامر الدفع الأولى رغم كون ملفاتهم غير مرفوضة، مطالبين بالنظر في وضعيتهم وإنصافهم بعد سنوات من الانتظار. رضوان. ق

خرج مكتبو برنامج الوكالة الوطنية لتطوير وتحسين السكن "عدل" بوهرا ن، أمس، إلى الشارع، في وقفة احتجاجية نظمت أمام مدخل مقر ولاية وهران للمطالبة بتدخل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون للنظر في مشاكلهم العالقة منذ سنوات، حيث لا يزال المكتتبون والبالغ عددهم نحو 1500 مكتب، يعانون من عدم تسوية وضعيتهم بعد مرور 7 سنوات كاملة منذ ايداع ملفاتهم التي قبلت بالكامل، وكشف ممثل عن المهنيين والبالغ عددهم نحو 1500 مكتب، أنهم قاموا بالكتابة كباقي المواطنين سنة 2013، من خلال التسجيل ضمن البرنامج الوطني عن طريق الأنترنت، وتحصلوا على أرقام التسجيل، وأودعوا الملفات، غير أنه منذ سنة 2013 لم يتم استدعائهم لدفع الشطر الأول كباقي المواطنين والسجلين رغم الاتصالات المتكررة بالمسؤولين، والذين كانوا يطمنون المكتتبين بالانتظار إلى غاية الوصول إلى أرقامهم، غير أنه لم يتم التواصل معهم. وأضاف المتحدث أن المدير الجهوي السابق خلال أكثر من اجتماع، أكد لهم وجود حصة إضافية خاصة بالمكتتبين الذين لم يتسلموا أوامر بدفع الشطر الأول، غير أنه لم يتم مراسلتهم لدفع الشطر الأول، وذلك سنة 2015. ومرارا المديرين قال: لا يمكنكم التسجيل في أي صيغة سكنية أخرى بسبب أن البطاقة الوطنية السكن تدرجهم ضمن المستفيدين من السكن رغم أنهم لم يتسلموا حتى مقرر تخصيص السكن. ودعا المكتتبون رئيس الجمهورية إلى النظر في وضعيتهم، خاصة أن ولاية وهران تتوفر على فائض كبير من السكن، قد يلبي طلباتهم.

## إطلاق إنجاز 5 آلاف سكن بومرداس جمعية مكتبتي "عدل" تناشد الوزير التدخل

تناشد جمعية مكتبتي "عدل" لبومرداس وزير السكن التدخل شخصيا، للحد مما وصفته بـ "التلاعب" والتأخر الكبير في مشاريع هذه الصيغة السكنية بالولاية، وهذا بالموازاة مع الإعلان عن الشروع خلال هذا الأسبوع، في التنصيب التدريجي لورشات إنجاز 5 آلاف سكن في صيغة البيع بالإيجار بومرداس، من إجمالي يزيد من 15 ألف سكن استقادت منها الولاية. حنان. س



الجمعة المنصرم، في الوقت الذي تسجل مشاريع بلديتي أولاد موسى (912 مسكنا) وحمادي (488 مسكنا) تأخرا مفضوحا: إذ لم تتجاوز نسبة الإنجاز 50 ٪، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات، حسب المتحدث، الذي أشار إلى أن مقالة الإنجاز تعود إلى أحد رجال الأعمال المسجونين، التي أثبت فشلها في الإنجاز "بدون أن تتدخل السلطات في الوقت الذي ينتظر المكتتبون سكناتهم منذ سبع سنوات كاملة"، يقول مرشيشي، مبدئا، بالمقابل، تحفظ الجمعية الشديدة في مسألة الإسراع في انتهاء أشغال موقعي 252 بأولاد هداج و3 آلاف بخميس الخشنة الموجهة لمكتبي العاصمة بدون إيلاء أهمية لمكتبتي ولاية بومرداس، مجددا رفع نداء إلى وزير السكن ووالي بومرداس للنظر بعين الاعتبار، إلى مكتبتي هذه الصيغة السكنية بالولاية.

المشاريع في القريب العاجل. من جهتها، كشفت جمعية مكتبتي "عدل" لبومرداس على لسان عضوها ورئيس لجنة حي 700 مسكن ببرج منابيل خالد مرشيشي، عن امتعاضها الشديد للتأخر الكبير الذي تسجله أغلب مشاريع هذه الصيغة مقارنة بصيغ سكنية أخرى على غرار الاجتماعي والتسامحي، وأوضح في تصريح لـ "المساء" أن الجمعية لم تبق مكتوفة الأيدي وإنما أوصلت انشغالاتها إلى المسؤولين المحليين في أكثر من مناسبة بدون جدوى، محدثا عن إشكالية غياب الربط بمختلف الشبكات بموقعي 700 و800 مسكن "عدل" ببلدية برج منابيل. ونفس الشيء بموقع 800 مسكن بالكرمة ببلدية بومرداس، إضافة إلى غياب الإنارة الاعراضات، ورفض كل تسجيل عمليات سطو بموقع برج منابيل، آخرها كان زوال يوم

بلغت الحصة الإجمالية من سكنات صيغة "عدل" بولاية بومرداس، 15814 سكنا، منها 5500 سكن تم تسليمها للمكتتبين، 252 سكنا جاهزا في انتظار استكمال أشغال التهئة الخارجية، و4548 سكنا يُشْرَع الإنجاز، و5014 سكنا يُشْرَع على هامش خرجة الوالي التفقدية لسير أشغال هذه الصيغة السكنية بإقليم الولاية نهائية الأسبوع المنصرم عبر بلديات كل من بومرداس وقورصو وتيجلابين وبودواو وأولاد هداج وحمادي وخميس بهدف إعطاء دفعة جديدة لسير الأشغال مع الزامية ضبط الملكية العقارية، وتسوية الاعتراضات، ورفع كل التحفظات لتسهيل انطلاق الورشات الجديدة وتسليم

## تغيير قائمة الموثقين يثير الاحتجاج

نظم مكتبو عدل بومرداس، أول أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر الوكالة المحلية للتعبير عن سخطهم من تباطؤ الجهات المعنية في حل المشاكل التقنية المتعلقة بالمواقع السكنية، التي يضاف لها أمر تغيير قائمة الموثقين المعنيين بتحرير العقود للحصول على المفاتيح، في "خرجة" غير متوقعة، قالوا إنها استهزاء بالمكتتبين. حنان. س

بكل من بلديات خميس الخشنة (700 مسكن) وموقع الكرمة - بومرداس (800 مسكن)، وموقعين ببرج منابيل (800 + 700 مسكن)، علما أن المواقع الثلاثة الأخيرة لم تسلم، وأشغال التهئة بها تسير بوتيرة بطيئة جدا. ونشير إلى منح الفائض من هذه السكنات لمكتبتي عدل 2 (2013) دفعة 2016: أي 563 سكنا، بينما يصل عدد المكتتبين ببرنامج عدل 2 إلى 10184، موزعين عبر عدة مواقع، منها بلديات أولاد هداج (مسكن 1500) وأولاد موسى (912 مسكنا)، إضافة إلى موقع آخر بنفس البلدية بـ 588 مسكنا. وسنذكر، موزعة ما بين 488 مسكنا) وخميس الخشنة (412 مسكنا)، وكذا ببلدية زموري 900 مسكن.

الفراغ بعد من الربط بمختلف الشبكات والتهئة الخارجية وحتى استكمال إنجاز بعض الملاحق، وأهمها المجمعات السكنية وأسباب أخرى، جعلت المكتتبين يقررون الدخول في حركات احتجاجية متوالية إلى غاية الاستجابة لمطالبهم، مع الإشارة إلى كون "المساء" حاولت مقابلة مدير وكالة عدل، إلا أنه قبل لنا إنه كان في خرجة ميدانية إلى بعض الورشات. للإشارة، يصل البرنامج الإجمالي لوكالة البيع بالإيجار - عدل السكن استقادت منه ولاية بومرداس، يصل إلى 11400 مسكن، موزعة ما بين برنامج عدل 1 وعدل 2، حيث يصل عدل المكتتبين في عدل واحد، إلى 2437، موزعين على ثلاثة مواقع

التي أثقلت كاهلهم لسنوات طويلة. وطالب المتحدث الجهات المعنية بإعادة النظر في هذا الأمر لاسيما أن الموثقين السابقين رفضوا تسليم ملفات المكتتبين، مثلما أكد لـ "المساء" مكتب آخر استفاد من عدل ببلدية برج منابيل، التي تحصى 1500 سكن بصيغة عدل مقسمة على موقعين، وحسب المتحدث، فإن رفض الموثق السابق تسليم ملف المكتب بغرض تحويله إلى موق آخر يكمن في الانتهاء كلية من إعداد العقود النهائية للمكتتبين، وأيضا تساؤل الموثق عن الجهة التي ستمكنه من أتباعه المادية. ومن جهة أخرى، جعلت نقائص كثيرة تسجل بعدة مواقع عدل بولاية بومرداس وعلى رأسها عدم

يقول ممثل عن المحتجين في تصريح لـ "المساء" على هامش الوقفة الاحتجاجية، إنه في الوقت الذي كان المكتتبون ينتظرون تسلم مفاتيح سكناتهم بعد استيفاء الشروط القانونية كاملة، صدر عن وكالة عدل مؤخرا، أمر يقضي بتغيير الموثقين الذين أشرفوا على عملية تسلم ملفات المكتتبين للشروع في تحضير العقود النهائية للسكنات، بموثقين آخرين بعد أن يزيد من 7 أشهر من تسلم المكتتبين شهادات التخصيص، وهو ما اعتبره محدثنا "استهزاء بالمواطن، وهذا أمر غير مقبول تماما"، مضيفا أن هذا الأمر سيؤدي من متاعب المكتتبين، ويطلب تسلمهم العقود النهائية والمفاتيح، ومن ثم دخول شققهم، وبالتالي الاستراحة من أعباء الكراء



## في انتظار فتح الموقع الإلكتروني هذا الشهر 4 آلاف مكتب "عدل" يترقبون الجديد

يرفع مكتب "عدل" نداء مستعجلا إلى السلطات المعنية من أجل منحهم شهادات التخصيص، حيث ينتظر حوالي 4 آلاف مكتب بالعاصمة موعد الحصول عليها، فيما يتوقعون فتح الموقع بداية جوان الجاري.

• نسيمه زيداني

قال ممثلون عن المكتبين إن حوالي 4 آلاف منهم لم يتسلموا بعد شهادات التخصيص رغم اختيارهم مواقع سكناتهم منذ ثلاث سنوات، متسائلين عن سر تأخرها وكيفية "عدل" في تحديد مصير المواقع التي اختاروها. وأبدى المكتبون تخوفا من تلاعب الوكالة بمصيرهم في ظل إخلالها المتواصل بالوعد المتعلق بالاستفادة من التخصيص، الذي كان مبرمجا في 29 مارس الماضي، في حين دعا إلى التحقيق في القضية، محذرين: في نفس الوقت، من أي محاولة للتلاعب بهذه السكنات ومنحها لمكتبين آخرين. وأوضح نفس المصدر في سياق ذي صلة، أن هناك معلومات من وكالة "عدل" تؤكد أنه سيتم فتح الموقع الإلكتروني لاختيار السكنات بداية من جوان الجاري، بينما تقرر تسليم شهادات التخصيص في منتصف الشهر نفسه، لتبقى هذه المعلومات غير مؤكدة، حسبهم. وأشارت مصادر عليمة لـ "المساء" إلى أن السلطات المعنية اجتمعت مؤخرا وأمرت مدير وكالة "عدل" بالإسراع في وتيرة الأشغال لتسليم السكنات، علما أن مختلف ورشات إنجاز مشاريع برنامج البيع بالإيجار "عدل"، عرف مؤخرا تراجعا في وتيرة الأشغال بنسبة 60 بالمائة بسبب تقليص عدد عمال الورشات، خاصة من الشركات الأجنبية المكلفة بالإشراف بسبب وباء كورونا. وأضاف أنه سيتم وضع رزمة جديدة لمواعيد تسليم المشاريع، وفق المستجدات التي يفرضها واقع مكافحة الفيروس على أرض الواقع في الجزائر.

## المشاريع التنموية بالبلديات ضرورة تسريع وتيرة الأشغال

انطلقت أغلب بلديات العاصمة في عمليات تنظيف الأحياء والوقوف على بعض المشاريع التنموية بآمر من والي العاصمة يوسف شرفة، الذي أعطى تعليمات للولاة المنتخبين ورؤساء البلديات، بتكثيف الجهود وتسريع وتيرة استكمال برامج التنمية المسطرة.

• نسيمه زيداني



أحيائهم، والمشاركة بقوة في تجميلها. وفي نفس السياق، أشرف والي المنتدب للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء مؤخرا، على عملية تنظيف وتطهير المحيط والمساحات الخضراء وهذا يعني "إستنبول البخارة المحملة" ببلدية برج الكيفان، فيما تجند للعملية وسائل وإمكانات بشرية ومادية ضخمة بمشاركة عمال البلدية والأشغال العمومية و"إسترا نسات" و"أوديفال" وكوسيدار والحماية المدنية، وهو البرنامج الذي سيستمر طيلة الأسبوع الجاري. ومن جهتها، قامت مصلحة النظافة والبيئة ببلدية المرسى برفع الدرم على غرار 05 شاحنة ببلدية، خاصة بشاطئ سيدي سليمان وحي 5 جويلية وشارع أول نوفمبر وأمام مسجد "عمر بن الخطاب". كما تأسف رئيس المجلس الشعبي البلدي في هذا الصدد، لتفاقم ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات من طرف المواطنين بهذه البلدية، مما شوه المحيط العام للبلدية.

بأشرف مختلف مقاطعات ولاية الجزائر ببلدياتها، عمليات نظافة استدرائية إلى جانب الوقوف على أهم المشاريع الجاري إنجازها: بهدف تحريكها تحسبا لتسليمها خلال الأسابيع والأشهر القادمة؛ حيث استأنفت في هذا الصدد المقاطعة الإدارية لبيوزريعة، برنامجها المتعلق بنظافة المحيط؛ إذ برمجت عملية استدرائية يحيى السد ببلدية بني مسوس، برفع جميع النفايات المتواجدة في هذه النقطة من قبل أعوان البلدية وكذا أعوان مؤسسة "أسروت" و"نات كوم"، مع إزالة الأعشاب المتواجدة على حافة الطريق. كما تم تسخير جميع الوسائل المادية على غرار 05 شاحنة وآلة لرفع الدرم وكذا شاحنة ذات صهريج، لتنفيذ العملية، فيما وجهت والي المنتدب لمقاطعة بيوزريعة نداء للمواطنين، بإخراج الأثاث المنزلي "غير الصالح"، ووضعه في الأماكن المخصصة لرمي النفايات؛ بهدف رفعه، وكذا التطوع في هذه العمليات لتنظيف

## البويرة الأمطار الرعدية تعزل 12 عائلة بأولاد ببليل

تسببت مياه الأمطار الرعدية التي شهدتها معظم بلديات الولاية مطلع الأسبوع الجاري، في حالة رعب وخسائر مادية بسبب تسرب المياه إلى السكنات ببلديات عديدة؛ وبسبب ارتفاع منسوبها وانسداد البالوعات، وعاشت، السبت المنصرم، 12 عائلة تقطن بمحاذاة واد الدهوس بحي أولاد ببليل بشرق مدينة البويرة، ليلة رعب بسبب ارتفاع منسوب مياه الوادي، وتسربها إلى السكنات المحاذية له؛ ما أجبر العائلات المتضررة على المبيت خارجا بعد تدخل مصالح الحماية المدنية في حدود الساعة العاشرة ليلا، والتي

أجلت المتضررين، مع وضع جهاز أممي للحراسة إلى غاية انخفاض منسوب المياه والتأكد من عدم وجود أي خطر. كما عرفت عدة بلديات بالولاية في نفس اليوم، فيضانات بشوارعها بسبب انسداد البالوعات، خاصة بعين بسام وسور الغزلان وامشدة ولعدة مناطق محاذية للوادي، بالإضافة إلى انحراف التربة بالطريق البلدي بواد البردي على مسافة 10 أمتار، وخسائر مادية أخرى.

• ع. ف. الزهراف

## يجري إنجازها ببلديتي الرويبة والرغاية تسلم 10 هياكل تربوية مع الدخول المدرسي القادم

تتسلم بلديتا الرويبة والرغاية في الدخول المدرسي المقبل 2020-2021، عشرة هياكل تربوية، يجري إنجازها بعدة أحياء لوضعها تحت تصرف التلاميذ، وتخفيف مشكل الاكتظاظ الذي يؤثر السلطات والأولياء معا، خاصة بالأحياء الجديدة التي تبقى في أمس الحاجة إلى الهياكل التربوية التي تستقبل تلاميذ المراحل الثلاث.



تسليمها في الأجل المحدد. وانتقد بشدة القائمين على إنجاز متوسطة بحي 500 سكن ترقوي عمومي بالرويبة، التي لن تكون جاهزة في الدخول المقبل، بسبب تهاون المؤسسة المعنية بالإنجاز، التي قدم لها إعدايرين. ورغم الهياكل التي تسلم في الدخول المقبل يبقى مشكل الاكتظاظ مطروحا في بعض المؤسسات، كما تبقى بعض الأحياء بحاجة إلى هياكل تربوية، لتقريبها من المتمدرسين، على غرار حي المرجة الجديدة 784 مسكنا، التي يطالب سكانها بمدرسة ومتوسطة وثانوية، خاصة أنه يوجد في بلدية الرويبة ثانويتان مكتظتان عن الآخر، وتبعدان عن حيهم بحوالي 3 كلم.

والرغاية اللتين تسجلان نقصا في هذه المرافق؛ حيث تتسلم بلدية الرويبة 4 مجمعات مدرسية ومتوسطة وثانوية بحي 1540 مسكن الصواشات. أما بلدية الرغاية فتتسلم هي الأخرى، ثلاثة مجمعات مدرسية ومتوسطة تضاف إلى تلك التي تلمت السنة الدراسية الماضية، وأغلبها بحي الكروش "عدل" بالرغاية الذي استقبل آلاف العائلات. وكان والي الجزائر يوسف شرفة قام في بداية مارس الماضي، بزيارة عمل وتفقد إلى عدة مشاريع تربوية بمقاطعة الرويبة، منها المتوسطة والثانوية التي سيتم تسليمها بحي الصواشات، وألح أمام المؤسسات المنجزة للمشاريع، على ضرورة

تحضيرا للدخول المدرسي المقبل، قام والي المنتدب للدائرة الإدارية للرويبة أحمد بودوح، الخميس الماضي رفقة مدير التربية للجزائر شرق، والمدير العام لديوان التربية والتسيير العقاري لبشر مراد رايس، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع قطاع التربية التي يجري تجسيدها عبر إقليم المقاطعة الإدارية التي تضم بلديات الرويبة والرغاية وهراوة. ومن المنتظر، حسب مصالح المقاطعة، تسليم 10 هياكل تربوية جديدة، تحسبا للدخول المدرسي القادم، الذي سيكون هذه السنة امتثاء في شهر أكتوبر. وتتوزع المؤسسات التربوية التي تسلم، على بلديتي الرويبة

## عمليات تضامنية لفائدة عائلات الظل بالبلدية

## توزيع 690 قفة غذائية و3900 قناع طبي

استأنفت ولاية البليدة، مؤخرا، العمليات التضامنية وتوزيع الإعانات الإنسانية الموجهة لفائدة العائلات المعوزة والأسر القاطنة بمناطق الظل، حيث بلغ العدد الإجمالي لهذه المساعدات التي تم توزيعها على مستحقيها، 4610 قفف غذائية ومعدات مستلزمات الوقاية الصحية من فيروس كورونا؛ "كمادات واقعة طبية".

• م. أجوات

استقبال مندوب الأمن لولاية البليدة لخضر بلقروشي رفقة رئيس دائرة الأرباع، هيئة تضامنية بمسودع الولاية، تضم مواد غذائية موجهة للعائلات المتضررة من تدابير الحجر الصحي الجزئي، وهي مساعدات تبرع بها النادي الرياضي الهاوي "جمعية شباب المعلمة"، تحت إشراف وزير الشباب والرياضة، ووالي ولاية سطيف. وفي إطار متابعة المشاريع التنموية والوقوف على سير القطاعات التنموية في ظل تقييد وباء كورونا لاسيما تلك التي لها علاقة مباشرة بترقية الحياة الاجتماعية للمواطن، بواصل المجلس الشعبي الولائي للبلدية عقد جلسات العمل التي انطلقت فيها خلال الأسبوع المنصرم، والمخصصة لدراسة ملف القضاء على السكن الهش والبيوت القصدية، تحت إشراف والي، وبحضور والي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبوعينان، والأمين العام للولاية، ومدير ديوان الترقية والتسيير العقاري "أوبجيبي"، إلى جانب رؤساء الدوائر. وتتواصل الجلسات التزام الموضوع الحساس بشكل دوري، بالتزامن مع المستجدات التي يعرفها تطور مؤشرات انتشار فيروس كورونا بالمنطقة.

الخيرية ضمن العملية التضامنية التي أشرف عليها والي البليدة كمال نوبصر، ورئيس المجلس الشعبي الولائي عبد الرحمان سولمي، والأمين العام للولاية كمال الدين كروبو الأسبوع الماضي بمقر الولاية، والتي تلمت في تسليم 100 ألف قناع واق، تحسبا لتوزيعها تدريجيا على المواطنين بشكل مجاني؛ كعملية تحسيسية لتوعية الجميع بضرورة الالتزام بارتداء الكمادات لحماية حياتهم وعائلاتهم من خطر الإصابة بعدوى هذا الفيروس الخطير.

وتعمل مصالح الولاية في السياق، خاصة في ما يتعلق باتخاذ الإجراءات والتدابير الفعالة بتوفير الكمادات الطبية بالشكل الكافي استجابة للطلب المتزايد عليها، تعمل على تشجيع كافة الجمعيات والمنظمات والشباب الراغبين في فتح ورشات، على إنتاج هذه الوسائل الطبية الوقائية، ومراقبتهم ماديا وماليا على مستوى دور الشباب، كما سيتم على ضوء ذلك تقديم تسهيلات كبيرة من أجل تشغيل الشباب في هذا المجال، مع التزام الجهات المعنية بتوفير المواد الأولية الضرورية كالأقمشة، بأسعار معقولة. يُذكر أن هذه العملية الخيرية تزامنت مع

تمثل هذا العدد الإجمالي للإعانات التي استفادت منها عائلات مناطق الظل والأحياء المعزولة على مستوى إقليم ولاية البليدة، حسبما علمت "المساء"، في 690 قفة تضم مواد غذائية متنوعة ذات الاستهلاك الواسع، تعتبر كإعانات من الولاية، وتبرعات المسنين والخيرين، إضافة إلى 3900 قناع طبي واق (كمادات)، ومستلزمات ومعدات طبية أخرى، تكفلت لجان الأحياء بتوزيعها على المواطنين والعائلات، ليصل بذلك العدد الإجمالي لهذه المساعدات إجمالا، إلى 4610 مساعدا.

وتم توزيع هذه الإعانات فور تسليمها من المخزن الرئيس التابع للولاية، على المواطنين بالشوارع والمساحات العمومية، إلى جانب الأسر والعائلات القاطنة بالأحياء والمناطق النائية، التي تجد صعوبة كبيرة في الحصول سواء على القفف الغذائية أو الكمادات، لاسيما في ظل تمديد فترة الحجر الصحي الجزئي إلى غاية 13 جوان الجاري؛ إذ شارك في العملية التي أشرفت عليها الولاية، ممثلو لجان الشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع رؤساء لجان الأحياء المعنية بهذه المبادرة. كما تندرج هذه الخطوة

## العملية تسير بوتيرة جيدة بالمناطق الجنوبية تجميع 85 ألف قنطار من الحبوب بتبسة

تعرف عملية الحصاد والدرس بمنطقتي جارش والرموثية الوقتيتين جنوب ولاية تبسة، متابعة واهتماما كبيرين من قبل السلطات المحلية بعد أن وفرت كافة الظروف لإنجاحها، حيث أوضح في هذا الصدد والي تبسة السيد مولاتي عطالله، أن كافة الإمكانيات المادية والبشرية متوفرة، وأن تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالولاية شرعت في استقبال المحاصيل.

### • نجية باغيت

وللإشارة، تم توفير تقطنتين لتجميع المحصول؛ واحدة ببلدية تفرين، والثانية ببلدية قفركان؛ حيث تتوفر كل وحدة للتجميع على رئيس وحدة ومساعدته والكاين وعامل قائم على كل أو وزن كميات المحصول. وأضاف المتحدث أنه تم كذلك جمع 8 آلاف قنطار من البذور، موجهة نداء إلى الفلاحين بفتح حسابات بنكية لتسهيل عملية تسديد مستحقاتهم، وذلك بتحويل المبالغ المالية مباشرة إلى حساباتهم البنكية، لتسهيل تسديد مستحقات الفلاحين. وقد ثخن فلاحو الجنوب في هذا الشأن، التسهيلات المتخذة بتسديد مستحقات المنتج المسلم، فيما دعوا إلى المزيد من التسهيلات.

جدير بالذكر أن القائمين على العملية والمسيرين لقطاع الفلاحة ومسؤولي تعاونية الحبوب والبقول الجافة بتبسة، يتوقعون أن يبلغ إنتاج الولاية هذا الموسم مليوناً و200 قنطار من الحبوب على مساحة مقدرتها بـ 5900 هكتار من القمح الصلب واللين، في حين ستعطي مناطق الجنوب وأهمها منطقة جارش والرموثية والمعروفات بوفرة المنتج كل موسم، 250 ألف قنطار من القمح، بمعدل 25 إلى 50 قنطاراً في الهكتار الواحد.

## جمعية الشرف لترقية المرأة والطفل ومحو الأمية توزيع 8 آلاف كمامة بالمجان

أخرى ستوجه إلى مختلف الأسلاك الأمية وبعض الإدارات العمومية، علماً أن الجمعية لم تستفد من أي دعم أو إعانة مالية من الجهات المعنية، موضحة أن ما تقوم به من عمل تضامني تعتبره واجباً وطنياً خلال هذه الأزمة التي تمر بها البلاد، والتي تتطلب، حسبها، تضامناً جهود الجميع، ووضع اليد في اليد لمحاربة فيروس كورونا. وقد كان لهذه الجمعية الثقافية نشاطات تضامنية، منها إحصاء وتوزيع إعانات رمزية لفائدة الأسر المعوزة القاطنة بحي الجرف ببلدية تبسة، ناهيك عن عمليات التقييم التي قامت بها منذ بداية جائحة كوفيد 19، والتي مست العديد من الأحياء بعاصمة الولاية.

### • نجية باغيت

ذكر المسؤول في نفس السياق، أن تعاونية الحبوب والبقول الجافة تبذل مجهودات معتبرة بالتنسيق مع قطاع الفلاحة لتكثيف بمحاصيل المناطق الجنوبية للولاية، من خلال تسخير 13 حاصدة مقسمة بين منطقتي جارش والرموثية، و65 شاحنة لنقل المنتج إلى المخازن، فيما دعا الوالي الفلاحين إلى ترشيد استعمال مياه الآبار بالوسائل الحديثة عوض التقليدية في سقي المحاصيل الزراعية؛ من أجل ضمان منتج أحسن. وقد بلغ المنتج الذي تم جمعه من القمح منذ انطلاق الحصاد والدرس بمناطق جنوب ولاية تبسة إلى غاية اليوم، ما يزيد عن 85 ألف قنطار؛ أي بما نسبته 40 ٪ من قيمة المنتج المتوقع من القمح الصلب بجنوب الولاية فقط، حيث أوضح في هذا الشأن مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة بولاية تبسة السيد عثمان توفيق، أنه إلى غاية اليوم تم جمع محصول 85594 قنطاراً، مشيراً إلى أن العملية لازالت متواصلة بجنوب الولاية، مؤكداً توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاحها؛ سواء ما تعلق باستقبال المحاصيل أو تحويلها إلى وحدات الصومعة ببلدية العوينات بغية الحفاظ عليه.

وزعت جمعية الشرف لترقية المرأة والطفل ومحو الأمية تبسة، كمية معتبرة من الكمامات على المواطنين شافت 8 آلاف كمامة. وحسبما أكدت رئيسة الجمعية الأستاذة شهيرة لببش لـ "المساء"، فإن هذه المبادرة الخيرية تأتي في إطار ترسيخ روح التضامن الوطني لمكافحة فيروس كورونا. ومست جميع الفئات العمرية لسكان أحياء الجرف والمزاب وسكانسكا، كما خصصت كميات أخرى من الكمامات وزعت لصالح قطاع الشباب والرياضة. وأكدت نفس المتحدثات مواصلة هذا العمل التضامني المتمثل في توفير الكمامات بإمكانياتها الخاصة، وتوزيعها انطلاقاً من مقر الجمعية، وتعمل على توفير كميات

## ميلة توزيع 600 سكن خلال السداسي الثاني

سيوزع بولاية ميلة، خلال السداسي الثاني من سنة 2020، ما لا يقل عن 600 سكن ضمن صيغة العمومي الإيجاري، أنجزت بمنطقة "قرونة" بسيدي مروان (ميلة)، حسب المدير المحلي لديوان الترقية والتسيير العقاري، يوسف لعور.

### • ق. م

أوضح المسؤول أن هذه الحصة السكنية موجهة لملاحي السكن الاجتماعي ببلدية ميلة، مشيراً إلى أنها شملت منذ نهاية عام 2019، وبقى منها فقط إنجاز أشغال ربطها بمختلف الشبكات لتوزيعها على مستحقيها. وأكد تسوية إشكال إعادة تقييم الأخلفة المالية الخاصة بصيغة الربط بمختلف الشبكات، لافتاً إلى تعيين مقاوله الإنجاز. وأفاد بأن دراسة ملفات طالبي السكن والتحقيقات الإدارية جارية من طرف اللجنة المكلفة بها على مستوى دائرة ميلة، لتحضير قوائم المستفيدين، وتمكينهم من سكناتهم خلال السداسي الثاني من العام الجاري. واستناداً إلى مدير الديوان المحلي للترقية والتسيير العقاري، فإن أكثر من 2400 سكن ضمن صيغة العمومي الإيجاري عبر مختلف بلديات الولاية، تنتظر التوزيع بعد أن بلغت نسبياً متقدمة في الأشغال، فيما شرعت لجان السكن بالدوائر في دراسة الملفات الخاصة بها، لإعداد قوائم المستفيدين منها. وطُمن السيد لعور طالبي السكن الاجتماعي بولاية ميلة، بأن أغلب المشاريع السكنية التي يشرع عليها الديوان المحلي للترقية والتسيير العقاري، ستسلم في "أجلها المحدد" رغم تعثر الأشغال في المدة الأخيرة بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19.

## توزيع السكنات نهاية جويلية خيمة لدى مكنتي "عدل 2" بقسنطينة

خيمت تصريجات والي قسنطينة ساسي أحمد عبد الحفيظ، آمال مكنتي مشروع "عدل 2" بمنطقة الرتبة بلدية ديدوش مراد بقسنطينة، الذين كانوا يأملون توزيع أول حصة من مشروعهم السكني والمقدرة بـ 1500 مسكن من أصل 6 آلاف، في أواخر شهر جوان؛ تزامناً والاحتفال بعيد الشباب والاستقلال المصادفين 5 جويلية.

### • زبير. ز



أشغالها بنسبة كبيرة، وتنتظر فقط توصيل الممرات بالكهرباء والماء وشبكات الصرف. واعتبر بعض ممثلي المكنتيين أن تأجيل التواريخ بات أمراً مؤلماً وأرهمهم، خاصة بالنسبة للمستفيدين، الذين يقطنون في مساكن مؤقتة، ويدفعون أموالاً نظير الكراء، أثقلت كواهلهم. وعبر عدد من المكنتيين عن تدهورهم من إخلال المسؤولين وعودهم، وكان آخرها التوزيع في شهر مارس من السنة الجارية، خاصة أن موقع الرتبة كان من المفروض أن يكون أول موقع يوزع ضمن مشاريع "عدل 2" بقسنطينة، غير أن الأمور لم تسر وفق آمانيات أصحابها، حيث تم توزيع موقع 2150 بالتوسعة الغربية للمدينة الجديدة، مع برمجة توزيع 1000 سكن بنفس المنطقة خلال منتصف جوان أو بداية شهر جويلية.

أكد والي قسنطينة مطلع الأسبوع الجاري خلال الخرجة التقديرية التي قادته إلى ورشات الأشغال بمنطقة الرتبة، أنه بعد الاطلاع على سير الأشغال سيكون توزيع الشطر الأول من هذه السكنات والمقدر بـ 3 آلاف سكن، في أواخر شهر جويلية المقبل، ولم يحدد التاريخ بالضبط، بل تركه إلى غاية الاجتماع التقني الذي سيعقد مع كل من المديرية الجهوية لوكالة "عدل" ومؤسسة "سونلغاز" وبعض المؤسسات المسؤولة عن التهيئة الخارجية، ومد الموقع بمختلف الشبكات.

### جامعة 8 ماي 45 بقالة

### تحديث الرزنامة البيداغوجية

قامت جامعة 8 ماي 45 بقالة بتحديث رزنامتها البيداغوجية المتعلقة بمناقشة مذكرات التخرج لطلبة الليسانس والماستر، بعد مناقشة جملة من القضايا التي تحتاج إلى ضبط وفعالية أكثر، على غرار التعليم عن بعد، واستعمال القسم الافتراضي. ••• وردة زرقين



وأوضح بيان من خلية الإعلام والاتصال بجامعة قالة، أن الجامعة سجلت خطوات متقدمة في التعليم عن بعد؛ بتسجيل الأساتذة وكل الطلبة في التدرج وما بعد التدرج على المنصة، وقد تم وضع كل الدروس، كما سجلت رقماً مشجعاً في عدد الأقسام الافتراضية على مستوى المنصة. وفي سياق التأطير عن بعد عبر المنصة وضمن استمرار عملية التأطير على مستوى الليسانس والماستر والدكتوراه، فقد تقرر تفعيل القسم الافتراضي، وفي سياق التوجه نحو الرقمنة أضاف البيان أن الجامعة طورت منصة فعالة وسهلة الاستخدام، ستوضع تحت الخدمة قريباً لتمكين الطلبة من إيداع النسخة النهائية لمذكرة تخرجهم، مشيراً إلى أنه في هذا الظرف الاستثنائي والخاص،

جاءت هذه القرارات خلال عقد مجلس تنسيقي برئاسة مدير الجامعة بقاعة المحاضرات "السايسين حملة"، مؤخراً، بعد الاستماع إلى مقترحات الحضور ومناقشتها، حيث تقرر إيداع نسخة إلكترونية بالقسم ما بين 15 و20 جوان 2020 بالنسبة للطلبة الذين أنهوا مذكراتهم، بعد موافقة المؤطر على أن تكون المناقشة بين 20 و30 جوان مع مراعاة تدابير الوقاية الصحية (مناقشة مغلقة، هياكل معقمة)، أما بالنسبة للطلبة الذين لم ينهوا مذكراتهم، فقد بُرمجت دورة عادية ثانية شهر سبتمبر القادم؛ إذ يتم إيداع نسخة إلكترونية من المذكرة ما بين 15 و20 سبتمبر، على أن تتم المناقشة بين 20 و30 سبتمبر 2020.

## توضيح

رداً منا على المقال الذي صدر بجريدتكم يوم 01 جوان 2020 صفحة رقم 11 تحت عنوان "بورقان/ العطش يعصف بحي 400 مسكن"، وعملنا على الرد المعمول به قانونا، نرجو منكم نشر هذا التوضيح والتصويب في نفس صفحة العدد القادم. إننا نتأسف لعدم اتصال مراسل الجريدة بهما لئلا نتأكد من صحة المعلومة قبل الشروع في نشرها. كما أننا نفند جملة وتصيلنا، ما جاء في محتوى المقال؛ لأن عملية تزويد الحي المذكور أعلاه بالماء الشروب، تتم يومياً وبشكل منتظم، وذلك انطلاقاً من سلسلة الإنتاج الجديدة بوبير. إدارة الجزائرية للمياه وحدة تيزي وزو

## تعقيب على توضيح

تعقيباً على ما جاء في التوضيح نعلم العني أنه سبق أن اتصلنا بخلية الاتصال للجزائرية للمياه بشأن مشكل تسرب المياه بإحدى قرى تيزي وزو، لكن كان الرد أن مشكل الترسبات مطروح بتراب الولاية، ولا داعي لنقل كل ما يسمع وكان موقف مراسل الجريدة بأنه مادام الخلية لا تريد الرد، فإنها سوف لن تلجا إليها مستقبلًا للحصول على أية توضيحات.

وجمعيات، للانضمام إلى عملية تحسين الطلسم، ورفع انشغالاتهم للتكفل بها، وكذا إيجاد حلول ناجعة وعاجلة.

يدعو المجلس التسيقي برئاسة مدير الجامعة، كل شرائح الجامعة من شركاء اجتماعيين وتنظيمات طلابية ونواد علمية

حائزة على جائزة أولى في الحلاقة التجميلية، بشرى الواهم مصباح لـ "المساء":

## بالعمل والإرادة والثقة بالنفس ننجح

تعد الأنسة بشرى الواهم مصباح الحائزة على الجائزة الأولى في فن الحلاقة من خلال مسابقة الصالون الولائي الذي نظمه مؤخرا قصر الثقافة "مالك شبل" بسيكيدة، نموذجاً حياً للفتاة السيكية التي تؤمن بأنه بالإرادة والتفاني في العمل مع إقانه يستطع الإنسان الوصول إلى ما يطمح إليه.. "المساء" التقت بها بقصر الثقافة، وأجرت معها هذه الدردشة.

• حاورها: بوجمعة ذيب



عليكم إن قلت إنني إنسانة طموحة جداً، وأسعى دائماً لاكتساب مهارات إضافية وتجديد معاري حتى أتمكن من إقناع حرفتي.

• ما الذي يستهويك في الحلاقة النسوية؟

• ما يستهويني في الحلاقة النسوية المسحة التي أعطيها لشعر المرأة خاصة العروس، فأسعى دائماً لأن تكون في أحسن مظهر. وأعلمكم بأنني لا أكفي بالتصفيف، فأنا أقوم إلى جانب التصفيف بالتجميل (المكياج) وأهتم بأنافة العروس أو أي زبونة بما في ذلك اللباس، فأعمل كي يكون التصفيف يتماشى وجمال المرأة.

• كيف تتعاملين مع زبائنك؟

• والله أتعامل معهن باحترام وبحسن المعاملة، أستمع إليهن بإمعان كي أعرف بالضبط ما يردن. أحياناً أوجهن للأخضر، ونور وأتركنهن مرتاحات؛ فما يهنيني هو راحة الزبون واقتناعه بالعمل الذي أقوم به.

• هل تكويني الشاب في فن الحلاقة التجميلية؟

• نعم.. لقد قمت بتكوين فوج من 10 فتيات. وعن قريب سأقوم بتكوين الفوج الثاني في طريقة تصفيف الشعر والمكياج والحلاقة العصرية.

• كيف تنظرين إلى الشابة السيكية المبدعة؟

• أكيد تزرع سيكيدة بالعديد من المواهب الشابة النسوية وفي العديد من المجالات، فقط تبقى بحاجة إلى دعم وإهتمام، وأن تتاح لهن الفرصة لإبراز مواهبهن وتفجيرها، ومنه المساهمة في ترقية كل الأنشطة الحرفية المختلفة. وأؤكد أن الشابة السيكية سواء تلك المتخرجة من الجامعة أو الطالبة أو غيرها، مبدعة بامتياز، فقط من جميعاً بحاجة إلى دعم ومراقبة ومساعدة.

• في رأيك، ما هو طريق النجاح؟

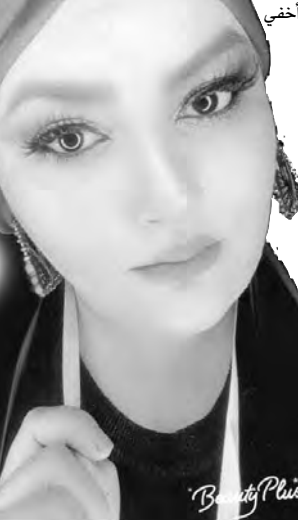
• إذا أردنا النجاح لا يجب أن نولي أهمية للانتقادات خاصة إذا

• من هي الواهم مصباح بشرى؟

• أنا شابة سيكية من مواليد 1995، حلاقة محترفة.

• كيف كانت بدايتك مع فن الحلاقة؟

• منذ طفولتي وشغف تصفيف الشعر يستهويني، فقد كنت كلما صفتف شعر أحد أفراد العائلة إلا وتركت فيه بصمة ولمسة كانت تقال إعجاب الجميع، وهكذا حتى ازداد تعلقني بفن الحلاقة التي أصبحت أتقنها كل الإقناع، فقامت بصقل موهبتي من خلال متابعتي دورة تكوينية بمعهد التكوين المهني والتمهين بحي عيسى بوركوم، ومن خلال تريضات قمت بها في تونس، حيث تكونت على يدي فنانين كبار من محترفي فن الحلاقة والتجميل من دول سوريا والعراق ولبنان، وأخص بالذكر نور عريضة من لبنان، والأستاذ الأخضر، ونور زناهير. وقد مكنتني تلك الدورات التريضية من الحصول على شهادات معترف بها وطنياً ودولياً. ولا أخفي



### مديرية الصحة بخصوص الصيف وموسم الاصطياف

## الوضعية استثنائية، والمطلوب الحيطة بدرجة قصوى

توصي مديرية الصحة لولاية الجزائر باحترام القواعد الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، والاستعداد لقضاء فصل الصيف وموسم الاصطياف في مناخ من مخاطر اتساع رقعة الوباء، لاسيما إذا عادت النشاطات التجارية والخدمات التي تنسب في استقطاب الزبائن. وتؤكد المديرية أن هذا الموسم سيكون استثنائياً ومحفوظاً بمخاطر الجائحة؛ ما يتطلب يقظة كبيرة، والتحلي بأقصى قواعد السلامة الصحية.

• رشيد كعوب

فيروس كورونا لا يمكن أن ينتقل عن طريق مياه البحر المالحة والتي هي تخضع للتطهير، فإن الخطر يبقى على الرمال، حيث يجلس مرشداو الشواطئ، ويتجمعون بدون احترام التباعد الاجتماعي.

وتؤكد مديرية الصحة على ضرورة ارتداء الكمادات في كل مكان، سواء في الشارع أو الأماكن العمومية، واحترام إجراءات التباعد الاجتماعي، والتقليل من التجمعات، وإلزام التجار وأصحاب الخدمات بوضع القفازين أيضاً.

المختلطة تستهوى مراقبة النشاطات التجارية والوضعية الصحية بالخصوص، وأن في حال ما إذا تم الترخيص بعودة النشاطات التجارية وفتح الشواطئ أمام المصطافين، فإن درجة الحيطة والحذر ستكون أكبر وبدرجة قصوى، هذا الموسم؛ ما يتطلب تكثيف عمليات التفتيش والتوعية من جهة، وتطبيق إجراءات الردع والتغريم من جهة أخرى، لضمان عدم انتشار الفيروس المقاتل على وجه الخصوص. وإذا سلمنا بأن

الصحة سيستمر على ما هو عليه من حيث التحسيس والفحص والتشخيص، ومراقبة الأمراض المنتقلة عن طريق المياه كالكوليرا والتيفوئيد والتسممات الغذائية والأمراض المنتقلة عن طريق الحيوانات، وكذا أمراض البحر وأشعة الشمس، لكن ستضاف إليها هذا العام جهود تخص مراقبة انتشار الوباء، الذي يعد الأخطر، مما يتطلب تضام جهود كل القطاعات في محاصرة الوباء. وفي هذا السياق، ذكر محمد "المساء" أن اللجنة الولائية

في الوقت الذي تكثف الحكومة على دراسة إجراءات إعادة بعث النشاط التجاري والاقتصادي ورفع الحجر شيئاً فشيئاً وهو مرتبط بالنتائج الصحية، تتجه أنظار الناس إلى كيفية الاستفادة من العطلة الصيفية وقضاء موسم اصطياف هادئ وآمن، بعيداً عن الأجواء المنزلية التي طالت مدتها جراء الجائحة. وأكد مدير الوقاية بمديرية الصحة لولاية الجزائر الدكتور بوجمعة آيت أوراس، أكد لـ "المساء" أن مخطط الوقاية

## تدالير

### فوائد الثوم الصحية



يساهم تناول الثوم بشكل منتظم ومستمر في خفض ضغط الدم المرتفع، حسب نتائج الدراسات. ويوجد أن هذا التأثير يحصل بسبب تأثير الثوم في رفع مستوى أكسيد النيتريك الذي يعمل على ارتخاء الأوعية الدموية.

كما يساهم في خفض مستوى الدهون الثلاثية في الدم، ويحارب الثوم تصلب الشرايين وتخثر الدم وتجلطه، ويخفض من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية؛ وذلك بسبب جميع التأثيرات التي ذكرناها أعلاه مجتمعة. ويوجد للثوم تأثيرات مضادة للعدوى، حيث إنها تحارب العديد من أنواع البكتيريا والفطريات والبروتوزوا...

يساهم الثوم في محاربة السرطان، ويوجد أنه يقوم بهذا التأثير عن طريق إزالة سمية المواد المسرطنة والتعارض مع تكوين الأحماض النووية الخاصة بالخلايا السرطانية، كما أنه يساهم في تعطيل تكوين الأوعية الدموية الجديدة للأورام السرطانية، ويعمل على التخلص من الجذور الحرة التي تلعب دوراً في تكوين الخلايا السرطانية.

والثوم يتعارض مع نمو الخلايا السرطانية المحفزة كيميائياً، مثل سرطان الكبد والقولون والبروستات والمثانة والغدد اللبينة والمريء والربو والجلد وسرطان المعدة، هذا بالإضافة إلى أن الثوم يرفع من قدرة جهاز المناعة على محاربة الخلايا السرطانية.

وتساهم مضادات الأكسدة التي يحتويها الثوم في محاربة شيخوخة الخلايا المبكرة وحمايتها. كما تقترح بعض الدراسات دوراً للثوم في تخفيف الوزن وعلاج السمنة. وبالإضافة إلى هذه الفوائد، يوجد في الاستعمال الخارجي لمستحضر يحتوي على الثوم، دور في محاربة الصلع في حالات مرض الثعلبية. كما يُستعمل زيت الثوم خارجياً لعلاج التهاب الفطري.



### طريقة ترتيب الثلاجة والأغذية

مما لا شك فيه أن مصممي الثلاجات قاموا بتخصيص أجزاء معينة لحفظ كل نوع من أنواع الأطعمة. كما يجب عند حفظ الأطعمة الالتزام بقواعد الحفظ: من تغليف محكم، وفصل بين الأطعمة، وترتيب مهم وضروري لمنع تسرب سوائل وبعض الأطعمة إلى بعضها، وللحماية من انتقال البكتيريا من الأطعمة النيئة إلى الأطعمة الجاهزة. وهكذا.

### طريقة ترتيب الثلاجة

- في الرف العلوي من الثلاجة احفظي البيض والجبنه بمختلف أنواعها، والحليب ومشتقاته أيضاً. الطريقة المثلى لحفظ البيض هي وضعه في علبة مخصصة له، أو من الممكن استخدام أي وعاء، ولكن من المهم أن لا يتعرض البيض للكسر، ويحفظ في الرف العلوي من الثلاجة، ومن الممكن أيضاً الاحتفاظ بالبيض في باب الثلاجة.

- الأطعمة المطبوخة مسبقاً والجاهزة توضع في أوعية محكمة الإغلاق، ويحفظ بها في الرف العلوي أيضاً تحت جزئية الألبان والأجبان، بينما الأطعمة الجاهزة وغير المطبوخة مثل السلاطة، تحفظ في الرف الأوسط أسفل الأطعمة المطبوخة.

- اللحوم بأنواعها والأسماك تحفظ في عبوات محكمة الإغلاق حتى لا تسرب مياهها إلى الثلاجة، وتوضع في الرف السفلي، الفواكه والخضار تطف من الغبار والأوساخ باستخدام قطعة قماشية وتوضع في الصناديق المخصصة لها في الثلاجة. ويجب تفقد هذه الخضار والفواكه بشكل دوري، وإخراج الفاسد منها حتى لا تُفسد غيرها من الخضار، وحتى لا تبتعث الرائحة المزعجة في الثلاجة. ومن الأفضل أيضاً تغليف الخضار كبيرة الحجم مثل القرنبيط والباذنجان باستخدام النايلون المخصص لحفظ الأطعمة.

- البهارات والمكسرات النيئة تحفظ في علبة خاصة بها ومحكمة الإغلاق وتوضع في باب الثلاجة.

- زجاجات المياه والعصائر يحفظ بها أيضاً في باب الثلاجة.

- يجب الحرص على تنظيف الثلاجة كل أسبوع وبشكل دوري. كما يجب التخلص من الأطعمة التالفة والفاسدة، وذلك حتى لا ينتقل التلوث إلى الأطعمة الأخرى. كما أن تنظيف الثلاجة بشكل دوري يسهل اكتشاف الأطعمة منتهية صلاحيتها.

- الابتعاد عن تكديس المواد داخل الثلاجة لإعطاء الهواء البرد حرية أكبر.



## الوقاية من التصلب المتعدد

# خبراء يوصون بنظام صحي غني بالفيتامينات

أحييت الجمعية العلمية لطبلة الصيدلة بالجزائر، فعاليات اليوم العالمي للتصلب المتعدد أو التهاب الدماغ المنتشر، وذلك من خلال صفحتها عبر موقع التواصل الاجتماعي، مؤخرا، للتوعية والتحميس ضد هذا المرض الالتهابي المناعي الذاتي، والذي لا يزال يصعب تشخيصه إلى حد الساعة، من خلال تسليط الضوء على أهم أعراضه والوقاية منه.

• نور الهدى بوطيبة



الأعراض من فرد إلى آخر، لذلك يجب تكيف العلاج مع كل حالة، فالهدف هو الحد من التوهج الالتهابي باستخدام الكورتيكوستيرويدات. وبعد ذلك يتم تطبيق العلاج الأساسي، الذي يهدف إلى تقليل النشاط المناعي بشكل مستمر لمنع تكرار (الألم والتعب ومشاكل الجهاز الهضمي)، وعليه يوصي المتخصصون باتباع نظام غذائي صحي لتوفير الالتئام، والحد من استهلاك الأطعمة المؤيدة للالتهابات مثل اللحم الأحمر ومشروبات الكافيه والدسمون والمشروبات المحلاة والملح والدقيق الأبيض، ومن المستحسن أيضا اتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضروات ومضاد للالتهابات المناعي، محتوها العالي من الفيتامينات مفيد أيضا للوقاية من المرض.

أولها العامل الوراثي والمناعة. أما العامل الخارجي فيتمثل في العوامل المعدية أو النظام الغذائي أو العوامل المناعية. وتم الإشارة إلى أن التصلب المتعدد ليس مرضا وراثيا؛ أي الجينات التي تنتقل إلى الأطفال ليست خاصة بالتصلب المتعدد؛ هذه هي الجينات التي تزيد من خطر الإصابة بأمراض المناعة الذاتية. ويشير المتخصصون إلى أن أهم أعراض هذا المرض هو التعب المستمر، وفقدان القوة البدنية، ومشاكل في الرؤية (أحيانا انخفاض مفاجئ في الرؤية)، وقد تتطور هذه الأعراض مع المرض في النهاية؛ إذ يجد الشخص صعوبة كبيرة في المشي والحركة، أما عند النساء الحوامل فتقل الالتهابات خاصة في الفصل الثالث من فترة الحمل. وفي ما يخص العلاج، كما سبق وذكر المتخصصون في الصفحة، لا يوجد علاج فعال له بعد.

يعد التصلب المتعدد مرضا التهابيا مناعيا ذاتيا، مجهول السبب متغير الدورة، يصعب تشخيصه، ولا يوجد علاج فعال له، حسبما عرضه المتخصصون عبر الصفحة، مشيرين إلى أن العلاجات المتوفرة تعمل فقط على تحسين وظائف الجسم بعد التوبة، ومنع حدوث نوبات جديدة. ويؤثر التصلب المتعدد على الجهاز العصبي المركزي، حيث يتم تشخيصه بشكل رئيس عند النساء، ويؤثر على الأعصاب والغلاف الذي يعزلها (الغشاء المائل للأعصاب)، والخلايا التي تولد نبضات عصبية وتلك التي تصنع وتحافظ على غمد الأعصاب، حيث إن هذه التصلبات ينتج عنها مناطق تسمى "لويحات"، موضعية، وتسبب تلف الخلايا المصنعة لـ "الميلين"، والتي تسبب، بدورها، اضطرابات مختلفة. وحسب البيان يمكن أن تتطور تلك الاضطرابات إلى عائق لا رجعة فيه. ويمكن أن يحدث التصلب المتعدد بسبب مجموعة متنوعة لعدة عوامل،



## كيف تقنع المراهق بالتقيد بالاجهر الصحي؟



خلال فترة المراهقة يصبح المراهقون بيولوجيا أكثر انسجاما في الحياة الاجتماعية مع الأصدقاء، ويصبح الشعور بالانتماء مع أقرانهم أكثر بروزا؛ لذا حينما نقول للمراهق بشكل قاطع: "ستكون في عزلة" بسبب الحجر الصحي، فذلك بالنسبة له بمثابة "حبس انفرادي"، فالانفصال عن أقرانه أكثر إرهاقا بالنسبة للمراهقين، ويشعر به "الدعر". وخلال فترة المراهقة هناك سمة تنموية أساسية للمراهقين: وهي الاستقلال عن آياتهم، والذي يلعب بدوره وبشكل أساسي في إعطائهم الإحساس بالحرية؛ لذا فإن الشقاء في المنزل مع والديهم يجعلهم يشعرون بعودتهم إلى سن الطفولة، الأمر الذي يتعارض مع مسارهم التنموي الأساس، ويخلق صراعا وتحديا كبيرا للأباء والأبناء معا.

## ماذا يمكن للأباء فعله؟

الاعتراف بالمشاعر الصعبة التي يشعرون بها؛ بمعنى آخر "التعاطف معهم"، فنحن نبن علاقة مع أبنائنا لا نتحكم فيها، فيجب أن نفكر من وجهة نظرهم؛ لأنهم يشعرون بالحنن والخوف والقلق بشأن الشعور بالملل والوحدة، وحتى من الفيروس التاجي "كورونا" نفسه، لكنهم يخافون أكثر شيء من فقدان الاتصال مع الأصدقاء.

العمل مع دوافعهم الحالية، فإن دوافع المراهقين الحالية ذات طبيعة اجتماعية في المقام الأول، لذا فإن دافع هذا الطفل هو أن يقضي معظم الوقت مع أصدقائه، لذا فإن الدور الأساس للأباء هو مساعدة أبنائهم في الخروج من العزلة من خلال التفاعل مع الأسرة.

دعم احتياجاتهم النفسية الأساسية الثلاثة: الاستقلالية والكفاءة والارتباط. الاستقلالية تكون بالتأكيد على أن الأبناء لديهم قدر من الحرية، فلا نستخدم لغة التحكم، بل نسألهم عن خططهم التي سيقرونها بأنفسهم، فهذا هو مفتاح التواصل معهم.

أما الكفاءة فيجب أن يتأكد الوالدان أنهم لا يتعاملان مع أطفال صغار؛ وذلك من خلال إشعارهم بالمسؤولية الحقيقية تجاه أنفسهم وتجاه منزلهم؛ كأن يوظفوا أنفسهم ويشركوا في الحفاظ على نظافة الغرف المشتركة والمساعدة في غسل الأطباق أو الطهي.

## أناقة وجال



## هكذا أهتم وأعتني بأظفاري

- وضع الصابون على فرشاة الأسنان وتنظيف الأظفار والجلد بها بلطف. - تعقيم أدوات العناية بالأظفار من البكتيريا، كما يتم تنظيف وتعقيم فرش المكياج. ويمكن تنظيف أدوات الأظفار باستخدام الماء والصابون، ويفضل بعد ذلك تعقيمها بالكحول الطبي. - شراء طلاء الأظفار ذي العلامة التجارية الجيدة، كما هي الحال مع أدوات المكياج والعناية بالبشرة. - تناول الأطعمة التي تحتوي على الفيتامينات والمكملات الغذائية مثل البيوتين، وفيتامين (هـ)، وزيت السمك. كما ينصح بتناول الأطعمة الغنية بالبروتينات، ويمكن استخدامه من خلال تقطيع البانز وتتبيلها مثل الفاصولياء والمكسرات. وبعد الترم طرية فعالة للعناية بالأظفار، كما أن له خصائص تسمى الأظفار من الإصابة بالعدوى؛ لاحتوائه على خصائص مضادة للبكتيريا وللطفريات. ويمكن استخدامه من خلال تقطيع فصوص الثوم إلى أنصاف وفركها بالأظفار. ويفضل إبقاؤها بضع دقائق حتى يتم امتصاصها. كما يمكن استخدامها من خلال خلط بعض فصوص الثوم مع ماء للحصول على عجينة، ثم توضع على الأظفار لمدة خمس دقائق. ويفضل تكرار هذه الطريقة أسبوعا كاملا كل يوم للحصول على النتائج المرجوة. - يعد فيتامين (هـ) عاملا أساسيا لصحة الأظفار، كما أنه يحفز من نموها بسرعة. ويمكن استخدامه من خلال مزج أحد الزيوت الأساسية مثل زيت شجرة الشاي مع فيتامين (هـ)، ثم يسخن الخليط قليلا، وتغمس الأظفار في الخليط وهو دافئ، ويفضل إبقاؤها على الأظفار حتى صباح اليوم التالي.

## عدم التركيز عند الأطفال... يمكن علاجه

تشككي الكثير من الأمهات من عدم تركيز أطفالهن وتششت الانتباه لديهم، فيطلب منهم أن يقوموا بفعل شيء، فيعودوا بعد ذلك بشيء آخر، أو أنهم ينسون ما طلبته منهم، أو لم يكونوا متنبهين عندما طلبت منهم الأم فعل شيء، فما هي الوسائل التي يمكن اتباعها عند التعامل مع الطفل عديم التركيز لديه قدرات عقلية أكبر؟ وهل لعدم التركيز علاقة بقدرات الطفل العقلية؟ وهل الطفل عديم التركيز هو طفل غبي؟ وهل عدم التركيز عند الأطفال مرض يمكن علاجه؟

• ق. م

بالعمل بالترتيب، ويجب أن نحدد له وقتا مناسباً، وبالإضافة إلى ذلك يجب تحديد مرات الخطأ، فإذا أخطأ أكثر من خمس مرات مثلاً فعليه أن يكرر النشاط مرة أخرى، وذلك ليحصل على نتائج أكثر دقة، تساعد في تحفيزه على العمل. ويجب أن يضع في الحسبان أن الكثير من الألعاب التي يمكن مشاركتها مع طفلك فيها؛ لهذا فالألعاب تساعد في علاج مشكلة التركيز. والغذاء الجيد يعمل على تغذية المخ والدماغ، ويجب العناية ببناء الطفل منذ الحمل في الجنين حتى يتم بناء جسمه على أساس صحيح، وتوفير المعادن والمواد المغذية اللازمة للدماغ لينمو بشكل صحيح، ويكون له القدرة في الحصول على طفل ناضج صحياً، وحتى لا يتسبب في مشاكل عقلية وذهنية، ويجب أن تعتني الأم بغذاء طفلها؛ بمدته بجميع العناصر الغذائية المغذية للجسم، فهناك الكثير من المواد الغذائية التي تزيد من تركيز الطفل مثل تناوله الخضروات والفواكه، بالإضافة إلى أكل وجبات السمك التي لديها دور فعال في تنمية القدرات العقلية والذكاء عند الأطفال والكبار، ويجب أن تحرص الأم على أن يشرب طفلها كل يوم كوباً من الحليب.

الأشكال في الحبل بشكل صحيح، فإذا استطاع فعل ذلك عليك تشجيع الطفل وتحفيزه، وتبدأ بعمل الخطوة الثانية التي تعمل على تنمية التركيز بشكل أكبر، وهذا من خلال طلب من الطفل أن يقوم بوضع الأشكال المتشابهة في الحبل، ويكرر العملية، وبعد ذلك يطلب منه أن يضع الأشكال التي تحمل اللون المتشابه في الحبل، وإذا لم يستطع عليك مساعدته وتكرار العملية لكن احرص على ألا يشعر الطفل بالملل، وإذا اجتاز هذه المرحلة فيمكنك الانتقال إلى طريقة أخرى في اللعب من خلال استخدام أشكال أصغر حجماً والوانها متقاربة، والهدف إلى قدرات أعلى من التركيز في وضع الأشياء في الحبل بطريقة صحيحة ودقة كبيرة، فلا يستطيع فعلها وهو مشتت الانتباه، فعليه أن يجمع جميع قواه ليحصل على نتائج صحيحة في وقت أسرع، وكما وضعتنا يجب أن نقوم بتحديد الوقت المناسب لاجتياز المطلوب منك. إذا قام بأداء هذه المهمة على أكمل وجه فيمكنك الانتقال إلى مرحلة أخرى من خلال عرض صورة فيها ترتيب معين للأشكال والألوان المرتبطة، ونطلب منه أن يحصل على أشكال مطابقة للصورة، فيبدأ

تكوينها يمكن إعطاؤه الصورة الأكثر صعوبة، وهذا حتى يتم تنمية مهارة التركيز لديه، ومراعاة عند اللعب أن تخصص له وقتاً لإنجاز المهمة المطلوبة منه؛ فالسرعة في أداء عمل ما يساعد في تشغيل جميع مراكز الإحساس والتنبه والإدراك لديه؛ فنتمشي قدرتك على التركيز في عمل ما في وقت سريع؛ فكما نعلم، إن السرعة في أداء الشيء قد تجعلك أقل تركيزاً، وبالمقابل التدريب على الشيء يساعدك في تحفيز مشكلة التركيز لدى أطفالك، ولديها قدرة كبيرة على علاج عدم التركيز عند الطفل.

يمكنك عمل اللعبة في البداية، يمكنك القيام بمجموعة من الأشكال التي يوجد في منتصفها ثقب متوسط الحجم، وتكون هذه الأشكال كبيرة الحجم ومتعددة الأشكال كالمرمبات والدوائر والمثلثات، وعليك أن تحرص أن تكون هذه الأشكال لها ألوان مختلفة، ونضع هذه الأشكال في صندوق، ثم نحضر حبلاً يدخل في الأشكال من خلال الثقب بسهولة. وفي المرحلة الأولى نطلب من الطفل أن يقوم بإدخال الأشكال الموجودة في الصندوق، ومررها داخل الحبل الموجود لديك، ومن خلال هذه اللعبة يستطيع الطفل أن يبدأ عملية فحص قدرته على التركيز في وضع

في المراحل العمرية الأولى للطفل يكون لديه شغف كبير بالألعاب، فليكن أن تنتهز هذه الفرصة في تقوية قدرة الطفل على التركيز، واختيار الألعاب التي تزيد نسبة التركيز لدى طفلك. ويعتمد اختيارك لألعاب طفلك على المرحلة العمرية لطفلك، وعلى دراسة الصفات التي يتمتع بها في مرحلته المعينة من العمر؛ من خلال دراسة علم النمو الذي يساعد على وصف الصفات التي يتمتع بها طفلك في كل مرحلة عمرية تكون لديه، ويساعدك في معرفة الألعاب المناسبة له، والطرق الأنسب للتعامل معه، ويعبرك على الخصائص الجسمانية لطفلك لكي تعرف هل طفلك يكره بصورة جيدة أم لا؟ وذلك كي تكون في متابعة مستمرة لحالة طفلك.

يساعد علم النمو في دراسة الأغذية المفيدة لطفلك في هذه المرحلة العمرية، والتي تساعد في تنمية قدراته العقلية، وتزيد نسبة الذكاء والتركيز لديه، فكما قلنا لا مرحلة عمرية الألعاب الخاصة بها، وتكون عملية استخدام الألعاب للمساعدة في زيادة التركيز لدى الطفل، منبهة على التدرج؛ فعند استخدام الطفل لعبة تركيب الصور في البداية نقوم بإعطائه الصورة السهلة، وإذا استطاع

## احتشادات ومراكز التعذيب أفلام وثائقية تدون جرائم الاستعمار

حظي ملف التعذيب على يد المستعمر الفرنسي منذ السنوات الأولى للاحتلال إلى غاية عشية الاستقلال وكذا سياسة التشريد والاحتشادات العسكرية، باهتمام الباحثين والمؤرخين وكذا السينمائيين، الذين تناولوا مسؤولية تدوين شهادات المجاهدين والمحكوم عليهم بالإعدام، بغية فضح الممارسات الاستعمارية التي خرقت حقوق الإنسان، والتي لا تزال آثارها قائمة في النفوس والأبدان على حد سواء.

ق. ت.

المدنية"، أي بموافقة حاكم قسنطينة ديبوش Dupuche والحاكم العام روجي ليونارد ووزير الداخلية الفرنسي آنذاك، فرانسوا ميتران. وحسب الباحثة، فإن الضابط جورج بارلوشن، المختص في شؤون الأهالي الذي به من المغرب إلى الأوراس نظرا لتجربته في تهدئة القبائل المغربية هناك والتعامل مع القبائل المغربية التي تتكلم أيضا باللغة الأمازيغية، لعب "دورا هاما في تكريس تجربة المحتشدين"، وقد حولت لبارلوشن الذي حظ الرحال إلى المنطقة في بداية 1955 بجميع السلطات العسكرية والمدنية، بحيث ارتبط اسمه بالفرق الإدارية المتخصصة (SAS) التي كانت مهمتها مراقبة المحتشدين.

كما رصد هذا الشريط الوثائقي رأي مارك كرانجي ضابط بالجيش الفرنسي، الذي قال: "إن العساكر الفرنسيين كانوا يهدمون القرى الأصلية، ويرغمون السكان على إعادة تشييد قرى أخرى بمقرية من المراكز العسكرية وإحاطتها بأسلاك شائكة، وكان يطلق عليها اسم القرى الجديدة، بينما في الواقع لم تكن سوى محتشدين استعمارية".

وببلدية بوحمامة يستذكر المجاهدون مجزرة في حق 45 مدنيا من رجال ونساء وأطفال أُلقي عليهم النار في غابة بني يملول، وكيف حوّل المستعمر هذه المنطقة الهادئة إلى مكان للتعذيب يوم دخلها في 4 نوفمبر 1954؛ حيث أنشأت محتشدا كبيرا في ناحية أفراسو له ثلاثة أبواب و11 برج للمراقبة، وجمعت فيه 3 دواوير (دوار البوالة، دوار ملاقو ودوار شلية، وهو واحد من بين المحتشدين في منطقة الأوراس، على غرار "توغلان" و"البوالة" و"خبران" و"عين ميمون" و"قايس". وتشير الباحثة في التاريخ لمنقور في مداخلتها، إلى الإحصائيات الفرنسية التي تبين أن عدد مراكز التجمع قدر سنة قبل الاستقلال أي في 1961، بـ 2392 مركزا، ضمت أكثر من مليون و900 ألف جزائري.

### "اليد الحمراء" .. الجرائم المخفية

استخدمت فرنسا الاستعمارية في مرحلة معينة من مواجهتها الفاشلة للثورة التحريرية، أساليب شمولية وسلطوية؛ في محاولة منها لضرب جيش التحرير الوطني وكل المتعاطفين معه في الداخل والخارج، فكانت منظمة "اليد الحمراء" دليلا آخر على قيم العنصرية والسيطرة التي تميز بها المستعمر.

وقد أجمع باحثون في التاريخ من خلال شهادات أدلوا بها في إطار مشاريعهم في الفيلم الوثائقي "اليد الحمراء: الجرائم الخفية"، على أن هذه المنظمة كرسرت "الانحراف المؤسسي" للاستعمار الفرنسي على حد تعبير الأستاذ عمار حنن عامر المختص في تاريخ الحركة الوطنية، بينما قال المؤرخ الفرنسي المعروف جيل مونسيرون، إن "اليد الحمراء" هو المصطلح الذي يطلق على العناصر المتطرفة للاستعمار، الذين يقومون باعتداءات ضد استقلال بلدان المغرب العربي، بينما اعتبر الأستاذ علي هارون عضو فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا، أن اليد الحمراء "ما هي إلا مراوغة من طرف مصالح الأمن الفرنسي؛ لأنها إن وجدت أصلا فإن أعمالها سابقة لظهورها".

ويبرز الفيلم الوثائقي حيثيات ظهور هذه المنظمة التي وظفتها المخابرات الفرنسية لتنفيذ تصفيات جسدية ضد كوادر الثورة والمتعاطفين معها، وكذا أسدافا الثورة ممن كانوا خلفية دعم لوجستية هامة لها.

ويقول مصطفى آيت موهوب، كاتب السيناريو، إن الفيلم "يسلط الضوء على مرحلة حساسة جدا من تاريخ الثورة الجزائرية"، وهي المرحلة التي يسميها بـ "حرب الظل" التي هي غير معروفة كثيرا، والتي استعملها الاستعمار الفرنسي في مرحلة معينة من الحرب الشاملة التي أعلنها ضد الجزائريين، فكانت "اليد الحمراء" منظمة غير موجودة في أرض الواقع، لكنها كانت عبارة عن يد للمخابرات الفرنسية.

وتُعد هذا العمل وثيقة بصرية تثبت بالدلائل التاريخية كيف لجأ المستعمر إلى أساليب سلطوية لضرب كل محاولات الجزائريين لتسحّر، وكيف استطاعت جبهة التحرير الوطني في المقابل، أن تواجه سلسلة الاعتقالات والمضايقات التي طرقتها عناصر "اليد الحمراء" من خلال إعادة تنظيم نشاطها الثوري على الأراضي الفرنسية ابتداء من 1958، وهو ما أكدته شهادات دحو ولد قابلية وعمر بوداود ودحو جريال.

يتفق المؤرخون والباحثون في تاريخ الجزائر على أن فرنسا الاستعمارية بدأت في تعذيب الجزائريين منذ 1830، ولم تتوقف عن التنكيل بالمدنيين والمساكين الثوريين. وقد خلفت ممارساتها آثارا جسدية ونفسية على المجاهدين وذوي الشهداء الذين عايشوا تفاصيل التعذيب أو التهجير من القرى والمدن صوب المحتشادات العسكرية، حسبما أدلى بذلك محامي مناضلي وثوار الحركة الوطنية والثورة الراحل عمار بن تومي في مداخلة له في الشريط الوثائقي الموسوم بـ "سكوت: إننا نعدب".

وقال الفقيه: "بعد سنوات من النضال والتوثيق نجحنا في كشف أمر فرنسا الاستعمارية للعالم، وأظهرناها على صورتها الحقيقية كجلايين انتهكوا حق الإنسان في الكرامة والحياة"، وقال إن المحتل الذي لجأ إلى "تكتم أفواه المجاهدين بالخيوط، لا يمكن التحاور معه إلا بلغة السلاح".

ويعود فيلم "سكوت: إننا نعدب" للمخرج محمد قطاس، سيناريو عبد الوهاب بن منصور، إلى مراكز التعذيب التي كانت تُعد مسرحا لأبشع الجرائم ضد الإنسانية، صور حية في ذاكرة المجاهدين الذين يسترجعون في لحظات تأمل وتفكير، مشاهد الدم ووسائل التعذيب التي ابتكرها الجنود الفرنسيون من أجل إغراق الثوار في دوامة من الألم اللامحدود.

ولأن جرائم فرنسا في الجزائر هي جرائم ضد الإنسانية لا تموت بالتقادم، فإن العالم اليوم يكتشف ما كانت تحاول إخفاء بتعليماتها وقوانينها، كما يروي هذا الفيلم (من إنتاج وزارة المجاهدين) من شهادات حية لمجموعة من المجاهدين، على غرار بوجمعة فلاح وعبد القادر بن قاسيمي، اللذين تحدثا عن أساليب التعذيب بالتكبيد والكهرباء والضرب المبرح والماء هجرسي بالهواجز التي تسكنها إلى حد اليوم، كما سلط العمل السينمائي الضوء على الأميرة رقم 11 التي وقّعها كل من وزير الداخلية بورجيس مونري وزير الدفاع الجنرال كولينغ شهر جويلية 1955، بشأن "الانحراف التام والكامل للحكومة الفرنسية في حرب الجزائر"، وتضمن صراحة على إطلاق النار على كل جزائري يشتبه في تحركاته، وقد تبعتها تعليمات أخرى شهر أوت من نفس السنة وقّعها شومان وزير العدل، وكولينغ، وزير الدفاع، يحدد فيها طريقة التعامل مع الشكاوى المودعة حول جرائم قوات الأمن، والتي تشمل على إزالة المسؤولية الجنائية عن مرتكبيها، وتصنيف هذه الأفعال بدون متابعة على أساس أنها أفعال أمثلتها الضرورة والظروف والقانون". كما تنص هذه التعليمات على أن السلطات المدنية تضمن الحماية والحصانة لكل الجلايين.

ويوثق فيلم "سكوت: إننا نعدب" لمحنة الشعب الجزائري عبر صور ومشاهد حقيقيّة من الأرشيف قد لا يتحملها أبناء اليوم، ولكنها بالأمر كانت واقعا معيشا بعيدا عن آعين الإعلام الدولي، وأضحت اليوم دليلا على بشاعة المستعمر، وتخطي كل الأعراف والقوانين التي تكرم الإنسان وتحافظ على سلامته البدنية والنفسية.

### الاحتشادات الاستعمارية: بوحمامة نموذجاً (1954-1962)

تعود الباحثة في التاريخ بجامعة نور الفرنسية وناسا سياري لمنقور، من خلال الشريط الوثائقي من إخراج عبد الرزاق هلال والمخصص للمحتشدين الاستعمارية في منطقة الأوراس تحديدا، تعود إلى أولى عمليات ترحيل السكان من مآذيرهم وقراهم، التي بدأت في نوفمبر 1954 في نواحي واد الأبيض وواد عدي، وتحت حراسة عسكرية مشددة تم وضع الأسرى في محتشدين. وأشارت في السياق نفسه، إلى تاريخ 19 نوفمبر 54، يوم حط مظليون تابعون للعقيد ديكورنو (Ducourneau) بمشاتي "حميلة" و"أكريش" و"بوستة تكوت"، وأجبروا النساء على حرق بيوتهن، فيما عارضت بعضهن ذلك وواجهن المظليين بقوة وشجاعة، فكان مصيرهن الرمي بالرصاص مثل الشهيدة بوستة منصورة وجمعة بوستة وفاطمة جغوري وفاطمة بربايل.

وفي معرض تفصيلها للأحداث، تروي المؤرخة منقور أن الكولونال ديكورنو كان مكلفا من قبل الجنرال شاريا (Cherrière) بـ "تنفيذ" أوامر تهجير سكان منطقة الأوراس من قراهم ومشاتيهم نحو المحتشدين، وقد جرى ذلك "بموافقة السلطات

## الحملة الفنية لإنجاز رسومات تشيد بمهنيي الصحة تهدد آجال المشاركة إلى 5 جوان

أعلنت كتابة الدولة للإنتاج الثقافي، أول أمس، عن تهديد آجال المشاركة في الحملة الفنية التشاركية، للمساهمة في إنجاز رسومات وصور رقمية تشيد بالأطباء ومقدمي الرعاية الصحية ومهنة الطب بشكل عام، إلى يوم الخميس 4 جوان بدلا من يوم 1 جوان، بعد وصول العشرات من المشاركات الجميلة، وفي انتظار المزيد من الرسومات الرقمية، ولإعطاء الفرصة لأكثر عدد من الفنانين للمساهمة في هذه الحملة الفنية التشاركية.

● دليّة مالك



نُظّمت هذه المسابقة بالتزامن مع الاحتفالات المخلدة لليوم الوطني للطالب، 19 ماي، في موامة لربط جيل اليوم بالأمس؛ فإذا كان جيل 1956 من الطلبة ترك مقاعد الدراسة للالتحاق بالثورة التحريرية المباركة، فإن جيل 2020 من الأطباء والأساتذة والمتربين والمرضى وسائر عمال الصحة، يقدم كشهادة على إنسانيتهم والتضحية من أجل كسب معركة وباء كوفيد-19، فهمنيو الصحة، بشكل عام، والأطباء، على وجه الخصوص، يجردون أنفسهم في الخطوط الأمامية في مواجهة الوباء، ويواصلون الصمود لإنقاذ الأرواح ودعم المرضى بشجاعة وإيثار. هذه المبادرة ذات البعد الفني والإنساني تدخل في سياق التضامن والاعتراف والعرفان بجهود وتضحيات مهنيي القطاع الصحي بالجزائر، الذين يقفون مع وباء كوفيد-19 وأولئك الذين فقدوا أرواحهم لإنقاذ حياة الآخرين، كشهادة على إنسانيتهم المثالية، وكتشجيع وشكر للطواقم الطبي في كل مستشفيات الجزائر. ومن خلال هذه الحملة الفنية تدعو كتابة الدولة للإنتاج الثقافي الشباب الفنانين والرسامين الرسميين المحترفين منهم والهواة، إلى المساهمة في هذا العمل الجماعي، وذلك للرسم أن يكون أحاديا أو ثنائيا أو متعدد الألوان. وترسل الأعمال في ملف رقمي عالي الدقة بصيغة pdf أو jpeg بدقة 300 dpi، كما يجب أن يكون تصميم الرسم في حجم 4A على الأقل. وترسل الأعمال إلى العناوين الإلكترونية التالية: sepc@m-culture.gov.dz sepc.gov.dg mail.com مرفقة بالمعلومات الآتية: (الاسم واللقب، السن، السكن، المهنة، عنوان اللوحة، التقنية المستخدمة).

### مسابقة كتابة السيناريو لجمعية بروجيكتور

### الإعلان عن الأسماء الفائزة



طاهر بوكلة وأمنية حداد وشفيق غلال وإسماعيل سوفيت، لإنجازهم بنجاح المرحلة الأولى من الاختبار، وأيضا على التزامهم بوضع خبرتهم وتوافرهم لصالح الفاتحين 04، مما يجعلهم يستفيدون من التدريب الاحترافي في كتابة السيناريو، حتى الانتهاء من إنتاج

أعلنت جمعية بروجيكتور السينمائية عن المشاريع الفائزة في مسابقة أفضل سيناريو المخصصة للحجر المنزلي، التي أفضت عنها مداولات أعضاء لجنة الاختيار أول أمس. وتم اختيار "كل مقفل في الهواء الطلق" لمهني عيوز ويسمين إخلف، و"أغنية الصمود" لنجاة شاشو، و"Koronalover" لمحمد أوغليس، وأخيرا سارة بن عمار عن مشروعها "عداد إلى الصفر".

وشكر المشروع جميع الذين شاركوا في المسابقة، التي كشفت عن إمكانات وأعدة للغاية بين المتقدمين الشباب؛ الأمر الذي جعل المنظمين يقررون توسيع الاختبار ليشمل أربعة مشاريع بدلا من ثلاثة. وأشادت الجمعية بالجهود التي بذلها أعضاء اللجنة، وهم

● د. مالك

## رياضة الدراجات

### الجزائر لن تستقبل الدورة الدولية

لن يستمتع الجمهور الرياضي الجزائري بصفة عامة وجمهور "الملكة الصغيرة" بصفة خاصة، بمنافسة دورة الجزائر الدولية للدراجات لهذه السنة، بعدما تقرر بصفة رسمية الغاؤها من برنامج الاتحادية الجزائرية للدراجات الخاص بالموسم الجاري.

ع.إسماعيل

في الظروف الصحية التي تعيشها بلادنا، لا سيما أن تنظيمها يتطلب تحضيرات مسبقة تدوم على الأقل، ستة أشهر، فوجدنا أنفسنا في وقت ضيق جدا، زاد من حدته مرحلة الحجر الصحي الذي شل نشاطات اتحادياتنا وربطاتها الولائية. غير أن الهيئة الفيدرالية لرياضة الدراجات لا تريد إنهاء السنة الجارية بدون تنظيم نشاط رياضي بارز، حيث تستعد لاستقبال كأس أمم إفريقيا إنثا ورجالا (في صنف الأكابر والكبيرات) المقررة بوهران خلال شهر أكتوبر القادم. ويتضمن برنامج هذه الكأس عدة سباقات، أبرزها سباقان ضد الساعة، الأول في الفردي والثاني حسب الفرق، يليهما إجراء أربع سباقات كأس أمم إفريقيا مؤهلة لكأس العالم للدراجات. كما تستقبل الجزائر من 1 إلى 4 نوفمبر القادم بيانت، بطولة أمم إفريقيا لسباق الدراجات الجبلية، التي تتضمن ثلاثة سباقات، وتعد كلها مؤهلة للألعاب الأولمبية.

رياضة الدراجات كغيرها من الرياضات الأخرى تضررت من انتشار جائحة كورونا، فتوقفت كل منافساتها الرسمية والتقليدية التي كانت مبرمجة عبر التراب الوطني، بل تعطلت أيضا تحضيرات التجهيز الوطنية، وهذا ما أكدته "المساء" رئيس الاتحادية الجزائرية للدراجات خير الدين برباري، الذي قال في هذا الشأن: "للأسف الشديد، دورة الجزائر الدولية للدراجات لن تكون حاضرة هذه السنة في بلادنا! فقد تم إلغاؤها بصفة رسمية بعدما كان من المقرر انطلاق منافساتها في 12 جويلية القادم بالغرب الجزائري، كنا على قدم وساق لإعداد برنامجها مع التحضير لتوجيه دعوات المشاركة إلى عدة دول، منها بشكل خاص تلك التي اعتادت المجيء إلى الجزائر بمناسبة تنظيم هذه التظاهرات الرياضية الدولية، لكن وباء كورونا حال دون المواصلات في هذه التحضيرات، واضطروا لتأجيل الدورة وبرمجتها في شهر مارس 2021، لم يكن من الممكن استقبال هذه المنافسة الدولية

## المنافسات الرياضية خالدي يكشف شروط العودة

كشف وزير الشباب والرياضة سيد علي خالدي، أول أمس الإثنين، عن شروط عودة المنافسات الرياضية المعلقة منذ منتصف مارس الفارط، مؤكدا أنها لن تستأنف إلا بعد رفع الحجر الصحي المفروض لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد؛ "لأن صحة المواطن هي الأولى"، وأضاف أن مثل هذا القرار من اختصاص الوزارة بعد استشارة الحكومة والهيئات الصحية.

وقال خالدي لدى نزوله ضيفا رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو على دار الطفولة المسعفة بالآبيار، "لن تستأنف المنافسات الرياضية إلا بعد رفع الحجر الصحي: لأن صحة المواطن هي الأولى، وهذا بقرار من السلطات العليا في البلاد"، وأضاف أن الاتحادات الرياضية مدعوة إلى اقتراح بروتوكول صحي-وقائي دقيق ومفصل، كشرط جوهري وضروري للعودة إلى المنافسات، ليواصل: "القرار الأخير من اختصاص وزارة الشباب والرياضة، التي سترافق الهيئات الفدرالية في حال العودة إلى أجواء المنافسات بالتنسيق مع الحكومة والهيئات الصحية المخولة". وكان سيد علي خالدي طالب، السبت الفارط، مختلف الاتحادات الرياضية بتمديد الأجل المتعلقة بالإجراءات الوقائية من تفشي فيروس كورونا لمدة 15 يوما، أي إلى غاية 13 جوان 2020، وجاء في رسالة الوزير للاتحاديات: "كلّفكم بالسهر على التطبيق الصارم لمحتوى التعليمات الصادرة في هذا الشأن، لا سيما إغلاق المنشآت والهيكل الرياضي والشبابية والترفيهية، وتأجيل كل المنافسات الرياضية، وكذلك تأجيل كل التبرعات التحضيرية والجمعيات العامة للهيئات الرياضية". وكانت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أبلغت السلطات الحكومية سابقا، برغبتها في استكمال الموسم بعد رفع الحجر الصحي، وفقا للخطة التي أعدها سلفا، وتقوم هذه الخطة على العودة إلى التدريبات لفترة تتراوح ما بين 5 و6 أسابيع، مع استئناف لعب جولات البطولة خلال 8 أسابيع.

أشارت مصادر مطلعة بشؤون فريق اتحاد الحراش، إلى إمكانية تمويل شركة نفطال النادي ورعايته خلال الموسم الكروي الجديد. وأوضحت المصادر وجود شبه اتفاق لتتولى شركة نفطال رعاية الاتحاد، كما هو الشأن مع بقية الفرق العاصمية المحترفة، وهو ما سيسمح بخروج الفريق الحراشي من الأزمة المالية التي لازمتها منذ عدة مواسم، وأثرت سلبا على نتائج المدرسة الحراشية، التي تصارع لضمان بقائها ضمن الرابطة المحترفة الثانية هذا الموسم. ومن جهتهم، يأمل أنصار الصفراء إتمام الصفقة بنجاح، وهم الذين يطالبون في كل مرة باستفادة هذه المدرسة الكروية من رعاية شركة عمومية مثلما يحدث مع عدة أندية. وعلى صعيد آخر، يبدو أن المدرب سيد أحمد سليمان قد يغادر اتحاد الحراش هذا الموسم بسبب توتر العلاقات بينه وبين الرئيس محمد العلياب، حيث

## نحو مغادرة المدرب سليمان نفطال تقرب من تمويل اتحاد الحراش



أكدت مصادر علمية بشؤون الفريق، أن الإدارة تتجه إلى التخلي عنه وتعيين مدرب جديد، قد يكون بوهلال، أو التونسي بوعكاز، فيما تشير أخرى إلى أن الكثير يأملون في عودة بوعلام شارف من جديد، إلى العارضة الفنية للصفراء الموسم المقبل. غير أن الأمور الرسمية لن تتم في هذا الجانب إلى غاية تحديد موعد عودة أجواء البطولة الوطنية إلى الدوران من جديد، وهذا بعد رفع الحجر الصحي.

و.توفيق

## استراتيجية أمان لما بعد الجائحة

القارة منذ منتصف مارس 2020، بسبب تفشي جائحة كورونا، بما فيها المنافسات الكبرى للكاف بالبطولة الإفريقية للأمم (الكاميرون 2020)، وتصفيات كأس أمم إفريقيا للكاميرون 2021، وتصفيات كأس العالم للانثا، والمنافسات ما بين الأندية. ويمكن هذا الاجتماع الهيئة القارية من صياغة خطة استراتيجية للأمان والأمن لما بعد الجائحة.

ط.ب

على الاتحادات الأعضاء اتخاذها قبل استئناف منافسة كرة القدم". وصرح ياه خلال الاجتماع الذي شارك فيه أكثر من 70 مشاركا، منحت ضباط الأمان والأمن للاتحادات المنضوية تحت لواء الاتحادية الإفريقية لكرة القدم عبر تقنية التواصل عن بعد، بمناقشة تأثير جائحة كورونا على الجوانب الصحية والأمنية لكرة القدم في إفريقيا، وفق ما أعلنت عنه الكاف الإثنين الماضي. وتم تعليق أهم الأنشطة الرياضية عبر

## قضية التسجيل المسرّب سعد اوي يتمسك وحلفاية ينتظر

تمسك مناجير اللاعبين نسيم سعداوي الذي تم الاستماع إليه أول أمس الإثنين للمرة الثانية من قبل لجنة الانضباط التابعة للرابطة الاحترافية لكرة القدم، تمسك بأقواله في قضية التسجيل المسرّب المتعلقة بترتيب المباريات، التي تم اتهامه بتورطه فيها رفقة المدير العام لفرق وفاق سطيف، فهد حلفاية.

ق.و



وفي نفس القضية أيضا، استدعت لجنة الانضباط رئيسي أهلي برج بوعريش أنيس بن حمادي واتحاد بسكرة عبد الله بن عيسى، وكشف هذا الأخير، الأحد الماضي، عن أمر خطير، حيث أكد أن شخصا اتصل به لترتيب مباراة فريضة أمام وفاق سطيف التي عرفت فوز هذا الأخير ببسكرة (2-0) برسم الجولة 21 من بطولة الرابطة الأولى. ودفعت هذه القضية بوزارة الشباب والرياضة إلى التحرك، حيث قامت برفع دعوى قضائية ضد مجهول، في حين قالت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إنها "اطلعت على هذا الملف"، مستددة بشدة بهذه "الممارسات الشنيعة".

مشكل مع شخص وحيد فقط، البعض يقول إنها حملة مغلرضة تطال رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) خير الدين زملشي، لكن أظن أنه أكبر من هذه الأمور. من الآن فصاعدا، من يمس بشرف عائلي، فإن العدالة هي من ستصل". ومن جهته، رفض حلفاية الذي تم استدعائه من قبل اللجنة للمرة الثانية في نفس الوقت مع سعداوي، رفض الخوض كثيرا في هذا الموضوع، مفضلا اللجوء إلى العدالة، وقال حلفاية: "التحقيق لا يزال جاريا، والملف بين يدي العدالة". أرفض الخوض في التفاصيل الأمر المؤكد أن الحقيقة ستكشف هذا الأسبوع".

وقال سعداوي للصحافة عقب الاستماع إلى أقواله: "العدالة تمتلك كل الأدلة، وكل شيء واضح. لقد تم استدعائي من قبل فرقة محاربة الجريمة الاقتصادية والمالية لدى الشرطة القضائية لولاية سطيف، لكنني لم أنقل. وسأتوجه هناك قريباً من أجل تقديم جميع الوثائق اللازمة. لست خائفاً لأنني لم أفعل شيئا". ودافع سعداوي عن برأته خلال جلسة استماعه الأولى في هذه القضية، مؤكدا أن التسجيل ليس مفبركا، على عكس تصريحات فهد حلفاية، الذي شدد على أن التسجيل "مفبرك"، وأضاف: "الرفاق ناد كبير، ولا أشك أبداً في النتائج الرائعة التي حققها، لدي

## مولودية بجاية جمعية عامة استثنائية في 16 جوان

مثلما تنص عليه القوانين المعمول بها. كما أن وضعية الفريق تستلزم تعيين رئيس جديد لمجلس الإدارة لتسيير أمور النادي مستقبلا، حيث علمت "المساء" في هذا الإطار، أن أحد المساهمين مستعد لرئاسة الفريق والعمل على تكوين فريق تنافسي، سيكون بإمكانه تحقيق الصعود إلى الرابطة الأولى. وعلى صعيد آخر، أكد أعراب بناي بصفته رئيس النادي الهادي، أكد لفريق مولودية بجاية أن ديون الفريق بلغت 27 مليار سنتيم، أغلبها مستحقات اللاعبين السابقين، الذين غادروا الفريق، واشتكاوا إلى الموزعين، بالإضافة إلى الممولين والعمال والمدربين. ويبدو أن المشكل المالي سيُطرح بشكل كبير خلال الموسم الرياضي وأصير نادي ديجون بياناً رسمياً على موقعه الإلكتروني، كشف فيه آخر تطورات الحالة الصحية للاعبين الجزائري ياسين بن زية، وأكد البيان أنه ما زال يرقد بأحد المستشفيات بمدينة ديجون، حيث يخضع للعلاج، وهذا بسبب الإصابة الخطيرة التي تعرض لها في يده اليسرى، والتي سببها خضع لعملية جراحية، ويتلقى الرعاية اللازمة. وأكد نادي ديجون الفرنسي في بيان دائما، أنه سيقف إلى جانب النجم الجزائري في هذه الظروف الصعبة، وسيساعده على العودة مجدداً إلى الفريق.

و.توفيق

الإجراءات اللازمة من طرف المساهمين، خاصة في ما يتعلق بالوضعية المالية، وتعيين رئيس جديد لتسيير أمور النادي مستقبلا. ويُنتظر أن يتم التطرق خلال هذا الاجتماع، لوضعية الشركة الرياضية من الجانب الإداري بعد إقدام بعض المساهمين على الاستقالة بدون أن يتم ترسيمها.

## في رسالة نشرتها بالموقع الفاف تمنى الشفاء العاجل لبن زية وتدعمه

أكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم دعمها التام للاعب الدولي الجزائري ياسين بن زية، الذي تعرض لحادث مرور خطير مؤخرا، متمنية له الشفاء العاجل، والعودة سريعا إلى الملاعب. ونشرت الفاف رسالة في موقعها الإلكتروني على الأنترنت أول أمس الإثنين، جاء فيها: "رئيس الاتحاد الجزائري وأعضاء المكتب الفيدرالي والنائب الوطني جمال بلماضي بالإضافة إلى كل اللاعبين، يتمنون الشفاء العاجل للدولي الجزائري ولاعب نادي ديجون ياسين بن زية، الذي كان ضحية حادث خطير الخميس الماضي خلال رحلة على متن عربية". وأضاف بيان الفاف: "تعبّر الفاف عن كل دعمها وتضامنها مع ياسين بن زية،

سيعقد مساهمو الشركة الرياضية لفريق مولودية بجاية، الجمعية الاستثنائية في 16 جوان الجاري بمديرية الشباب والرياضة، وسيتم تخصيصها لوضعية الفريق من الجانبين الإداري والرياضي، حيث ستتهيئ الرخصة التي استمد منها النادي الهادي منذ شهر جانفي الفارط، في 30 جوان الجاري، وهو ما يتطلب اتخاذ





## قتلت زوجها وورثته بأمر من المحكمة



تمتع توريث من يقتلون أقاربهم، إلا أن استغاثة سالي قد سمعت، فبعد 9 سنوات من السجن ألغت المحكمة الحكم الذي أدينته فيه بتهمة القتل بعد تقديمها بطلب استئناف ضد إدانتها بالقتل، وبدعم من أبنائها. وقد ثبت للمحكمة أن السيدة المتهمه عانت من العنف ومن الأذى النفسي؛ ما جعلها تقدم على قتل زوجها. ولم تنتصر المحكمة لسالي على هذا النحو وحسب، بل قرر القاضي أن تمنح سالي مليون جنيه إسترليني، هي قيمة أملاك زوجها الذي ضربته حتى الموت، مؤكداً أن ريتشارد كان مشاركاً في جريمة قتله على يد زوجته بإساءة معاملته لها.

وقال القاضي بول ماثيوز، حسبما نقلت مجلة "من" عن صحيفة "ذا صن" البريطانية، إنه راضٍ تماماً عن هذا الحكم، موضحاً أن بعض القضايا تكون استثنائية، ويجب أن يلقى منها الميراث، لأن القضية في جوهرها تؤكد أن سالي هي الضحية وليست الجاني، خاصة مع دعم أبنائها لها في جميع القضايا.

كانت سالي تبلغ من العمر 15 عاماً فقط حينما تزوجت من رجل يكبرها بعام واحد، عاشت معه قرابة 50 عاماً، زواجهما كان عن حب لم يكن يوماً تقليدياً، ولكن قصص الحب لا تكتمل في كثير من الأحيان.

عانت السيدة الإنجليزية من مدينة بريستول في بريطانيا، من العنف الأسري على مدار سنوات طويلة، وصل عددها ربما إلى 40 عاماً، اغتصبها زوجها ريتشارد مرة، وفي بداية الزواج أجبرها على الإجهاض، وكان يضربها ويعاملها معاملة سيئة بشكل دائم على سنوات زواجهما.

سالي البالغة من العمر 66 عاماً، قررت فجأة أن توقف معاناتها من زوجها، الذي كان يضربها ويترعب عليها ويخبرها دائماً أنه هي قبيحة وأساء معاملتها معنوياً، فقررت قتله وأدينته بتهمة القتل عام 2011.

ورغم أن المحكمة العليا في بريطانيا

## يدفع ثمننا باهظاً جداً لولعه بالأفاعي

دفع شاب يبلغ من العمر 27 عاماً، ثمنًا باهظاً جداً لولعه بتربية الأفاعي، حيث لقي مصرعه من جراء لدغة قاتلة.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية تفاصيل القصة المأساوية، مشيرة إلى أن الشاب الإسباني المقيم بمدينة الجزيرة الخضراء، جنوبي مدريد، كان يملك أكثر من 27 ثعباناً وأفعى، وخلال مداعبته لها تلقى لدغة ثعبان سام من فصيلة "الحرياء" الخطيرة، ليتم نقله إلى المستشفى الجمعة، وهناك حاول الأطباء مساعدته في انتظار وصول الترياق.



## تخبئ جثمان جدتها داخل براء

وقالت بلاك إنها وجدت جثمان جدتها في منزلهم في مدينة أردمور عام 2004، وإنها أخبرت الشرطة بأن عائلتها تحتاج إلى الدخل الذي حصلت عليه ديلاهي من الضمان الاجتماعي، وفقاً لشهادة الشرطة التي حصلت عليها شبكة CNN.

وبلغت ديلاهي في براء ظل في قبو منزل أردمور، حسبما أفادت بذلك الشرطة، ثم في عام 2007 نُقلت ديلاهي من أردمور إلى منزل ديلزبرغ، وقد استخدم ضمانها الاجتماعي لدفع الرهن العقاري، وفقاً لشهادة الشرطة.

عُثرت شرطة ولاية بنسلفانيا في فبراير 2019 على رفات امرأة عجوز داخل براء بمنزل في منطقة ديلزبرغ، وقد تعرفوا على هوية الراحلة بعد التحقيق، وهي غلينورا ديلاهي التي ولدت في 3 مايو 1906، وقد توصلت الآن إلى أن الأمر كله كان احتيالا للحصول على شيكات ضمان اجتماعي.

ووفق تقرير شبكة CNN الأمريكية، فقد أُلقي القبض الآن على سنثيا بلاك، الحفيدة، وأُتهمت بالسرق والابتزاز غير القانوني، وتلقي ممتلكات مسروقة، وانتهاك الجثمان.



## قد يقضي على نصف العالم تعذيب من فيروس "خطير"

حذر عالم أمريكي من أن فيروسا من المحتمل أن ينشأ من مزارع الدجاج قد يجعل نظيره كورونا مجرد "قزم"، وقد يقضي على نصف العالم إن لم يتم تداركه بسرعة.

ونقلت صحيفة الصين البريطانية عن عالم الأحياء والناشط الغذائي مايكل غريغر، أن علاقة الإنسان الوثيقة بالحيوانات تجعله عرضة لأسوأ أنواع الأوبئة، مشيراً إلى أن الأمراض التي تكمن في الدجاج يمكن أن تقضي على العالم تقريباً.

ولفت غريغر إلى أن فيروس كورونا انتشر في جميع أنحاء العالم مثل حرائق الغابات، وقتل أكثر من 364 ألف شخص بعد أن قفز إلى البشر من الخنازير. وأضاف: "انتشار الأوبئة بسبب الفيروسات ينتقل من إنسان إلى إنسان أمر لا جدال فيه".

مشيراً: "ما يهمني هو متى سيحدث ذلك؟".

وحسب الصحيفة البريطانية، فقد أكد غريغر في كتابه الجديد تحت عنوان "كيف تنجو من جائحة محتملة"، "طالما أن هناك دواجن ستكون هناك أوبئة. وفي النهاية قد تكون الضحية نحن أو هي".

ولفت الدكتور غريغر إلى أنه خلال تفشي إنفلونزا الطيور في هونغ كونغ عام 1997 أعدمت الحكومة 1.3 مليون دجاجة للقضاء على الفيروس، ولكن لم يتم القضاء نهائياً على الفيروس؛ حيث تقشى الوباء مرة أخرى بين عامي 2003 و2009 خارج الصين.

ودعا عالم الأحياء الأمريكي إلى تغيير طريقة تربية الدجاج لمنع تفشي المرض مرة أخرى بطريقة خطيرة، مشيراً إلى أن المزارع الجماعية التي يعيش فيها الدجاج في مساحات ضيقة، لا تستطيع فيها حتى رفرفة أجنحتها، ومع ارتفاع نسبة الأمونيا من فضلاتها؛ كل ذلك يوفر بيئة مناسبة للفيروسات. كما زاد عدد الحيوانات المحشورة في نطاق ضيق، كلما زاد دوران الفيروس في بطانة رثي الدجاج مثل عجلة الروليت في صالات المقامرة.

## "قطع أبقار" يقتل مسناً

في حادث مأساوي غريب من نوعه، توفي مسن بعد أن هاجمه قطع من الأبقار في إحدى بلدات المملكة المتحدة. وقالت شرطة شمال يوركشاير إن الرجل البالغ من العمر 82 عاماً وزوجته كانا يسيران في إيفيسكار بالقرب من إنغلتون، وهي بلدة تقع في شمال يوركشاير بشمال البلاد، على حوالي الساعة 1.45 من مساء يوم السبت، وأعلن عن وفاة الضحية في مكان الحادث، بينما نُقلت زوجته البالغة من العمر 78 عاماً، إلى المستشفى بواسطة الإسعاف الجوي.

وقالت متحدثة باسم الشرطة: "إن رجلاً يبلغ من العمر 82 عاماً من فولريج توفى أمس بعد أن هاجمه قطع من الأبقار". وأضافت: "هرعت خدمات الطوارئ إلى مكان الحادث، للأسف توفي الرجل في مكان الحادث، وأصيب المرأة البالغة من العمر 78 عاماً، برضوض شديدة ونُقلت إلى مستشفى لانسستر الملكي بواسطة الإسعاف الجوي".

وتقول السلطة التنفيذية للصحة والسلامة بناءً على عدد من الحوادث كل عام، إن الأبقار هي أخطر الحيوانات في المملكة المتحدة، حيث يقع عمال المزارع والمشاة ضحايا، بشكل أساسي، هذا الحيوان الضخم.



## استجواب ببغاء في قضية قتل واغتصاب جماعي

قررت محكمة أرجنتينية استجواب ببغاء يُعد الشاهد الوحيد في قضية قتل واغتصاب جماعي لامرأة تدعى إليزابيث توليدو. وكان الببغاء يردد آخر كلمات صاحبه "لا، أرجوك دعني أذهب"، قبل مقتله؛ ما دعا المحكمة إلى الاستماع إلى الطائر وضم الكلمات إلى القضية.

وأُجرت الضحية البالغة من العمر 46 عاماً، غرفة في شقتها لـ 3 رجال، اغتصبوها وقتلوا عام 2018.

وحسب بيانات الشرطة، ارتكب المشتبه فيهم ميغل ساتورنيو البالغ من العمر 51 عاماً، وهورخي راول الفارز البالغ من العمر 62 عاماً، الجريمة، بينما أُثبت الرجل الثالث من مستأجري الغرفة، غيباه عن مكان ارتكاب الجريمة.

وأكدت جارة الضحية أنه كان يكرر باستمرار عبارة واحدة "لماذا ضربتي؟"، وذلك بعد أن ضرب أحد الرجال المرأة. واكتشفت جارة القتيلا جثتها العارية مرمية على الفراش، وقصص الببغاء بجانبها، وكانت على جسدها آثار كدمات عديدة.

وتقول الشرطة إن عينات الحمض النووي المكتشفة على جثة المرأة، ستمكثهم من إثبات تورط الرجلين في الاغتصاب والقتل الوحشي.

## الماعز تفهم لغة البشر

كشفت دراسة حديثة عن أن حيوان الماعز يمتلك صفة مشتركة مع الكلاب، وهي القدرة على ترجمة إيماءات البشر وإشاراتهم. وتُعد هذه الدراسة أول دليل على كيفية فهم الماعز الإشارات البشرية، وهو ما يثبت أن القدرة على إدراك إشارات الإنسان لا تقتصر فقط على الحيوانات المستأنسة كالكلاب.

ويقول أحد معدي الدراسة: "من أبحاثنا السابقة نعلم بالفعل أن الماعز أدنى مما توحى به سمعته، لكن هذه النتائج تظهر كيف يمكنها إدراك الإشارات والتفاعل مع البشر على الرغم من أنه لم يتم تدجينها كحيوانات أليفة أو حيوانات عاملة". وتوصل الباحثون إلى اكتشافهم بعد إجرائهم سلسلة من التجارب في حمية الماعز في بوغوتون مونتيليسي في كينت بالمملكة المتحدة لاختبار قدرة الحيوانات على فهم إشارة البشر. وشارك في الاختبار 20 ماعزًا، خضعت جميعاً لإمكانية وصولها إلى دلاء تحتوي على الطعام بعد إشارة العلماء لها بأيديهم، وقد نجحت جميعاً في اجتياز الاختبارات بعد فهمهما ثلاث إشارات مختلفة. وللتأكد من أن الحيوانات كانت تفهم إشارة البشر بشكل صحيح، فقد تم تغيير موقع الدلاء الذي يبحس على الطعام في بعض الاختبارات.

وقال الدكتور كريستيان نوروت من معهد لينيز لبيولوجيا حيوانات المزرعة في ألمانيا: "تعلم بالفعل أن الماعز منسجِم للغاية مع لغة الجسد البشري، لكننا لم تكن نعرف ما إذا كان بإمكانهم اتباع تعليمات بشري مثل إيماءات التأشير بنفس الطريقة التي تفعلها الكلاب والخيول لتحديد مكان الطعام". وأكد أن هذه الدراسة الجديدة آثاراً مهمة على كيفية تفاعلنا مع حيوانات المزرعة والأنواع الأخرى، لأن قدرات الحيوانات على إدراك الإيماءات البشرية قد تكون واسعة الانتشار، ولا تقتصر فقط على الحيوانات الأليفة التقليدية كالكلاب".

ويأمل الباحثون من دراستهم أن تؤدي إلى فهم أفضل للقدرة الماهرة لحيوانات المزرعة في التفاعل مع البشر بناءً على قدراتهم المعرفية، وتحسين رفاهية الحيوانات بشكل عام.



## وهران حجز ترسانة أسلحة بيضاء

أطاح عناصر الفرقة الجنائية بالصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران، بمجرم خطير ينشط ضمن شبكة إجرامية مختصة في الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، يقودها شخص يبلغ من العمر 35 سنة، كان محل بحث، طبقا لأمرين بالقضيب.

عملية التوقيف جاءت استغلالا لمعلومات مفادها قيام المشتبه فيه بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، متخذًا من مسكنه الكائن بحي الضاية، مقرا للبيع قصد تضليل مصالح الأمن بعد مراقبة وترصد تحركاته. وبموجب إذن تفتيش مسكنه تم حجز قارورات من محلول مهلوس من مختلف الأنواع، ومجموعة أسلحة بيضاء مخبأة، متمثلة في سكين من الحجم الكبير وسلاح بوشية وشاقور ودرع واق وبندقيتي صيد بحري وواقى الوجه، وقد تم تحرير إجراء قضائي ضد المتهم، سيحال بموجبه على العدالة.

م.ق

## قدموا حلولاً واقترحات للوزارة

## مسيرو مدارس السياقة يحتجون

نظم مسيرو مدارس تعليم السياقة بولاية وهران، أول أمس، وقفة احتجاجية أمام مديرية النقل، للمطالبة برفع الحظر عن نشاط المدارس والاستفادة من المساعدات المالية التي خصصتها الدولة لعدة قطاعات، وإعادة النظر في برنامج النشاط بالساح لمدارس السياقة بالنشاط خلال شهر أوت.

مسيرو مدارس السياقة أكدوا أن هدفهم تذكير السلطات العليا للبلاد بالمشاكل التي يتخبطون فيها جراء توقيف النشاط بسبب تداعيات وباء كورونا، والتي كبدتهم خسائر كبيرة، إلى جانب مصاريف إيجار المحلات والمكاتب ومستحقات مواقف ركن المركبات والتأمينات الاجتماعية والاشتراكات بالضمان الاجتماعي وأجور العمال والمربين.

كما طالب المسيريون في بيان تلقى "المساء" نسخة منه، السلطات بإدراجهم ضمن المستفيدين من المساعدات المالية التي تقدمها الدولة، داعين إلى فتح مشاورات مع ممثليهم لحل المشاكل. كما دعا المسيريون وزارة النقل إلى التفكير في السماح بنشاط مدارس تعليم السياقة في حال رفع الحظر خلال شهر أوت، الذي يعد شهر عطلة إجبارية، وذلك في إطار الجال أمام المسيرين في حرية اختيار النشاط خلال شهر أوت.

م.ق

## حي الضاية حجز 1260 قرصا مهلوسا

حجزت فرقة مكافحة المخدرات لمصالح الأمن الولائي لوهران، 1260 قرصا مهلوسا، وأوقفت شخصا، حسبما غل من السلك الأمني. وتقت العملية استغلالا لمعلومات مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج هذه السموم بحي "الضاية" بوهران.

وسمح تفتيش مسكن المتورط بحجز 1260 قرصا مهلوسا، فضلا عن ضبط سلاح أبيض مخبوء ومبلغ 6 آلاف دينار تم عادات الترويج، كما أشير إليه. وقد تم تحرير إجراء قضائي ضد المتورط المسبوق قضائيا (35 سنة)، سيحال بموجبه على العدالة بتهمة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

من جهة أخرى، أوقفت الفرقة الجنائية المصالح الولائية للشرطة القضائية، شخصا خطيرا (35 سنة) محل بحث ينشط ضمن شبكة إجرامية مختصة في الإغراء للجنات والجنج والاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وبعد تفتيش مسكنه تم حجز 4 قارورات من محلول مهلوس ومجموعة من الأسلحة البيضاء المخبوءة ودرع واق وبندقيتي صيد بحري.

م.ق

## توقيف رعايا موريتانيين بجدة التنقيب المنجمي

## تندوف



تسلمت مصالح الأمن الوطني بتندوف، بحر الأسبوع الجاري، 14 رعية أجنبية من جنسية موريتانية من قائد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بفار جبيلات، كانوا محل "جدة التنقيب المنجمي" بدون رخصة، والدخول إلى التراب الوطني بدون استفتاء الشروط القانونية.

هؤلاء الرعايا الأجانب تم إيوأهم بدار الشباب بحي الرماضين بعد عرضهم على الطبيب بفرض إجراء تحاليل الكشف عن فيروس كورونا (كوفيد 19). في انتظار استكمال الإجراءات القانونية في حقهم، وتحويلهم إلى بلداهم الأصلي.

• بوشريفي بلقاسم

## حريق بمخزن لمواد التغليف

## حمادي

أفاد بيان من مصالح الحماية المدنية ليومرداس، بأن حريقا اندلع بمخزن خاص بمواد التغليف والتعليب بحي بن حمزة ببلدية حمادي، خلف خسائر مادية معتبرة، ملفتا إلى كون أسباب الحادثة تبقى مجهولة، ولحسن الحظ لم تخلف ضحايا.

ودعا البيان كافة المواطنين إلى توخي أقصى درجات الحيطه، لاسيما في أماكن تواجد المواد سريعة الاشتعال، خاصة مع حلول فصل الصيف.

للإشارة، تطلب إخماد الحريق تضافر جهود الوحدة الثانية للحماية المدنية لخمس الخشنة، مدعمة بالوحدة الرئيسة لكل من يومرداس وبودواو.

• حنان. س

## بئر الجير جريحان في حالة خطيرة

أصيب شخصان بجروح خطيرة يوم الاثنين، جراء حادث مرور خطير سجل بالطريق الوطني رقم 11 في جرنه الواقع ببلدية بئر الجير.

وحسب مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، فإن الحادث يعود إلى انحراف شاحنة وسقوطها أسفل الطريق. وتدخلت فرق الإسعاف وحولت المصابين في حالة خطيرة لتلقي العلاج بالمستشفى الجامعي لوهران.

م.ق

## بسكرة

## 974 مغالفا للحجر خلال أسبوع

سجلت مصالح أمن ولاية بسكرة من 24 ماي 2020 إلى غاية 30 من نفس الشهر، توقيف 974 شخصا تورطوا في مخالفة وخرق إجراء الحجر الصحي المنزلي. كما تم وضع 163 مركبة و131 دراجة نارية بالمحشر.

النشاط يندرج في إطار تنفيذ المخطط الاستثنائي المنتهج من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، المتعلق بالتطبيق الصارم لإجراءات الحجر الصحي، من خلال التجسيد الميداني للحجر المنزلي للوقاية وتقادي انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).

• نورالدين. ع

## بوشقرون

## هالك سائق دراجة نارية

لقي شخص حتفه في حادث مرور وقع مطلع الأسبوع الجاري بإقليم بلدية بوشقرون (28 كلم غرب ولاية بسكرة)، حسبما غل من مصالح الحماية المدنية.

واستنادا إلى نفس المصدر، فإن هذا الحادث الذي كان مسرحا له الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين ولايتي بسكرة والوادي بالمنطقة المسماة "الباسنات" بإقليم بلدية بوشقرون، نجم عن انحراف واقلاب دراجة نارية كان على متنها شخص ينحدر من بلدية طولقة ويبلغ من العمر 30 سنة. وقد تم تحويل جثة الضحية نحو مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد زويشي" بطولقة، وفتحت مصالح الأمن المؤهلة إقليميا، تحقيقا لتحديد ظروف وملايسات الحادث.

م.ق

## تفكيك شبكتين لترويج المخدرات والمهلوسات

## سكيكدة

فككت فرقة البحث والتدخل والأمن الحضري الخارجي بوشقراطية بأمن ولاية سكيكدة، بحر الأسبوع الجاري، شبكتين إجراميتين اختصتا في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بسكيكدة وبوشقراطية، مع توقيف 6 أشخاص، وحجز كمية من المخدرات والمؤثرات العقلية.

العملية الأولى نفذتها فرقة البحث والتدخل بتوقيف شخصين بشارع هواري بومدين بوسط سكيكدة، اختص نشاطهما في ترويج المؤثرات العقلية مع حجز 200 قرص من "بريغاباين"، إضافة إلى وصفات طبية مزورة، ومبلغ مالي من عائدات الترويج قدر بـ 10 ملايين سنتيم. وبعد استكمال ملف الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة، فيما أطاح عناصر الأمن الحضري الخارجي بوشقراطية، بشبكة إجرامية تتكون من 4 أشخاص، اختص نشاطهم في ترويج المخدرات والمتاجرة بها بطريقة غير مشروعة، مع حجز كمية من الكيف المعالج.

المعنون بالأمر وبعد استكمال ملف الإجراءات القانونية تم تقديمهم أمام النيابة المختصة، وصدر في حق ثلاثة منهم أمر بالإيداع، فيما صدر في حق الرابع استدعاء مباشر.

## بوجعجة ذيب



م.ق

## الإيقاع بمبحوث عنه

## قسنطينة



أوقعت فرقة التفويضات القضائية بالتنسيق مع فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية قسنطينة، بشخص يبلغ من العمر 58 سنة محل العديد من الأبحاث لتنفيذ حكمين نهائيين بالحبس وأمرين بالقضيب، حسبما علم من خلية الاتصال والعلاقات العامة بالأمن الولائي.

وأوضح المصدر أن حيثيات هذه القضية تعود إلى عملية البحث والتحري التي قادتها فرقة التفويضات القضائية بخصوص الأشخاص محل أوامر قضائية، التي مكنت بعد الاستغلال الجيد للمعلومات، من تحديد مكان تواجد أحد المطلوبين، الذي كان يقوم باستغلال عنوانين كمحل إقامة الأول بولاية قسنطينة، والثاني بولاية مجاورة، ليم توقيفه بعد وضع خطة عملية محكمة.

وبمباشرة التحقيقات معه تبين أنه مبحوث عنه في عدة ولايات، ومحل تنفيذ حكمين نهائيين بالحبس، أحدهما عن تهمة عدم تسديد النفقة، والآخر عن تهمة خيانة الأمانة، وكذا أمرين بالقضيب عن تهمة النصب. وبعد الانتهاء من الإجراءات القانونية ضد المعني تم تقديمه أمام النيابة المحلية حسب نفس المصدر.

## أدرار

## تسجيل 22

## قضية تتعلق

## بالطفولة

## الشلف

## شرطة العمران تعالج عدة قضايا

عالجت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن ولاية الشلف خلال سنة 2019 إلى غاية ماي 2020، عدة قضايا تتعلق بالتعدي على الملكية العقارية، والبنائات الفوضوية عبر الإقليم الحضري للولاية. وتتمثل المخالفات في 87 قضية تتعلق ببناء بدون رخصة، و100 قضية تخص البناء الفوضوي، إلى جانب 100 قضية تتعلق بالتعدي على الملكية العقارية، و187 ملفا منجرتا تم إرسالها إلى العدالة. كما قامت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة بأمن الولاية عبر إقليم الاختصاص، بعدة عمليات مراقبة لمختلف رخص البناء وكذا مرافقة لجان البناء والتعمير، حيث سجلت خلال نفس الفترة القيام بـ 62 عملية مراقبة لرخص البناء، و142 خرجة ميدانية بمعية اللجان الإدارية.

• م. عبد الكريم

## وادي الفضة

## وفاة بناء بصقعة كهربائية

لقي شخص في عقده الرابع حتفه بداية هذا الأسبوع، إثر إصابته بصقعة كهربائية خلال ملاسته الخيوط الكهربائية ذات التوتر المتوسط (30 ألف فولط) المارة فوق سطح مسكن في طور الإنجاز بنهج الكريمة القديم ببلدية وادي الفضة بالشلف، أثناء قيامه بأشغال بناء مسكن فردي خاص في إحدى ورشات أشغال البناء بالمنطقة، حسب بيان مصالح الحماية المدنية، ليم تحويل جثته من طرف نفس المصالح إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بأولاد محمد بعاصمة الولاية.

• م. عبد الكريم

## أولاد فارس

## انقلاب جرار على سائقه

أدى انقلاب جرار بمنطقة أولاد الحاج قدور ببلدية أولاد فارس بولاية الشلف، إلى إصابة السائق البالغ من العمر 35 سنة، بجرح عميق في الرأس وإصابات متعددة بمختلف أنحاء الجسم، تم تقديم له الإسعافات الأولية في عين المكان، ونقل إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بالشلف.

• م. عبد الكريم

## وادي سلي

## 3 جرحى في حادثي مرور



تدخلت وحدة الحماية المدنية بوادي سلي بولاية الشلف إثر تسجيل حادث مرور بالطريق الوطني رقم 4 بحي الحمر ببلدية وادي سلي، تمثل في اصطدام بين سيارة ودراجة نارية، خلف جرحين كانا على متن الدراجة. أما الحادث الثاني فقد نجم، حسب مصالح الحماية المدنية، عن اصطدام بين سيارتين سياحييتين خلف جرحا، فيما قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان، ونقلوا إلى العيادة متعددة الخدمات لنفس البلدية.

• م. عبد الكريم

## 4939 مخالفا للحجر أمام العدالة



### سوق اهراس

راقبت مصالح أمن ولاية سوق أهراس منذ الحجر الصحي، هوية 5993 شخصا. وتم إجراء اختبار حالة لـ 3226 مخالفا لإجراءات الحجر الصحي الجزئي لتواجدهم خارج منازلهم بدون مبرر قانوني ويدون حيازتهم رخصا استثنائية للتنقل، مع عدم احترامهم شروط الوقاية والسلامة، حيث تم مباشرة الإجراءات القضائية في حق 4939 شخصا بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة.

وفي نفس السياق تم مراقبة 3669 مركبة، وُضع منها 316 مركبة في المحشر. أما بالنسبة للدراجات النارية فتم مراقبة 170 دراجة، وُضع منها 138 في المحشر البلدي. كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة ضد 15 تاجرا لم يحترموا شروط الوقاية والسلامة خلال عملية البيع.

محمد صدوقي

## عين تموشنت امراتان تقودان شبكة للحرق

أوقعت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية لولاية عين تموشنت، شبكة إجرامية مختصة في النصب والاحتيال والهجرة غير الشرعية إثر شكوى تقدمت بها الضحية المدعوة "ح.س" (29 سنة) بخصوص تعرضها للنصب والاحتيال من طرف شخصين مع سلب منها مبلغ مالي قدره 30 مليون سنتيم؛ كتنسيق من أجل تسهيل الهجرة غير الشرعية لها عن طريق الإبحار السري من أحد شواطئ وهران.

واستغالا للمعطيات المتحصل عليها باشرت المصلحة التحقيق في القضية، حيث تم وضع خطة أمنية بضرب موعد بين الضحية وأحد المشتبه فيهم لتسديد الشطر الثاني من المبلغ المتفق عليه، فتم توقيف ثلاثة أشخاص، ويتعلق الأمر بكل من المدعوة "ب.ه" (33 سنة) والمدعوة "أ.ه" (29 سنة) والمدعوة "س.س" (23 سنة). فيما تم تحديد هوية المشتبه فيه الرابع المدعوة "ن.ه" (26 سنة).

المشتبه فيهم تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت بتهمة تكوين مجموعة إجرامية من أجل الإعداد والشروع في ارتكاب جنحة تدبير الخروج غير المشروع من التراب الوطني لشخص أو عدة أشخاص، من أجل الحصول على منفعة مالية مع النصب والاحتيال والمشاركة. وبعد إجراءات المثل الفوري تم وضعهم تحت الرقابة القضائية مع تأجيل الحكم إلى غاية جلسة يوم السابع جوان الجاري، حسب بيان خلية الاتصال.

م. عبيد

## عين تموشنت 24 محاكمة عن بعد

تم إخضاع 24 شخصا للمحاكمة المبرئة عن بعد. وفي هذا الشأن قام مجلس قضاء عين تموشنت والمحاكم التابعة له بعقد عدة جلسات، حيث تم تنظيم 36 جلسة منذ بداية الإجراءات المتعلقة بالوقاية من هذا الوباء، منها 15 جلسة بتقنية المحادثة عن بعد، وباقي الجلسات للممثل الفوري والقسم الاستعجالي. كما تم من خلال هذه التقنية محاكمة 24 شخصا في قضايا كلها تتعلق بحسب الملازم الأول سيد أحمد بلهادف من مكتب الإحصائيات بمديرية الحماية المدنية، فإن أغلب هذه الحوادث وقعت في أوقات الذروة المحددة من الساعة الرابعة مساء إلى غاية الساعة منه ضمن الطرق الوطنية والسيج العمراني؛ بمعدل 11 حادثا، لوجود حركة مرور كبيرة. كما كانت الحوادث في أغلبها بالدراجات النارية. وتم تسجيل نحو 20 حادث مرور في شهر ماي الذي تزامن مع شهر الصيام ما بين الساعة الرابعة والساعة الثامنة مساء.

م. عبيد

### تلمسان

## مرج في قبضة الأمن



ضبطت قوات الشرطة للأمن الحضري السابع التابع لأمن ولاية تلمسان، كمية من المخدرات إثر معلومات عن قيام شخص بترويج المخدرات (كيف معالج) بطريقة غير شرعية، حيث تم وضع خطة كللت بتوقيف المشتبه فيه (52 سنة) مسبوقة قضائيا. وبعد تفتيش مسكنه تم العثور على صفيحة من الكيف المعالج، قدر وزنها بـ 79.3 غراما، ومبلغ مالي قدر بـ 20 ألف دينار من عائدات ترويج هذه السموم، ليتم إجراء ملف قضائي ضد المشتبه فيه، قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان.

ن. عبد الحليم

### أمن الاحتياطية

## الإطاحة بعصابة سرقة

أطاحت مصالح أمن دائرة الحناية التابع لأمن ولاية تلمسان، بجمعية أشرار تقترب السرقه من داخل مستودع باستحضار وسيلة نقل ذات محرك مع إخفاء أشياء مسروقة، وذلك إثر شكوى تاجر أجهزة كهرومنزلية، مفادها تعرض محله التجاري للسرقه من طرف مجهولين، استهدفت 12 جهاز تلفاز كبير الحجم، فيما مكنت التحريات من توقيف 8 مشتبه فيهم تورطوا في القضية، تتراوح أعمارهم ما بين 22 و45 سنة، ليتم استرجاع كل المرسوقات.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية في التحقيق، تم إنجاز إجراء قضائي في حقهم، قدموا بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الرمشي بتهمة تكوين جمعية أشرار، والسرقه بالكسر من داخل مستودع باستحضار وسيلة نقل ذات محرك، والتعدد، وإخفاء أشياء مسروقة.

ن. عبد الحليم

### المسابقة الدولية لزيوت الزيتون

## الفائز ينتظر الدعم لتصدير زيت البويرة

دعا عمر واغد الفائز بالمسابقة الدولية لزيوت الزيتون بفرنسا مؤخرا عن منطقة أمشدة شرق ولاية البويرة، دعا السلطات المحلية إلى دعم مشروعه الطموح لتصدير زيت الزيتون بالمواصفات الدولية المطلوبة في ظل تلقي طلبات عديدة من دول أجنبية.

وأكد صاحب المرتبة الأولى في مسابقة زيت الزيتون المقامة بباريس مؤخرا، أن إنتاج مستثمرته العائلية التي لا تتوفر إلا على 1200 شجيرة زيتون، لا يكفي لسد الطلبات الأخيرة لعدة دول أجنبية، ما يتطلب منح المشروع أهمية أكبر لتطوير برنامج التصدير الطموح الذي يحضر له هذا المستثمر، خاصة أن إنتاج الولاية يفوق 9 ملايين لتر سنويا، مع مساحة إنتاج تفوق 37 ألف هكتار من أشجار الزيتون، منها 7 آلاف هكتار بمنطقة أمشدة شرق الولاية المعروفة بجودة منتوجها.

ع. ف. الزهراء

## توقيف 121 شخصا بجيجل



سجلت مصالح أمن ولاية جيجل مراقبة 121 شخصا مع القيام بـ 31 دراسة حالة معقدة، حيث تم إنجاز 81 ملقا قضائيا ضد المخالفين لقرار الحجر، في حين تم إخضاع 77 مركبة منها 32 دراجة نارية، للمراقبة. وتم بموجب ذلك سحب 4 رخص سباق، مع وضع المركبات بالمحشر، وهذا لمخالفة أصحابها التنظيمات سارية المفعول المتعلقة بالحجر الصحي، والمتمثلة في التنقل بدون ترخيص.

نضال بن شريف

### يومي عيد الضطر

## خلال ماي المتصرم 48 جريحا في 40 حادث مرور

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية عين تموشنت خلال شهر ماي المتصرم، 40 حادث مرور نجم عنها 48 جريحا، من بينهم 4 أطفال.

وحسب الملازم الأول سيد أحمد بلهادف من مكتب الإحصائيات بمديرية الحماية المدنية، فإن أغلب هذه الحوادث وقعت في أوقات الذروة المحددة من الساعة الرابعة مساء إلى غاية الساعة منه ضمن الطرق الوطنية والسيج العمراني؛ بمعدل 11 حادثا، لوجود حركة مرور كبيرة. كما كانت الحوادث في أغلبها بالدراجات النارية. وتم تسجيل نحو 20 حادث مرور في شهر ماي الذي تزامن مع شهر الصيام ما بين الساعة الرابعة والساعة الثامنة مساء.

م. عبيد

م. عبيد

### تيزي وزو

## حجز 9752 قارورة خمر

حجزت مصالح أمن ولاية تيزي وزو 9752 قارورة خمر بمختلف الأشكال والأحجام كانت موجهة للتسويق بطريقة غير شرعية.

وحسبما جاء في بيان لمصالح الأمن الذي تلقت "المساء" نسخة منه، تم في إطار محاربة التجارة غير الشرعية للمؤثرات العقلية والمشروبات الكحولية، عمليتان، أولهما وسط مدينة تيزي وزو، حيث حجزت مصالح الأمن كمية من المشروبات الكحولية مقدرة بـ 8864 قارورة تحولت كانت موجهة للمتاجرة بها بطريقة غير شرعية، مع حجز مبلغ مالي، كما تم متابعة التاجر قضائيا لعدم تقديم أي فاتورة، مع تحويله على العدالة التي أداته بـ 6 أشهر حبسا نافذا، وحجز السلعة وتقريره بمبلغ 30 ألف دينار.

وعولجت قضية ثانية بمدينة عزازفة، حيث توصلت مصالح أمن الدائرة إلى حجز 888 قارورة كحول بمعلين بلدية فريحة بدائرة عزازفة، كانت موجهة للمتاجرة بها بطريقة غير شرعية، وحجز مبلغ مالي من عائدات بيع الكحول، و5 ثلاثجات.

م.س. زميحي

### حي ستيتي

## تفكيك عصابة تسرق السيارات

فككت مصالح الأمن الحضري الخامس التابع لتيزي وزو، شبكة مختصة في سرقة السيارات متكونة من شخصين.

وحسب بيان خلية أمن الولاية الذي تلقت "المساء" نسخة منه، فإن مصالح الأمن باشرت التحريات والتحقيقات بناء على شكاوى المواطنين، الذين وقعوا ضحايا سرقة مركباتهم التي ركنوها بحي ستيتي ببلدية تيزي وزو، حيث أسفر البحث عن تحديد هوية المتهمين وتوقيفهم، ويتعلق الأمر بشخصين يبلغان من العمر 40 و21 سنة، تم وضعهم في الحبس الاحتياطي.

م.س. زميحي

### فرقة حماية الطفولة

## 66 قاصرا ضحايا الجبح والخطر

عالجت فرقة حماية الطفولة التابعة لأمن ولاية تيزي وزو، 66 قضية متعلقة بأطفال وقعوا ضحايا الجبح وخطر معنوي وجسدي منذ بداية السنة.

وحسب المعطيات المقدمة في بيان لخلية الاتصال لأمن الولاية بمناسبة إحياء اليوم العالمي للطفولة، فإن فرقة حماية الطفولة أحصت منذ بداية السنة الجارية، 19 قاصرا من الجنسين وقعوا ضحايا عدة قضايا، مقابل إحصاء 47 قاصرا تعرضوا لخطر جسدي ومعنوي، تم التكفل بهم من طرف المصلحة، حيث تم إعادة 41 طفلا إلى عائلاتهم، في حين تم وضع 6 أطفال بمراكز متخصصة، كما عالجت الفرقة 18 قضية تورط فيها 21 قاصرا بالسلب والشم والسرقه وغيرها.

وسجلت نفس المصالح 26 اتصالا على الرقم الأخضر "104" للإبلاغ عن اختفاء واختطاف الأطفال، تم التكفل بها من طرف فرقة حماية الطفولة.

م.س. زميحي

### المقالات

والوثائق التي  
تصل الجريدة  
لا تعاد إلى  
أصحابها سواء  
نشرت أم لم  
تشر.

### موقع "المساء" على الأنترنت

www.el-massa.com

البريد الإلكتروني:

info@el-massa.com

سحب من عدد أمس،  
9100 نسخة

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط، موزعون لخواص  
الغرب، DPO BOUDA  
الشرق، K. D. P. A  
ورقطة، VMPP  
بشار، VMPP

### ANEP

المؤسسة الوطنية  
للنشر والإشهار  
وكالة الجزائر

01 شارع باستور - الجزائر العاصمة

الهاتف : 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)

73.30.43 (021)  
73.95.59 (021)

الفاكس : 73.95.59 (021)

### رقم الحساب البنكي :

611.300.313.425/95

البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري :

74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس : 70.96.29 (023)

### المقر الاجتماعي :

دار الصحافة عبد القادر شير

- القبة - الجزائر العاصمة

ص ب 237 حسين داي 16008

### التحرير :

الهاتف :

70.90.50 (023)

الفاكس :

70.96.30 (023)

### El Massa

بومية وطبلة أخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها

مائة مليون دينار جزائري

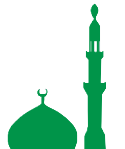
100.000.000,00 دج

### الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

أحمد مريبط





## المجاهدة عقيلة عبد المومن وارد في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله يوم الاثنين 1954، المجاهدة عقيلة عبد المومن وارد عن عمر ناهز 84 سنة بعد حياة حافلة بالعطاء والتضحيات، حسبما علم أمس لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق.

وكانت العقيلة المولودة بتاريخ 22 أوت 1936 بـقسنطينة، نشأت في أسرة محافظة متمسكة بالقيم الإسلامية متشبعة بالروح الوطنية، حيث كان لوالدها الفضل الكبير في غرس المبادئ الإسلامية في وجدانها بحكم وظيفته كقنابي.

مع اندلاع الثورة التحريرية المظفرة سنة 1954، بدأت المجاهدة عقيلة عبد المومن وارد بالانشاط السري من خلال نقل الوثائق والأسلحة. وفي ماي 1956، قامت العقيلة برفقة شقيقها نور الدين بطبع وتوزيع بيان جبهة التحرير الوطني دعا الطلبة الجزائريين إلى وقف الدراسة يوم 19 ماي 1956 والاتحاق بصفوف الثورة.

## الكفاءة والتباعد الاجتماعي أفضل سبل الوقاية من كورونا

كشفت دراسة طبية حديثة بأن كمات الوجه والتباعد الاجتماعي يقللان من فرص الإصابة بفيروس كورونا الجديد بشكل كبير.

وأشارت الدراسة، التي نشرت في دورية "الأسيت الطبية" وأوردتها قناة "سكاي نيوز" القضاية، أمس، إلى أن التباعد بين الأشخاص مسافة متر واحد يقلل من خطر انتقال العدوى إلى 2.6 في المائة، بينما تقلل مسافة المترين من فرصة الإصابة بنسبة 50 في المائة أخرى، أي أن احتمال الإصابة بالفيروس تنخفض إلى 1.3 في المائة.

ووجدت الدراسة، التي جاءت نتيجة لتحليل بيانات من 172 دراسة في 16 دولة، أنه من خلال ارتداء كمامة الوجه هناك فرصة بنسبة 3 في المائة فقط للإصابة بمرض كوفيد-19.



## 16 قتيلا و1205 جرحي خلال أسبوع

لقي 16 شخصا مصرعهم وأصيب 1205 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حوادث مرور وقعت خلال الفترة ما بين 24 و30 ماي المنصرم بمنطقة عين بوعمر، حسب حصيلة مديرية أمن الوطن، حسب حصيلة أوردتها أسس مصالح الحماية المدنية. وسجلت أشقل حصيلة، حسب ذات المصدر، في ولاية الشلف بوفاة شخصين وجرح 43 آخرين في 34 حادث مرور.

وفيما يخص النشاطات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا، قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة عبر كافة التراب الوطني بعملية توعوية لفائدة المواطنين عبر 48 ولاية، تذكري بضرورة احترام قواعد الحجر الصحي وكذا التباعد الاجتماعي، بالإضافة إلى قيامها بـ977 عملية تعقيم عبر 48 ولاية وست منشآت وهايكل عمومية وخاصة الجمعيات السكنية والشوارع. كما قامت وحدات الحماية المدنية بإخماد 1474 حريقا منها حرائق منزلية وصناعية وحرائق مختلفة.

فيما يخص النشاطات المتعلقة بمناطق مختلفة من الوطن على إثر تلقي مكالمات استغاثة من طرف مواطنين، شملت حوادث الحرائق، الحوادث المرورية، الإغلاء الصحي، إخماد الحرائق والأجهزة الأمنية وكذا عمليات التعقيم والتطهير، فيما يخص فيروس كوفيد-19.

ق.و

## مديرية الأمن الوطني تنظم لقاء حول ترقية وحماية حقوق الطفل

## الدعوة إلى توحيد الجهود لتحقيق المزيد من المكاسب

أكد المشاركون في لقاء، نظمته المديرية العامة للأمن الوطني، أمس، حول ترقية وحماية حقوق الطفل، على ضرورة توحيد وتنسيق جهود كل الشركاء، لاسيما فعاليات المجتمع المدني من أجل تحقيق المزيد من المكاسب لفئة الأطفال وتدارك النقص المسجلة.

ق.و



شرقي، بكل الإنجازات التي حققتها هيئتها لفائدة الطفولة، مشيرة إلى أن الرقم الأخضر (11-11) سمح لكل المواطنين بالاتصال من أجل التبليغ والإخطار بسوء معاملة الأطفال، مبرزة أهمية تعزيز وتنسيق العمل مع المجتمع المدني لترقية حقوق الطفل وتدارك النقص المسجلة في المجال.

وأشارت بالمناسبة باستحداث وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال بالتنسيق مع هيئتها ووزارة التربية الوطنية لتطبيق خاصة بمرافقة استخدام الأطفال لشبكة الانترنت، سيتم تفعيلها بصفة تدريجية.

أما رئيس الهيئة لترقية الصحة وتطوير البحث (فورام)، مصطفى خياطي، فقد أبرز أن "مرحلة الحجر الصحي الذي فرض بسبب انتشار وباء كورونا عرفت عدة إيجابيات بالنسبة للمؤسسات الجزائرية حيث سمحت بالتقرب أكثر من الأطفال والاطلاع على انشغالهم وهمومهم والاستماع إليهم".

## وزير التربية الصحراوي يثمن جهود الجزائر

وأسر التلاميذ خاصة الذين كانوا تحت رعاية ومسؤولية المؤسسات التعليمية الجزائرية، لما بذلته هذه الأخيرة من جهد مضن في كل جوانب الحياة الدراسية لهؤلاء التلاميذ.

ق.و

والضرب والجرح العمدي والانحراف وتعاطي المخدرات، كما تم تسجيل 1970 ضحية تعرضت للضرب والجرح العمدي والاعتداءات الجنسية إلى جانب تسجيل 300 حادث منزلي خاصة بشريحة الأطفال و34 حالة تسول.

من جهته، أكد رئيس خلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني، عميد أول للشرطة أمير لعموم، "الاهتمام الذي يوليه قطاع الأمن الوطني لمجال دعم التحسيس والتوعية تجاه الأطفال من خلال أنشطته التحسيسية المتواصلة عبر الفضاءات العمومية بالإضافة إلى تجميع استحداث أرقام خضراء داخلية خاصة بخلايا الإصفاة المتابعة النفسية للأطفال خاصة خلال فترة الحجر الصحي وتكثيفهم من التألق مع هذا الوضع الصحي بالاستعانة بتكنولوجيا الحديثة للاتصال".

بدورها، ذكرت رئيسة الهيئة الوطنية لحماية وترقية حقوق الطفل، مريم

وذكر المشاركون في هذا اللقاء، الذي نظم بمناسبة اليوم العالمي للطفولة المصادف للفاصح من جوان من كل سنة، بتوقيع الجزائر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وصدر قانون خاص بحماية حقوق الطفل في 2015 من أجل ترقية حقوقه وضمان مستقبل واعد له، مركزين في نفس الوقت على وجوب تدارك النقص التي ما زالت تعاني منها هذه الفئة من خلال تعزيز التواصل ما بين أفراد الأسرة وترقية تحسين مستوى التربية والتغذية والصحة والترفيه.

في هذا الإطار، عرضت محافظ الشرطة رئيسة مكتب حماية الفئات الهشة بالشرطة القضائية ياسمين خواص إنجازات قطاع الأمن والجهود المبذولة في مجال التصدي لوباء كورونا، من خلال حملات التحسيس والتوعية لفائدة العائلات، مما حال دون خروج الأطفال إلى الفضاء الواسع للعب والبقاء في البيت، حيث تم في هذا الإطار تخصيص مواضيع عبر التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام حول كيفية التعامل والتفاعل مع الوضع والاستماع إلى انشغالهم ومنعهم الرعاية العاطفية في ظل التباعد الاجتماعي ومراقبتهم أيضا في طريقة استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مشيرة في هذا الإطار، إلى أن مصالح الأمن الوطني خصصت ما يزيد عن 938 نشاط توعوي منذ بداية السنة الجارية بالإضافة إلى 796 نشاطا إداريا و28 نشاطا تفرحي من ضمان المراقبة النفسية للأطفال.

وقدمت المتحدثة أرقاماً حول جنح الأطفال المسجلة في الأربع أشهر الماضية، حيث تم تسجيل 1780 قضية من بينهم 1766 جنحة تتعلق بظاهرة السرقة

## توفير أحسن الظروف للطلبة الصحراويين

أعرب وزير التربية والتعليم والتكوين المهني الصحراوي، السيد منصور عمر، عن امتنان الجمهورية الصحراوية لاحتضان الجزائر أبناء الشعب الصحراوي خلال الموسم الدراسي 2019/2020 ومساهمتها في

غادر الفنان حكيم دكار، أمس، مستشفى بوجمعة عبد الحفيظ (البيير) بقسنطينة، بعد 10 أيام من العلاج، إثر إصابته بـفيروس كوفيد-19، فيما سيواصل الفنان فكاهي مدة أسبوعين آخرين من الحجر بمنزله مع أخذ الأدوية اللازمة، قبل أن يعود مجدداً إلى المؤسسة الاستشفائية البيير، من أجل إجراء فحص نهائي.

وأُشج خبر خروج حكيم دكار من المستشفى صدور أعضاء الأسرة الفنية بعاصمة الشرق، التي كانت تتابع باهتمام وضعية بطل سلسلة "جحا" وأحد أبطال مسلسل "زوج في حصلة"، الذي تم عرضه خلال منتصف رمضان الفارط والذي

## تيمماد

## مصادرة قطع أثرية

أوقف عناصر الفرقة المتمثلة للشرطة القضائية 1 بياتنة شخصين بيلغان من العمر 34 و40 سنة كانا بصدد بيع تماثيل وقطع أثرية بدائرة تيمماد بياتنة، مع حجز تماثيل معدني لامرأة (عارضة البوق)، حسبما علم من خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن باتنة.

وفق ما أفاد به بيان المصلحة، فإن التمثال مصنوع من مادة البرونز يبلغ طوله 39 سم يحمل توقيع النحات الفرنسي AUGUSTE MOREAU ذو قيمة فنية هامة ويدخل في المجموعات المتحفية، إضافة إلى 44 قطعة نقدية رومانية من البرونز تعود للقرن الرابع ميلادي، وتعتبر تراثاً ثقافياً مهماً، كما تم ضبط 52 قطعة نقدية معاصرة و19 وحدة من الأحجار صغرية الحجم مختلفة الأشكال والألوان ذات صنع معاصر تستعمل كفضول للحلي وتمثال معدني لحصان ذو صناعة حديثة ليتم استعماله للنصب والاحتفال من خلال بيعها على أساس أنها قطع أثرية محمية، فيما أنجز للموقوفين ملف جزائي وتم تقديمهما أمام النيابة المحلية.

ع. بزاعي

## شاب يلقي بنفسه من الطابق الثامن بوهران

أقدم شاب في الثلاثينات من العمر، أمس، على رمي نفسه من أعلى الطابق الثامن لمعمارة يحي دار الحياة بوهران. وحسب معلومات استقتها "المساء" من الحي المذكور، فإن الضحية غريب عن الحي ولم يتم تحديد هويته، حيث تمت معانته جثته من طرف الطبيب الشرعي، بعد تحويلها من طرف مصالح الحماية المدنية لولاية وهران نحو مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي لوهران

ق.و

## كويكب قد يقترب من الأرض في 6 جوان الجاري



أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، أن كويكبا يبلغ قطره ما بين 250 و570 مترا، قد يقترب من كوكبنا إلى الحد الأدنى من المسافة في 6 جوان الجاري. وحسب الوكالة، فإن الكويكب المعروف بـ163348 (2002 NN4)، سيقترب من كوكبنا إلى الحد الأدنى من المسافة، والتي تفوق 13 مرة المسافة الفاصلة بين الأرض والقمر. وتعود خطورة هذا الكويكب إلى أن مساره يتعارض مع مدار الأرض.

يذكر بأن الكويكب تم اكتشافه في عام 2002، ويكمل دورة كاملة حول الشمس في 300 يوم.

في نهاية شهر أفريل، حلق الكويكب OR2 1998 فوق الأرض بسرعة 9 كيلومترات في الثانية، وفي أواخر شهر يناير، مر كويكب غير عادي BX12 2020 عبر كوكبنا، والذي ظهر بقمر اصطناعي خاص به، وا

ز. بوير